

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم: العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

## الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا

دراسة ميدانية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي وجامعة قاصدي مرباح بورقلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية  
تخصص تربية خاصة

إشراف الدكتور:  
شنة محمد رضا

إعداد الطالبتين  
أبديريئة أسماء  
وفاء نذير

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	مؤسسة الانتماء	الصفة
محمد السعيد قيسي	أستاذ محاضر - أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
شنة محمد رضا	أستاذ محاضر - أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
عمار حمامة	أستاذ محاضر - أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019

## شكر وعرفان

نحمد الله العظيم ونشكره على إتمامنا لهذا العمل المتواضع منذ البداية وحتى النهاية فإننا

نتقدم بأسمى آيات الشكر وأبلغ عبارات التقدير والامتنان .

وقد أنهينا هذا العمل بفضل الله وعونه ولا يسعنا إلا أن نعبد الفضل لأصحابه ونرفع كلمة امتنان وعرفان

وأسدي لهم الشكر العميق بدءاً بأستاذنا

الفاضل والمشرف الدكتور: "محمد رضا شنة"

فنشكره كل الشكر لقبوله

الإشراف على هذا العمل وعلى كل توضيحاته

وما قدمه لنا من عون كبير، إذ لم يخل علينا بجهد أو علم أو وقت لمتابعة تقديم هذه الدراسة حتى

جاءت هذه الرسالة ثمرة نصائحه وغزارة علمه فجزاه الله خير الجزاء

على تشجيعه وتوجيهاته القيمة ومؤازرته طوال فترة الدراسة . أسأل الله تعالى أن يسدد على الحق

خطاه . . . . .

كما أتوجه بالشكر الجزيل لجميع أساتذة علوم التربية الذين رافقونا

خلال مشوارنا الدراسي

أيضاً والشكر موصول لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد

## ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحديد درجة الإرتباط بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا في جامعتي الوادي و ورقلة، وذلك من خلال تصور ميداني على عينة من الطلبة المعاقين بصريا بالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي. وتقدر العينة ب(45) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية ومن مختلف التخصصات وجميع المستويات الدراسية.

ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام أداتان تمثلتا في: مقياس الأمن النفسي لي رمزي شحده السويركي(2013)، ومقياس مستوى الطموح لي حمودي عبد الحسن (2011). ولغرض المعالجة الإحصائية للمعطيات المستمدة من الميدان يتم الإعتماد على برنامج(Spss).

ومن خلال معطيات حقل الدراسة و خصائص العينة تم تصور النتائج كما يلي:  
توجد علاقة إرتباطية بين الأمن النفسي و مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.  
توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن الأسري ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي الأكاديمي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي الاجتماعي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي الصحي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.

**الكلمات المفتاحية:** الأمن النفسي، مستوى الطموح، الاعاقة البصرية .

## **Study Summary**

The study aims to determine the degree of correlation between psychological security and the level of ambition of visually impaired students in the universities of El-Oued and Ouargla, through a field visualization on a sample of visually impaired students based on the relational descriptive approach.

The sample is estimated to be (45) male and female students with visual impairment from various disciplines and all academic levels. To achieve the aim of the study, two tools were used, represented in: the Psychological Security Scale of Lee Ramzi Shehdeh Al-Swirky (2013), and the Psychological Security Institute. And for the purpose of statistical treatment of the data obtained from the field, a program (Spss) is used.

And through the data of the field of study and the characteristics of the sample, the results were visualized as follows:

There is a correlation between psychological security and level of ambition among visually impaired students.

There is a statistically significant correlation between family security and the level of ambition of visually impaired students.

There is a statistically significant correlation between academic psychological security and the level of ambition of visually impaired students.

There is a statistically significant correlation between psychosocial security and the level of ambition of visually impaired students.

There is a statistically significant correlation between mental health security and the level of ambition of visually impaired students.

**Key words:** psychological security, level of ambition, visual impairment.

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ	شكر وعران
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
د	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول
ح	قائمة الأشكال
1	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: تقديم الدراسة</b>	
6	1- إشكالية الدراسة
9	2- فرضيات الدراسة
9	3- أهداف الدراسة
9	4- أهمية الدراسة
10	5- الضبط الاجرائي لمتغيرات الدراسة
10	6- الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: الأمن النفسي</b>	
29	تمهيد
29	1- مفهوم الأمن النفسي
30	2- تعريف الأمن النفسي
32	3- الأمن النفسي وعلاقته ببعض المفاهيم
34	4- خصائص الأمن النفسي
36	5- أهمية الأمن النفسي
37	6- أبعاد الأمن النفسي
38	7- الأمن النفسي من منظور اسلامي

40	8- حاجات الفرد للأمن النفسي
43	9- الاتجاهات النظرية المفسرة للأمن النفسي
49	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: مستوى الطموح</b>	
50	تمهيد
50	1- تعريف مستوى الطموح
52	2- أنواع مستوى الطموح
54	3- أهمية مستوى الطموح
54	4- العوامل المحددة (المؤثرة) في مستوى الطموح
57	5- مستويات مستوى الطموح
58	6- قياس مستوى الطموح
61	7- السمات الشخصية للشخص الطموح
63	8- النظريات المفسرة لمستوى الطموح
67	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: الإعاقة البصرية</b>	
79	تمهيد
80	1- تعريف الإعاقة البصرية
82	2- تصنيفات الإعاقة البصرية
83	3- مظاهر الإعاقة البصرية
86	4- أسباب الإعاقة البصرية
88	5- خصائص المعوقين بصريا
91	6- قياس وتشخيص الإعاقة البصرية
93	7- البرامج التربوية المقدمة للأطفال المعوقين بصريا
96	8- الوسائل والأدوات التعليمية التي يستخدمها المعوقين بصريا
102	خلاصة الفصل
<b>الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	

105	تمهيد
105	1- منهج الدراسة
105	2- الدراسة الاستطلاعية
105	2-1- حدود الدراسة
106	2-2- مجتمع الدراسة
106	2-3- عينة الدراسة الاستطلاعية
106	2-4- ادوات جمع البيانات
109	2-5- الخصائص السيكومترية
110	3- الدراسة الاساسية
110	3-1- عينة الدراسة الاساسية
110	3-2- الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة
111	خلاصة الفصل
<b>الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة</b>	
113	تمهيد
113	1- عرض ومناقشة نتيجة اختبار الفرض الأول
113	2- عرض ومناقشة نتيجة اختبار الفرض الثاني
114	3- عرض ومناقشة نتيجة اختبار الفرض الثالث
114	4- عرض ومناقشة نتيجة اختبار الفرض الرابع
115	5- عرض ومناقشة نتيجة اختبار الفرض الخامس
116	الاستنتاج العام
118	الاقتراحات
120	قائمة المراجع
131	الملاحق

## فهرس الجداول:

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
82	تصنيف الاعاقة البصرية حسب منظمة الصحة العالمية	01
107	توزيع أبعاد الأمن النفسي	02
108	معايير تصحيح عبارات مقياس الأمن النفسي	03
109	معايير تصحيح عبارات مقياس مستوى الطموح	04

## فهرس الاشكال:

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
47	التقسيم الهرمي للحاجات عند ماسلو	01
83	يمثل حالة طول النظر	02
84	يمثل حالة قصر النظر	03
84	يمثل حالة اللابؤية	04
96	يمثل البرامج الخدمائية للمعوقين بصريا	05
97	يوضح لوح وقلم برايل	06
97	يمثل أرقام ورموز برايل	07
98	يوضح جهاز الابتكون	08
98	يوضح الآلة الحاسبة الناطقة	09
99	يوضح الآلة الأبيكس	10
99	يوضح الآلة بيركز اليدوية للطباعة	11
100	يوضح كيفية استعمال الكفيف للحاسوب	12

# مقدمة

## مقدمة:

كان الأمن ومازال منذ فجر التاريخ هو ضالة الإنسان، فالإنسان في سعيه الدائم والحديث يعمل للمحافظة على بقاءه ويجنب نفسه التعرض للخطر والإيذاء.

لذلك فان الحاجة الماسة الى الأمن من أهم الحاجات الأساسية التي تلح على الإشباع وتدفع الفرد لبذل المزيد من الجهود في سبيل توفير الأمن و الابتعاد عن المخاطر ومصادر التهديد، كذلك صراع الانسان مع البيئة والتغلب عليها يجعله دائما يعيش في توتر وخوف من المجهول فما ان تغلب الإنسان على الطبيعة بعقله الذي ميزه الله به، اذ ظل الانسان يخشى التغير الحتمي في الكون فالسمة التي تتغير هي عدم الاستقرار والثبات، فجاء عصر الثورات الصناعية واستخدام الآلات والمحركات واستمر الانسان في بحثه عن الاستقرار النفسي والطمأنينة وراحة النفس.

ويعيش المجتمع الانساني المعاصر متغيرات متسارعة وقد أثرت هذه المتغيرات على جميع جوانب حياته وأثرت بصورة مباشرة على تركيبته النفسية.

الأمن النفسي أحد الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية، حيث تمتد جذوره الى طفولة المرء، والأمن هو أول مصدر لشعور الطفل بالأمان، ولخبرات الطفولة دور مهم في درجة شعور المرء بالأمن النفسي فأمن المرء النفسي يصبح مهدد في أية مرحلة من مراحل العمر، اذ ما تعرض لضغوط نفسية أو اجتماعية لا طاقة بها مما قد يؤدي الى الاضطراب النفسي، لذلك يعتبر الأمن من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان يتحقق بعد تحقق حاجاته الدنيا. (عقل، 2009: 13)

ويعتبر الأمن نعمة عظيمة من نعم الله عزوجل على عباده يطلبها الناس ويبحثون عنها بشتى الوسائل ولكن الله يوفق القليل من عباده الى سبيل تحصيلها، قال تعالى ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ (سورة الرعد 28).

ويلعب الطموح دورا هاما في حياة الفرد ويعد مؤشرا يميز ويوضح أسلوب تعامل الانسان مع نفسه وبيئته ومجتمعه، والطموح يحدد نشاط الفرد وعلاقته بالآخرين، حيث يختلف الطلبة الجامعيين من حيث أنماط الطموح التي يسعون إليها، فإذا كان البعض له طموحاته الاقتصادية، أو طموحاته الاجتماعية بينما البعض له طموحاته الثقافية والرابع له طموحاته المهنية.

فالتطالب الجامعي المكفوف لديه مطلب الأمن النفسي الأكثر إلحاحا وهذا يرجع بسبب فقدانه أهم حاسة وهي حاسة البصر ويود لو استطاع التخلص من هذا العالم الضيق المحدود الذي يعيشه والخروج الى عالم المبصرين فهذا المكفوف لديه حاجات نفسية لا يستطيع اشباعها واتجاهات اجتماعية تعزله عن مجتمع المبصرين. فهو يواجه مواقف فيها أنواع من الصراع والقلق، كل هذا يؤدي بالمعاق بصريا الى أن يحيا حياة نفسية غير سليمة، قد تؤدي به الى سوء التكيف مع البيئة المحيطة به.

وتؤدي الاعاقة البصرية الى تأثيرات سلبية على مفهوم الفرد عن ذاته، وعلى صحته النفسية وتكيفه الشخصي والاجتماعي مما قد تسبب له فقدان الشعور بالطمأنينة والأمن مما يسهم في زيادة شعوره بالعجز والاختلاف عن الآخرين وعدم التشبع للأمن النفسي لان الأمن النفسي من أهم مقومات الحياة لكل الأفراد اذ يتطلع اليه الانسان في كل زمان ومكان ، من مهده الى لحده، فالأمن من اهم شروط الصحة النفسية والشعور بعدم الأمن يؤدي الى انعدام الثقة والحب و الكراهية وتدني الطموح.

فالشخص الآمن نفسيا هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة وأن المقومات الاساسية لحياته غير معرضة للخطر، والإنسان الآمن نفسيا يكون في حالة توازن أو توافق أمني. (زهرا، 1989: 297)

فالشعور بالأمن النفسي مهم جدا في حياة الطالب المعاق بصريا ، فهو من الحاجات الاساسية اللازمة للنمو النفسي السليم والنظرة الايجابية للمستقبل وتكوين شخصية متزنة

وطموحة. حيث يعتبر مستوى الطموح الدافع الذي يدفعه للنجاح في تحقيق غاياته وأهدافه وآماله.

فنجاح الطالب المعاق بصريا في مرحلة التعليم الجامعي من خلال ما ينجزه ويحققه من اهداف يؤدي الى رفع مستوى الطموح لديه مما يزيد من ثقته بنفسه والمحيطين به، فتصبح نظرتة لذاته اكثر ايجابية ومرتزا انفعاليا ومتوافقا وآمنا نفسيا.

كل هذا ما يدعم أمنة النفسي ويعوضه فقدان البصر، في حين أن الاحباط والشعور بالنقص والحرمان والاختلاف عن الاخرين يؤدي به الى فقدان مستوى الطموح لديه فيفقد الثقة بنفسه وبالآخرين.

وينظر لذاته نظرة سلبية فيحس بالإحباط والقلق في أغلب أموره وإذ به يصبح غير آمن نفسيا ولا اجتماعيا وعرضة للاضطرابات النفس.

لذلك جاءت فكرة هذا البحث من شعور الباحثين بضرورة القيام بهذه الدراسة لتسليط الضوء على اهمية الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع اتضح لنا أكثر ضرورة القيام بهذا البحث لما له أثر بالغ في توضيح العالم الخاص الذي يعيشه الطالب المعاق بصريا، والصعوبات التي يعانيتها في حياته اليومية بالاضافة الى العراقيل التي تساهم في تدني مستوى طموحه وتأثر على أمنة النفسي. انطلاقا مما سبق، تركز هذه الدراسة الحالية على موضوع الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.

حيث توضح الدراسة الحالية(06) فصول بحيث يتضمن الفصل الأول عرض موضوع الدراسة من خلال عرض الاشكالية وفرضيات الدراسة بالإضافة لأهدافها وأهميتها التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة.

**أما الفصل الثاني** يعرض متغير الأمن النفسي ويتضمن مفهومه وتعريفه وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى. وكذلك خصائصه وأهميته الى أبعاده والأمن النفسي من منظور اسلامي وحاجات الفرض له، وفي الأخير يتم التطرق الى الاتجاهات النظرية المفسرة للأمن النفسي.

**ويضم الفصل الثالث** المتغير الثاني وهو مستوى الطموح والذي عرض فيه تعريف وأنواع مستوى الطموح وأهمية مستوى الطموح، وتطرقنا الى العوامل المحددة له وقياس مستوى الطموح لدى الفرد والسميات الشخصية له وأخيرا النظريات المفسرة له.

**ويدرس الفصل الرابع** الاعاقة البصرية والتي تمثل عينة الدراسة الحالية حيث تضمن تعريفها وتصنيفها ومظاهرها، ثم تطرقنا الى عرض أسباب حدوثها وخصائص المعوقين بصريا وقياس وتشخيص المعوقين بصريا. مرورا بتقديم البرامج التربوية للأطفال المعوقين بصريا وأخيرا الأدوات والوسائل التعليمية التي يستخدمها المكفوفين.

**أما الفصل الخامس** يضم تصور لإجراءات تطبيق الدراسة الميدانية، ووصف المنهج المتبع فيها والدراسة الاستطلاعية ثم التطرق الى الحدود الزمنية والمكانية، وكذلك مجتمع وعينة الدراسة أدواتها وفي الأخير الخصائص السيكمترية والأساليب الاحصائية التي يجب أن تستعمل في الدراسة الحالية ختاماً بخلاصة الموضوع والتوصيات والاقتراحات الى قائمة المراجع والملاحق التي تخص دراستنا.

**وتضمن الفصل السادس** عرض وتفسير نتائج الدراسة ، وذلك استنادا إلى الواقع والجانب النظري وختمت الدراسة باستنتاج عام مع تقديم بعض الإقتراحات ثم قائمة المراجع والملاحق .

# الجانب النظري

# الفصل الأول

## المشكلة واعتباراتها

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- الضبط الاجرائي لمتغيرات الدراسة
- 6- الدراسات السابقة

## 1- إشكالية الدراسة:

يسعى الإنسان للحصول على السعادة من خلال اشباع جميع حاجاته دون التعرض لعقبات تحول بينه وبين الحصول عليها سواء كانت أولية أو ثانوية وفي مقدماتها الحاجات الأولية وهي الحاجة إلى الطعام والشراب لأن حاجته تنتهي بدونها وفي المرتبة الثانية والتي تعتبر متلازمة مع الحاجات الأولية ومتكاملة معها بحيث لا يكون لها أي قيمة إلا بها ألا وهي حاجته إلى الأمن النفسي .

ويعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية ، حيث أن جذوره تمتد إلى الطفولة وتسمتر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة ، وأمن المرء يصبح مهددا إذا ما تعرض إلى ضغوط نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل ، ومن أهم المراحل حساسية هي مرحلة الشباب في فترة تدرسه الجامعي لأنه اذا ما حدث تهديد لأمنه في هذه المرحلة أو اذا ما تعرض إلى ضغوط نفسية أو اجتماعية أو أكاديمية أو أسرية أو صحية ، مما قد يؤدي كل هذا إلى الإضطراب النفسي ومختلف الصراعات والمخاوف.

هذا بالنسبة للفرد العادي فمابالك اذ تعرض إلى إعاقة فمهما كان نوع هاته الإعاقة فسوف تخلف متاعب نفسية عويصة تجعله يواجه الحياة بصعوبة .

فلهذا استحق مجال الإعاقة والمعاقين الإهتمام البالغ في السنوات الأخيرة ويرجع هذا الإهتمام إلى نظرة المجتمعات المتزايدة بأن المعاقين كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة وفي النمو بأقصى ما تمكنهم منه قدراتهم وطاقاتهم ، والإهتمام بهم على أنهم أكثر عرضة للإضطراب النفسي بسبب تعرضهم للإعاقة أو فقدان أحد الحواس .

من الواضح أن الإعاقة البصرية تسبب بالفعل المزيد من الإرتباك للفرد عند تعرضه لها وذلك قياسا بغيرها من الإعاقات الأخرى لأن حاسة الإبصار ترتبط بشكل مباشر وقوي، حيث أنها تزيد الفرد جمالا ويشعر به على اثر ذلك.

اذ تؤدي الإعاقة البصرية إلى تأثيرات سلبية للطالب الجامعي المعاق بصريا الى عدم فهم ذاته وتكيفه الشخصي والاجتماعي وتؤثر هذه الأخيرة على صحته النفسية مما قد تسبب له فقدان الشعور بالطمأنينة والأمن مما تسهم في زيادة شعوره بالعجز والقصور والإختلاف عن الآخرين ويؤكد لبيب (1970)، ان انعدام الشعور بالأمن يجعل الفرد يجد صعوبة في مواجهة

الحياة بما فيها من مشكلات وصعوبات حيث انه في استجاباته للموقف الخارجي تتدخل مخاوفه وقلقه، وأنواع الصراع الذي يعاني منه (عقل، 2009:1)

كما أن انعدام الشعور بالأمن يرتبط بعدم توافق الفرد ، ويشير "حامد زهران" (1974) الى أن المرض النفسي نوع من انواع فقدان الأمن.

فالأمن النفسي هو تحرر المرء من الخوف مهما كان مصدره ، ولا شك ان الشعور بالأمن من أهم شروط الصحة النفسية ، ذلك لأن الخوف هو مصدر الكثير من العلل والمتاعب النفسية، كما انه الوجه الآخر للشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس والشعور بالكراهية (عقل، 2009:1).

كما يعد الامن من أهم مقومات الحياة لكل الأفراد ، اذ يتطلع اليه الانسان في كل زمان ومكان، من مهده الى لحده ، فإذا ما وجد ما يهدده في نفسه وماله وعرضه ودينه، هرع الى ملجأ آمن ينشر فيه الأمن والأمان والسكينة والطمأنينة.

فالشخص الأمن نفسياً هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، والإنسان الأمن نفسياً يكون في حالة توازن أو توافق أمني (زهران، 1989: 297)

فانعدام الشعور بالأمن النفسي لدى الطالب الجامعي المعاق بصريا يؤثر في شخصيته وأسلوب تفكيره وأهدافه ورغباته وطموحاته. ووضع خطط للحياة ولتطلعاته المستقبلية لأن مستوى الطموح مهم في حياة الطالب الجامعي بصفة عامة فهو من أهم أبعاد شخصيته وقدرته على تحمل مسؤولياته.

فكلما كان مستوى طموح الطالب الجامعي قريب من امكانياته كان الطالب قريب من الاتزان الانفعالي والتوافق النفسي (نايف، 2003:45) فالطموح من أهم أسرار النجاح ، وقد اشارت العديد من البحوث العلمية والدراسات الى أن خبرات النجاح تؤثر ايجابيا في رفع مستوى الطموح، وهذا ما اكدته دراسة "هوبي" التي وضحت فيها العلاقة المتبادلة بين الاهداف التي يضعها المرء لنفسه وبين خبرته مع النجاح والفشل ، فالطالب عندما ينجح في عمل ما فإن ذلك يزيد من ثقته بنفسه فيتوقع تحقيق نجاحات وانجازات اخرى وبالتالي يرتفع مستوى طموحه.

كما ترى "كاميليا عبد الفتاح" أن مستوى الطموح لدى بعض الأفراد اخاصة اذا كان مرتفعا الى درجة مبالغ فيها فانه قد يؤدي به الى الاضطراب النفسي ،اذا اصطدم صاحب

هذا الطموح لما لا يحقق اهدافه(حمادي، 1993: 5،6) اذ يمكننا تعريف مستوى الطموح على انه بلوغ الفرد الى الاهداف التي وضعها وسطرها في الحياة انطلاقا من نظرتة لذاته وللآخرين، حيث تختلف هاته الأهداف من فرد الى آخر. فاختلاف اهداف وطموحات الطالب الجامعي المعاق بصريا من ناحية والفرص المتاحة من ناحية اخرى قد يكون أحد أهم العوامل التي تشعره بالخوف والقلق من المصير المنتظر الذي يترقبه، ومن المستقبل المجهول وبالتالي عدم شعوره بالأمن النفسي الذي يعتبر من الحاجات الأساسية والضرورية لبناء الشخصية الانسانية.

كذلك اوضح "ابراهيم جيد"(1981) أن مستوى الطموح يتأثر ارتفاعا وانخفاضا بمختلف أنماط الشخصية ، فقد وجد ان الاتزان الانفعالي، الثقة بالنفس، والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي كلها عوامل تساهم في رفع مستوى الطموح بصورة واقعية، في حين أن القلق والاضطراب الانفعالي كلها عوامل تساهم في خفض مستوى الطموح(الداود،2002:129).

ويأتي اهتمام الباحثان بهذه الدراسة لما لها من أثر على توضيح العالم الخاص الذي يعيشه الكفيف ومدى توافر الأمن النفسي لديه.والغرض من دراستنا ان احدي الباحثين طالبة مكفوفة لديها احتياجات كثيرة وطموح للمستقبل يتخلله لا أمن نفسي لسبب عدة عوامل هي ومعظم هاته الشريحة من المعاقين بصريا. وترجع اهمية الدراسة في كونها اضافة جديدة الى رصيد الدراسات التي تبحث في موضوع الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا والى قلة القاء الضوء عليهم في مجتمعنا المحلي، ومن هنا جاءت الفكرة لعمل الدراسة الحالية لتكشف عن طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا ومنه يمكن صياغة اشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

**التساؤل الرئيسي:**

هل توجد علاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا؟

**التساؤلات الفرعية:**

1- هل توجد علاقة بين الأمن النفسي الأسري ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا؟

2- هل توجد علاقة بين الأمن النفسي الأكاديمي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا؟

3- هل توجد علاقة بين الأمن النفسي الاجتماعي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا؟

4- هل توجد علاقة بين الأمن النفسي الصحي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا؟

2 - فرضيات الدراسة:

2-1 - الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطيه بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.

2-2 - الفرضيات الجزئية:

➤ توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي الأسري ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.

➤ توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي الأكاديمي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا

➤ توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي الاجتماعي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا

➤ توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي الصحي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1- لفت إنتباه المسؤولين والقادة الأكاديميين لمعرفة إحتياجاتهم من أجل تذليل الصعوبات.

2- التطرق إلى الحياة الأكاديمية للطالب الجامعي المعاق بصريا.

3- قيمة الأمن النفسي عند هذه الشريحة.

4- من خلال ندرة الدراسات في متغري الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى هذه الشريحة يجعل هذه الدراسة تقدم إضافة علمية إلى جانب الدراسات السابقة.

4- أهداف الدراسة:

1- معرفة درجة العلاقة بين الأمن النفسي الأسري ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.

2- معرفة درجة العلاقة بين الأمن النفسي الأكاديمي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.

3- معرفة درجة العلاقة بين الأمن النفسي الصحي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.

4- معرفة درجة العلاقة بين الأمن النفسي الإجتماعي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.

5- معرفة مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.

### 5- الضبط الاجرائي لمتغيرات الدراسة

5-1- الأمن النفسي : هو الشعور بالطمأنينة والراحة والهدوء النفسي الانفعالي للطالب الجامعي المعاق بصريا وإحساسه بأنه ينتمي للمجتمع الذي يعيش فيه وأنه عضو فعال في أسرته ويتلقى الخدمات الجامعية مثله كأى طالب آخر وخدمات صحية متطورة ويكون اشباع حاجاته مضمونا وغير معرض للخطر ولا للتهديد مع عدم الشعور بالقلق والخوف والاستقرار في الحياة والقدرة على مواجهة الضغوط والأزمات التي يتعرض لها.

وهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب المعاق بصريا في إستبيان الأمن النفسي لشحذة السوركري(2013).

5-2- مستوى الطموح: هو سمة او شعور تفرق بين الأفراد في الوصول الى مستوى معين، انطلاقا من نظرتهم لذواتهم وللمجتمع وللحياة بشكل عام واتجاههم نحو التفوق والمثابرة مع تحمل المسؤولية.

وهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب المعاق بصريا في إستبيان مستوى الطموح لحمودي عبد الحسن (2011).

### 6-الدراسات السابقة:

#### ➤ متغير الأمن النفسي:

دراسة غربي وآخرون (2017): والتي هدفت الى التعرف على علاقة صورة الجسم بالأمن النفسي لدى عينة من المكفوفين، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي وكانت العينة المطبق عليها هاته الدراسة قوامها 36 مكفوف تتراوح أعمارهم بين (12-19 سنة) وتم تطبيق مقياس الجسم من اعداد (رضا ابراهيم محمد الاشرم،2008) ومقياس

الأمن النفسي ل(فتحي وداة وآخرون، 2010)، وذلك بعد التأكد من خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات) على عينة استطلاعية قوامها 36 مكفوف.

وجمع البيانات وتبويبها ومعالجتها باستخدام معامل ارتباط "بيرسون"، والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي، والنسبة المئوية، حيث توصلت الدراسة للنتائج التالية:

1- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين صورة الجسم والأمن النفسي لدى (فئة الذكور) فئة الاعاقة المكتسبة.

2- توجد علاقة ارتباطية ارتباطية دالة احصائية بين صورة الجسم والأمن النفسي لدى (فئة الاناث) فئة الاعاقة الفطرية.

**دراسة (فتحي وداة وآخرون 2010):** بعنوان "فاعلية برنامج علاجي نفسي حركي لتحسين مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطفل الكفيف (8-12) في ولاية الوادي"، هدفت هذه الدراسة الى التحقق من فاعلية البرنامج العلاجي النفسي الحركي المقترح في تحسين مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الكفل الكفيف بولاية الوادي، ولقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة تكونت من (22) تلميذا بمدرسة صغار المكفوفين بالرياح للعام الدراسي 2010/2009، واستخدموا أداة مقياس الشعور بالأمن النفسي والبرنامج العلاجي النفسي الحركي، واستعملوا الأساليب الاحصائية التالية: اختبار T لعينتين مرتبطتين ومتساويتين (الاختبار الأول)، والنسبة الفئوية واستخدمت للتأكد من تجانس العينتين، والالتواء استخدم للتأكد من تجانس العينتين.

واختبار T لعينتين مرتبطتين ومتساويتين (الاختبار الثاني) والتباين هو متوسط مربع الانحرافات والمتوسط الحسابي وهو أحد مقاييس النزعة المركزية وتوصل الباحثون الى النتائج التالية بأنه يوجد اختلاف بين مستوى درجات الشعور بالأمن النفسي لدى عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي، ووجود فروق دالة بين متوسط درجات الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي. (وداه وآخرون 2010)

**دراسة سفير (2007)** بعنوان: الشعور بالأمن ادى الكفيف. وهدفت الى مقارنة الأمن النفسي لدى المكفوفين والمبصرين وتكونت عينة الدراسة من 60 مكفوفاً من الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12-18 سنة و 60 طالبا مبصرين من الطلبة الملتحقين بالمدارس الاعدادية والثانوية، وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائياً بين المكفوفين والمبصرين، ولصالح عينة المبصرين حيث ان الشعور بالأمن كان منخفضاً لدى المكفوفين. (أبو زيتون 2008)

**دراسة (عقل، 2009):** للمتغير الأمن النفسي والتي هدفت الى التعرف على علاقة الأمن النفسي بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا.

وتكونت عينة الدراسة من (56) طالب وطالبة من الطالبة المكفوفين بمحافظة غزة، منهم (30) طالبا و (26) طالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي التي قامت باعداده، واستخدم الباحث عدة أساليب احصائية منها المتوسطات الحسابية النسبية، ومعامل (ألفا كرونباخ) ومعامل ارتباط (بيرسون) ومعادلة (سبيرمان براون)، واختبارات (T-Test) واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ومعادلة (جتمان) للتجزئة النصفية غير المتساوية، وأظهرت النتائج الوزن النسبي للأمن النفسي لدى المعاقين بصريا متوفر بدرجة جيدة لدى عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية للمعاقين بصريا تعزى للجنس، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير مرحلة الدراسة وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لدرجة الاعاقة.

**دراسة سويركي 2013:** حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن مستويات كل من الأمن النفسي والاستقلال الاعتمادية وجود الحياة لدى الطلبة المعاقين بصريا في مدرسة النور والأمل للمكفوفين و الى التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين الأمن والنفسي وكل من الاستقلال الاعتمادية وجودة الحياة لدى الطلبة المرحلة الاعدادية والثانوية للمعاقين بصريا في محافظات غزة. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل ومعرفة نتائج الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بأهداف ثلاثة استبيانات للأمن النفسي والاستدلال الاعتمادية وجودة الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (75) طالبة وطالب من طلبة مدرسة النور والأمل للمكفوفين بمحافظة غزة من الصف السابع. واستخدم الباحث عدة أساليب احصائية منها المتوسط الحسابي النسبي ومعامل ألفا كرومباخ، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون واختبارات (T-Test) واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) واختبار LSD وتحليل الانحدار الخطي، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها: ان مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين بصريا 67,6%.

**دراسة ابو زيتون وآخرون 2012:** هدفت هذه الدراسة التعرف الى مستويات الشعور بالأمن لدى الطلبة المعاقين بصريا الملتحقين في مدرسة المكفوفين الثانوية، والى التعرف على أثر متغيرات شدة الاعاقة (ضعاف البصر، والمكفوفين) واستخدام التكنولوجيا، والتفاعل بين شدة

الإعاقة والتحصيل على الشعور بالأمن لديهم، وتكونت عينة الدراسة من 46 طالبا معاقا بصريا وأشارت النتائج الى أن درجة الشعور بالأمن كانت متوسطة لدى المعاقين بصريا كما أشارت الى عدم وجود دلالة احصائية من الملحقين في المدرسة خاصة بالمعاقين بصريا عند مستوى ( $0,05=a$ ) لمتغيرات شدة الإعاقة، واستخدام التكنولوجيا ويقترح الباحثان بأن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يزيد الشعور بالأمن لدى المعاقين بصريا. حيث حاولت الدراسة الحالية فحص الفرضيتين الرئيسيتين:

**الفرضية الأولى:** لا يوجد مستوى مرتفع من الشعور بالأمن لدى الطلبة المعاقين بصريا.

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $0,05 \leq a$ ) في الشعور بالأمن لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغيرات شدة الإعاقة، والتحصيل الأكاديمي واستخدام التكنولوجيا، والتفاعلات بين هذه المتغيرات النتائج الى وجود دلالة احصائية عند مستوى ( $0,05 \geq a$ ) لمتغير تفاعل شدة الإعاقة، واستخدام التكنولوجيا، ويقترح الباحثان بأن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يزيد الشعور بالأمن لدى المعاقين بصريا.

### ➤ لمتغير الطموح:

**دراسة شعبان 2010:** هدفت الدراسة الى التعرف على الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا، بالمرحلتين الاعدادية والثانوية في مدرسة النور والأمل بمدينة غزة وتكونت عينة الدراسة من (30 من الذكور، 31 من الاناث) ولقد استخدم الباحث مقياس الطموح من اعداده، حيث أظهرت الدراسة النتائج التالية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

**دراسة شبير محمد توفيق 2005:** بعنوان "دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض التغيرات في ضوء الثقافة، تكونت عينة الدراسة من 390 طالب وطالبة اختبروا بطريقة عشوائية وتهدف الدراسة الى الكشف عن مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الاسلامية والتعرف على الفروق بين درجات الطلبة في استبيان مستوى الطموح والكشف عن الفروق بين درجات طلبة التخصصات العلمية والأدبية في مستوى الطموح حيث توصلت الدراسة إلى:

- يوجد مستوى مرتفع للطموح لدى الطلبة الجامعية الاسلامية بغزة.

- لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الطموح عند

مستوى دلالة 0,05

- توجد علاقة ارتباطية ذات احصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين درجات الطالبات على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء.
- لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس الطموح عند مستوى دلالة 0,05.

**دراسة عواد عبد المجيد 2012:** بعنوان "الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة".

ولقد هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي والطموح لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة غزة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين، فقد أسفرت الدراسة الى :

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من افراد العينة العاديين ومن الذكور بين المتوسطات وأقرانهم من الاناث على مستوى الطموح.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من الاناث من أفراد العينة العاديين وبين متوسطات أقرانهم من أبناء الشهداء على مستوى الطموح.

**دراسة صغبيرون وآخرون:** بعنوان "دافعية الانجاز وعلاقتها بمستوى الطموح لدى المعاقين بصريا بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم بحري"

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن دافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا بمعهد النور بحري، ولتحقيق هذه الأهداف تم اختبار عينة مكونة من (83) تلميذ وتلميذة من مجموعهم الكلي (116) تلميذ وتلميذة واتبعت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي في هذه الدراسة، وطريقة الطبقة العشوائية لاختبار العينة. استخدمت الباحثة مقياسين هما: مقياس دافعية الانجاز ل(مهيد محمد المتوكل) ومقياس مستوى الطموح. ل(عبد الفتاح عبد الغني). (وحاولت الدراسة الاجابة على الاسئلة التالية: ما درجة دافعية الانجاز للمعاقين بصريا وهل توجد فروق تختلف باختلاف الجنس، العمر، مستوى تعليم الوالدين. ما مستوى الطموح لدى التلاميذ المعاقين بصريا وهل يختلف باختلاف الجنس، العمر، مستوى تعلم الوالدين. وهل

توجد علاقة بين دافعية الانجاز ومستوى الطموح. ومن ثم اظهرت الدراسة النتائج التالية: ان دافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا اقل من المتوسط عند معنوية 0,01 مما يشير الى تدني دافعية الانجاز لدى التلاميذ المعاقين بصريا. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدافعية الانجاز لدى التلاميذ المعاقين بصريا. عدم وجود فروق في متوسطات المجموعة العمر (9-11) مقارنة بالمجموعتين من 12-14 ومن (15-17) لصالح المجموعتين الأخرتين. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمستوى تعلم الأب والأم حيث بلغت قيمة ف (1.019) و(1.576) للأب والأم على التوالي. تدني مستوى الطموح لدى التلاميذ المعاقين بصريا بحري بمقارنة بالوسط الفرضي.

### التعليق على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة في تناولها للأمن النفسي لدى المعاقين بصريا فقد هدفت دراسة "فتحي وداه وآخرون" (2010) الى التحقق من فاعلية البرنامج العلاجي النفسي الحرجي المقترح في تحسين مستوى الشعور بالأمن لدى الكفيف بولاية الوادي. حيث نرى هذه الدراسة تشابهت مع دراستنا في متغير الأمن النفسي وكذلك تشابهت معها في العينة وهي المكفوفين واختلفت معها في المنهج. وكما هدفت دراسة "سقيير" (2007) الى مقارنة الأمن النفسي لدى المكفوفين والمبصرين، اذ تشابهت دراستنا الحالية مع دراسة "سقيير" في متغير الأمن النفسي والعينة (فئة الطلبة المكفوفين) اختلفت في المنهج هي الأخرى. وكما هدفت دراسة "عقل" (2009) الى التعرف على علاقة الأمن النفسي بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا اذ تشابهت دراسة "عقل" مع دراستنا الحالية في متغير الأمن النفسي والعينة والمنهج واختلفت معها في متغير واحد فقط وهو مفهوم الذات. وكما هدفت دراسة "سويركي" (2013) الى الكشف عن مستويات كل من الأمن النفسي والاستقلال والاعتمادية وجودة الحياة لدى الطلبة المعاقين بصريا، حيث اشتركت دراسة "سويركي" مع دراستنا الحالية في متغير الأمن النفسي والعينة واختلفت معها في المنهج. كما هدفت دراسة "أبو زيتون وآخرون" (2012) الى مستويات الشعور بالأمن لدى الطلبة المعاقين بصريا الملتحقين بمدرسة المكفوفين الثانوية، والى التعرف على أثر متغيرات شدة الاعاقة (ضعاف البصر، المكفوفين) حيث أن هذه الأخرى تشابهت مع دراستنا الحالية في متغير الأمن النفسي والعينة.

كما تنوعت الدراسات السابقة في تناولها لمستوى الطموح:

حيث هدفت دراسة "شعبان" (2010) الى التعرف على الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطالبة المعاقين بصريا حيث تشابهت دراسة "شعبان" مع الدراسة الحالية في متغير الطموح والعينة والمنهج.

هدفت دراسة "شبير محمد توفيق" (2005) الى الكشف عن مستوى الطموح لدى الطالبة الجامعة الاسلامية، حيث تشابهت دراستنا في متغير الطموح وختلفت في العينة (الطالبة العاديين) واشتركت معها في منهج الدراسة.

وهدفت دراسة "عواد عبد المجيد" (2012) الى التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي والطموح لدى طلبة الثانوية العامة. وتشابهت مع دراسة "عواد" مع دراستنا الحالية المتغيرين (الأمن النفسي والطموح) واختلفت مع دراستنا في العينة وتشابهت في المنهج.

كما هدفت دراسة "صغبيرون وآخرون" الى الكشف عن دافعية الانجيز ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا وتشابهت مع دراستنا الحالية في متغير الكموح والعينة (المعاقين بصريا) في منهج الدراسة.

- كما تنوعت الدراسات السابقة في تناولها للطموح.

- حيث هدفت دراسة "شعبان" (2010) الى التعرف على الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطالبة المعاقين بصريا حيث تشابهت دراسة "شعبان" مع الدراسة الحالية في متغير الطموح والعينة والمنهج.

- وهدفت دراسة "شبيرمحمد توفيق" (2005) الى الكشف عن مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الاسلامية. حيث تشابهت مع دراستنا في ماغير الطموح واختلفت في العينة (الطالبة العاديين) واشتركت معها في منهج الدراسة.

حيث لاحظنا أن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الارتباطي و منها ما اختلف معنا في المنهج من بينها دراسة " فتحى واداهو آخرون " (2010) حيث استخدم المنهج التجريبي و دراسة " سقير" (2007) استخدم فيها المنهج السببي المقارن ، واغلبها كانت على المعاقين بصريا كما هو الحال في دراستنا ماعدا دراسة "عواد عبد المجيد" (2012) فقد طبقت هذه الدراسة على الطالبة العاديين.

# الفصل الثاني

## الأمن النفسي

تمهيد

- 1- مفهوم الأمن النفسي
- 2- تعريف الأمن النفسي
- 3- الأمن النفسي وعلاقته ببعض المفاهيم
- 4- خصائص الأمن النفسي
- 5- أهمية الأمن النفسي
- 6- أبعاد الأمن النفسي
- 7- الأمن النفسي من منظور إسلامي
- 8- حاجات الفرد للأمن النفسي
- 9- الاتجاهات النظرية المفسرة للأمن النفسي

خلاصة الفصل

## تمهيد:

إن الحاجة إلى الأمن النفسي من الحاجات النفسية الضرورية للكائن البشري ككل، والذي يسعى من خلالها إلى تحقيق ذاته وهي ضرورية للاستمرارية واستقرار صحته النفسية، فما بال الانسان المعاق الذي يفتقر إلى الكثير من المهارات والخبرات الحياتية والذي يواجه الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية، خاصة في حالات الاعاقة البصرية التي تهدد الأمن النفسي للمعاق بصريا. وسيتم من خلال هذا الفصل التطرق إلى الأمن النفسي من خلال تحديد مفهومه والى مختلف تعريفاته، علاقته ببعض المفاهيم وأهم خصائصه. ثم تطرقنا الى اهمية الأمن النفسي وأبعاده، وبعد ذلك تطرقنا الى الأمن النفسي من منظور اسلامي وفي نهاية الفصل عرضنا حاجات الفرد للأمن النفسي والاتجاهات النظرية المفسرة له.

### 1- مفهوم الأمن النفسي:

يعد مفهوم الامن النفسي من المفاهيم الاساسية في مجال الصحة النفسية

(القصي، 1975، 78).

يعد مفهوم الامن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس، ويتداخل في مؤشرات مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الانفعالية، الأمن الذاتي، التكيف الذاتي، الرضا عن الذات، مفهوم الذات الايجابي، التوازن الانفعالي.. وغير ذلك كما يتبادل في الواقع عندما يكون الحديث عن مستواه في الدراسات النفسية مع مفاهيم (القلق، الصراع، الشعور بعدم الثقة، توقع الخطر، الاحساس بالضغط، الاحساس بالعزلة..) لدرجة يصعب معها توضيح حدوده بجلاء (سعد، 1999، 15).

يعتبر مفهوم الأمن النفسي مفهوما شمالا تتاولته نظريات علم النفس بصورة مختلفة وركزت عليه دراسات الصحة النفسية بشكل خاص.

وعرف الأمن النفسي بتعاريف مختلفة وفقا للأطر النظرية والخلفية العلمية.

(العقيلي، 2004، 23).

ومفهوم الأمن النفسي شرعا هو أن تكون النفوس آمنة ومطمئنة عند وقوع البلاء أو توقعه بحيث لا يظهر عليها قلق معيب أو جزء كبير، أو أن يكون العبد موصولا بمولاه على وجه حسن، جميل التوكل، كثير الالتجاء والتبتل، عظيم الخضوع، طويل الخشوع، يحسن

الذكر، ويعمل الفكر، ويدعم العمل الصالح، ولا يحصل كل ذلك إلا إذا كانت النفوس آمنة مطمئنة في حرز حريز عن وساوس إبليس، ومرض التنيس. (الشريف، 2003، 09).

## 2- تعريف الأمن النفسي:

### 2-1- تعريف الأمن لغة:

معنى الأمن في اللغة العربية هو الطمأنينة وعدم الخوف، فإنه يقال آمن، آمنة، وأمانه إذا اطمأن ولم يخف فهو آمن وأمين، ويقال آمن فلان على ذكا إذا وثق به واطمأن اليه. وفي لسان العرب يرى ابن منظور أن الامن لغة يعني الأمان والأمانة، وقد أمنت، والأمن ضد الخوف، ويقال أمنت المتعدي فهو ضد أخفته، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأَمَّنْهُمْ مِّنْ حُوفٍ﴾ (ابن منظور، ب، ت، 140).

أي أن الامن هو الأمانة ضد الخوف، والمأن موضع الأمن، حيث يشير التعريف اللغوي للأمن إلى مسألة التداخل بين الاحساس بعدم الخوف والأمن النفسي فضلا عن التقاطع مع مفهوم الطمأنينة وإحساس الفرد بالرضا والراحة النفسية.

### 2-2- تعريف الأمن النفسي اصطلاحا:

اختلفت مفاهيم الأمن النفسي باختلاف الباحثين واختلاف زاوية نظر كل منهما لهذا المفهوم الهام، ولم يخل الأمر من بعض التداخل مع المفاهيم النفسية الأخرى كالطمأنينة الانفعالية والأمن الذاتي، والأمن الانفعالي.

فالأمن النفسي: هو سكون النفس وطمأنيتها عند تعرضها للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية المحيطة بها (الصنيع، 1995، 70).

فالأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي، أو أمن كل فرد على حدة وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه ولدرء الخطر الذي يهدد أمنه، ويرتبط بالحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء (زهران، 1989، 296).

ويعرفه "توماس" (Thomas): "أنه أخر المطالب الأساسية وأصل المحافظة على بقاء النوع البشري، إذ يقرر المهتمون بالصحة النفسية أحيانا أن مدار العقل شعور بالأمن الانفعالي في علاقات ما بين الأشخاص" (باشماخ، 1421هـ، 11).

ويعرفه الدسوقي: بقوله كون المرء آمن، أي سالما من التهديد وأخطار العيش أو ما عنه قيمة كبيرة، وهو اتجاه مركب من تملك النفس والثقة والتيقن من أن المرء ينتمي إلى جماعات انسانية لها قيمتها ويرى أن الأمن: حالة يحس فيها الفرد بالسلامة والأمن وعدم التخوف، ويكون فيها إشباع الحاجات وارضاءها مكفولا، وهو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة بالذات والتيقن، من أن المرء ينتمي الى جماعات انسانية لها قيمة.

ويعرفه الكتاني: بأنه مقدار ما يحتاج إليه الفرد من حماية لنفسه ووقايتها من الظروف التي تشكل خطرا عليه مثل تقلبات المناخ والطبيعة والأوبئة والأمراض والحروب وعدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والتقليل من القلق المرتفع المصاحب للمستقبل المجهول سواء فيما يتعلق بدراسته أو عمله أو مأكله أو ملبسه. (الطهراوي، 2007، 985)

ركز الكتاني في تعريفه هذا على الحاجة إلى الحماية والوقاية من مختلف المخاطر والمهددات.

وعرفه ماسلو (2000): بأنه شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من طرف الآخرين وله مكانة بينهم، ويدرك أن بيئته صديقة ودودة وغير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق. (أقرع، 2005، 14).

أما التعريف الأمن النفسي قرآنيا:

لقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (النحل: 112).

ويقول تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ النور 55.

وأیضا قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ (الانعام 82).

من خلال مجموع التعاريف السابقة نستخلص ما يلي:

أن الأمن النفسي هو شعور الفرد بالطمأنينة، والهدوء والاستقرار في كل الجوانب، وعدم الاحساس بالخوف والقلق والتهديد وحل المشاكل ومواجهة الصراعات الداخلية (الأمن النفسي

الذاتي) أما قدرة الفرد على التلاؤم مع البيئة الخارجية والتكيف معها (الأمن النفسي الخارجي) وبتكاملها يكون الفرد آمناً مطمئناً نفسياً.

### 3- الأمن النفسي وعلاقته ببعض المفاهيم:

#### 3-1- الأمن النفسي والقلق:

إن القلق الذي يسبب للفرد اضطرابات نفسية متعددة يعد مصدراً هاماً من مصادر عدم الشعور بالأمن النفسي، ويتوقف على مدى استجابة الفرد للخطر الذي يهدده، فالاستجابة للخطرة بطريقة من الطرق (كالهروب الدفاعي أو الهجوم الايجابي) قد لا يسبب القلق النفسي للفرد، ولكن اذا عجز الفرد عن الاستجابة للخطر بسلوك غير منظم فإنه يصاب بالقلق النفسي الذي يستفحل ليصل إلى درجة كبيرة لا يستطيع الفرد أن يقاومه، ويصبح ملازماً له في حياته.

إن تعلم الاطفال للقلق، من خلال قيام آبائهم بالتعامل معهم بطريقة توحى بأن هؤلاء الأطفال أهل للثقة، ويمكن الاعتماد عليهم لذلك فإنهم يتعرضون لصعوبات الراشدين قبل النضج اللازم، وان افتقارهم للخبرة الكافية، وعدم بلوغهم مستوى النضج اللازم لتلك الأعباء يؤدي إلى عدم شعورهم بالأمن النفسي.

#### 3-2- الأمن النفسي والتوتر:

التوتر هو عبارة عن ظاهرة نفسية ناجمة عن المواقف الضاغطة والمؤثرة والتي تهدد حاجات الفرد ووجوده وتتطلب منه نوعاً من إعادة التوافق عبر تغيرات جسمية ونفسية وسلوكية.

التوتر هو "الاساس الدينامي" الذي يكمن وراء الشعور بتهديد الطمأنينة أو بتهديد أي ائزان قائم بالنسبة للشخص ككل أو لجانب من جوانبه وما يترتب على ذلك من تحفز للقضاء على هذا التهديد.

وهذا يعني أن هناك علاقة وثيقة بين الأمن النفسي والتوتر حيث يتضح مما سبق أن التوتر الذي يصيب الفرد ينشأ عن ضغوط نفسية مهددة لحاجات الأفراد ومن ضمن تلك الحاجة إلى الامن.

### 3-3- الأمن النفسي والتوافق:

التوافق هو عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته وأبعاد التوافق هي:

#### - التوافق الشخصي:

ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عن الذات وإشباع الدوافع الداخلية الأولية والفطرية والثانوية والمكتسبة ويعبر عن سلم داخلي حيث لا صراع داخلي ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة.

#### - التوافق الاجتماعي:

والذي يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع، مسايرة المعايير الاجتماعية.

#### - التوافق المهني:

ويتضمن الاختبار المناسب للمهنة والاستقرار علما وتدريبيا لها والدخول فيها والانجاز والكفاءة والانتاج والشعور بالرضا والنجاح.  
ان التوافق بأنواعه شخصي واجتماعي ومهني يعتبر أساس وركيزة شعور الفرد بالأمن النفسي.

### 3-4- الأمن النفسي والتوازن الاجتماعي:

هناك علاقة وطيدة بين الأمن النفسي والاتزان الانفعالي، فهو يرى أن الاتزان هو عبارة عن الاطمئنان والاستقرار للفرد من خلال تنمية الشخصية السوية وأن التوازن النفسي هو الطريقة التي تساعد الفرد على خفض التوتر وإشباع الدافع والعودة إلى الحالة التي تتوازن فيها مشاعره مع المنبهات الخارجية التي يدركها ويكون تفكيره وشعوره وسلوكه غالبا متسعا في انسجام مع مفهومه لذاته ودفاعيته لإنجاز بعض المهمات الأخرى وبتجاهاته نحو المواقف الصعبة التي يقدم عليها. ( الخضري، 2003، 22-26).

### 3-5- الأمن النفسي والثقة بالنفس:

ترتبط الثقة بالنفس ارتباطا وثيقا وبالشعور بالأمن والطمأنينة النفسية فهي ترتبط بإحساس الفرد بالسعادة، والسعادة هي حالة نفسية من الارتياح ترتكز بصفة أساسية على الاحساس بالطمأنينة النفسية والثقة بالنفس وليس من الممكن أن يحس شخص بالطمأنينة إلا

إذا توفرت لديه الثقة بالنفس ويكون عرضة في أي لحظة للاضطراب والشعور بأنه كل شيء يترصد به ويتآمر عليه ويتوعده بكل ما يؤدي إلى تمزيق أو ماله كل ممزق.

### 3-6- الأمن النفسي ومفهوم الذات:

إن درجة الشعور بالأمن والطمأنينة النفسية تزداد عند الأفراد كلما كانت المفاهيم عند الذات أكثر ايجابية وتزداد مشاعر الخطر والتهديد، والقلق عند الأفراد الذين يعانون من مفاهيم سلبية عن ذواتهم.

ومن خلال ما سبق ذكره تبين أن هناك علاقة بين مفهوم القلق والتوافق والتوازن الانفعالي والثقة بالنفس ومفهوم الذات والأمن النفسي ومدى التفاعل بينهما وتداخلهما، وأن كل هذه المفاهيم تعبر عن الصحة النفسية والتي يعبر عنها الشعور بالأمن النفسي.

### 3-7- الأمن النفسي والصحة النفسية:

إن بناء الصحة النفسية يركز على دعامين أساسيتين هما الاطمئنان النفسي والمحبة من المهد إلى اللحد وهي مسيرة الحياة عند علماء النفس والتي تبدأ من الطفولة وتنتهي بالشيخوخة بمعنى أن الاطمئنان والمحبة يسيران مسيرتهما في النفس البشرية بين شاطئين، شاطئ الاطمئنان في الطفولة وشاطئ الأمن والأمان في الشيخوخة وهذه المرحلة تستغرق العمر كله.

إن اشباع الحاجة الى الأمن ضروري للنمو النفسي السوي والتمتع بالصحة النفسية في جميع مراحل الحياة فقد تبين من دراسات عديدة أن الاشخاص الآمنين متفائلون سعداء متوافقون مع مجتمعهم، مبدعون في أعمالهم ناجحون في حياتهم، في حين كان الاشخاص الغير آمنين قلقين متشائمين، معرضين للانحرافات النفسية والأمراض السيكوسوماتية.

(الخضري، 2013، 22-26).

### 4- خصائص الأمن النفسي:

الأمن النفسي ظاهرة تكاملية تراكمية نفسية معرفية فلسفية اجتماعية كمية وإنسانية، ومن أهم خصائص الأمن النفسي (سعد، 1999، 19).

1-4- نفسية: تستند إلى الطاقة النفسية يعبر عنه في مستويات من الكبت والتوتر والسيطرة الإرادية والإدارية للانفعالات والانفعالات الشخصية، قابل للقياس في ضوء محك

للإنجاز الشخصي والاجتماعي حيث يؤثر ويتأثر امن الشخص النفسي بهما، فضلا عن أثر نمط الشخصية ومفهوم الذات لديها.

**4-2- معرفية فلسفية:** يتحدد الأمن النفسي أول ما يتحدد بقيمة الأشياء والموضوعات المهددة للذات ومعانيها المعرفية، اذا كنا نخشى أو تهدد أو يساء الى اتزاننا ونسلك سلوكا ماديا يجسد ذلك، قبل أن تكون قد حكمنا مسبقا أفكارا معرفية فلسفية تشكل جزءا من منظومتنا المعرفية بطبيعة ونمط السلوك الذي تسلك، ان اتجاهاتنا السلبية او الايجابية وتقويماتنا المعرفية الفلسفية تلعب دورا فاعلا في تحديد اثرها، فمشاعر القلق والخوف والاحساس بالرفض ترتبط بشكل أساسي بالقيمة الفلسفية التي تقوم بها أسباب تلك المشاعر، هناك فرق كبير بين شخص يقوم الحياة بمتغيراتها تقويما عاليا ويعدها جديرة بالحياة والعمل من اجلها، وبين آخر يعدها عبئا وغير جديدة بأن تعاش.

**4-3- اجتماعية:** فالعلاقة مع المجتمع ليست علاقة خارجية تفرضها ظروف بعيدة عن الذات، عن طريق علاقة ما مع القوانين، والنسيج الاجتماعي المستقبل تضاربا عن نسيج هذه الذات، وإنما علاقة تنطبع وفق النشأة الاجتماعية في وجدان الفرد وخريطته المعرفية، وتصبح قادرة على العمل داخل الفرد حتى في غياب عامل المباشرة في العلاقة مع الفلسفة الاجتماعية وتشريعاتها المكتوبة، ولذلك يصعب الحديث عن أمن نفسي شخصي دون هوية اجتماعية محددة، فما يهدد الاستقرار النفسي في مجتمع ما قد لا يثير أدنى درجات الاهتمام في مجتمع آخر. (عقل، 2009، 15).

**4-4- كمية:** ينطوي مفهوم الأمن النفسي على وجود مقدار كمي له وزن ما يمكن قياسه ويظهر على شكل سلوك أو طاقة، وهذا ما يجعل الحديث عن مستويات الأمن النفسي معقولا ويستند إليه عمل تشخيص يصنف أنماط الشخصيات إلى سلوك أمن بمقدار أو شخصية آمنة بمقدار، وهذا الفهم الكمي للأمن النفسي يوفر امكانية التدخل العلمي على مستوى القياس والتشخيص والعلاج.

**4-5- إنسانية:** الأمن النفسي سمة يشترك فيها أبناء البشر مهما كانت مراحلهم العمرية أو مستوياتهم الاجتماعية الثقافية أو المعرفية، وبالتالي فهو سمة إنسانية وتحصين هذه السمة والتدخل للتأثير الايجابي بمستويات عدم أمنها هو مهمة إنسانية تؤدي إلى إنسانية آمنة منتجة ومبدعة. (عقل، 2009، 16).

## 5- أهمية الأمن النفسي:

يعتبر الأمن النفسي مطلباً ضرورياً يحتاج إليه الفرد والجماعة حيث يعد من الحاجات الهامة للنمو النفسي السوي والمتزن والصحة النفسية والمجتمعية وحيث أن الشعور بالأمن والطمأنينة يورث الرخاء النفسي وبالتالي يولد انسجاماً تاماً بين شعور الفرد بالطمأنينة ودرجة الطموح لديه.

وتبدوا أهمية الحاجة إلى الأمن في تقسيم ماسلو للحاجات الانسانية حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات، وهذا التقسيم يبدأ بالحاجات الفسيولوجية، ثم الحاجة إلى الحب، فالحاجة إلى التقدير والاحترام، ثم الحاجة إلى تحقيق الذات، ويرى ماسلو أن تحقيق الذات قليل الاحتمال، فالأمن قيمة عظيمة، تمثل الشيء الذي يعيش الإنسان إلا في ضلاله وهو قرين وجوده وشقيق حياته، فلا يمكن مطلقاً أن تقوم حياة انسانية، وتنهض بها وظيفة الخلافة في الأرض، إلا اذا اقتترنت تلك الحياة بأمن وترف.

ولقد أشار "ماسلو" (Maslow) (1970) إلى أهمية الشعور بالأمن النفسي في هذا العالم الي يتصف بالحروب والكوارث والأزمات الاقتصادية وانتشار البطالة والخوف من المستقبل مما يجعل الطفل يشعر بالقلق والعجز واليأس وأهم المظاهر التي يحتاج فيها الفرد إلى الأمن هي الهدف الذي يسعى لبلوغه، والوسيلة التي يتبعها لبلوغ هدفه، والبيئة التي يعيش فيها، والعلاقات الاجتماعية التي تصله بالأفراد الآخرين وبالثقافة الدائمة، والمرض النفسي نوع من فقدان الأمن، والايمان هو الدواء لفقدان الأمان (عدس، 1996، 40)

## 5-1- الأمن أساس للتنمية (Kogitcibasi 1982):

فلا تنمية ولا ازدهار الا خلال الأمن، فالتخطيط السليم والابداع الفكري والمثابرة العلمية، هي أهم مرتكزات التنمية، وهي أمور غير ممكنة الحدوث إلا ظل أمن. (أقرع، 2005، 16)

## 5-2- الأمن غاية الشرائع وهدفها الأسمى:

فقد أنزل الله الشرائع متعاقبة متتالية منذ أن أنزل أول إنسان الى هذه الأرض، حيث ظلت عناية تتابعه وتلازمه، فما تقوم أمة ولا يبعث جيل إلا ويكون لرسالة السماء شأن معه. (أقرع، 2005، 16)

فالمتعلمون والمتقنون أكثر أمناً من جهل والأميين. Goshi، (1985)

نقص الأمن النفسي يرتبط ارتباطاً موجباً، بالإصرار والتشبث بالرأي والجمود العقائدي دون مناقشة أو تفكير، تهميش.

### 5-3- الأمن غاية العدل:

والعدل سبيل للأمن، فالأمن بالنسبة للعدل غاية وليس العكس، فإذا كان العدل ليقضي تحكيم الشرع والحكم بميزاته الذي يمثل القسطاس المستقيم، فإن الشرع ذاته ما نزل إلا لتحقيق الأمن في الحياة، وغياب العدل يؤدي إلى غياب لأمن، ولذا فإن الحكمة الجامعة تقول إن واجبات الدولة تنحصر في أمرين هما: عمران العباد وأمن العباد.

ومن خلال ماسبق نرى أن الانسان الذي يشعر بالأمن يسعد في عمله وينتج، ويمارس حياته الطبيعية وتختلف الحاجة الى الأمن وخدماته من شخص الى آخر، بالنسبة للفرد والمجتمع والدولة، فبالنسبة للفرد فان خدمات الأمن هي ضمان لحرية، وبالنسبة للمجتمع فهي الحفاظ على كيانها استقرار الحال في ربوعها.

### 6- أبعاد الأمن النفسي:

هناك أبعاد أساسية وأخرى ثانوية أما الابعاد الأساسية فتتطوي على:

- الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفاء والمودة مع الآخرين، ومن مظاهر ذلك الاستقرار والزواج وهو آمن ومودة، ورحمة وألفة، واشبع حاجات الوالدين ورعاية الأولاد وتربيتهم.
- الشعور بالانتماء الى الجماعة والمكانة فيها وتحقيق الذات والعمل لحياة كريمة في الحاضر والمستقبل.
- الشعور بالسلامة والسلام وغياب مهددات الأمن مثل الخطر والعدوان والجوع والخوف.
- وأما الأبعاد الثانوية فتتطوي على (زهرا، 1989، 298):
- إدراك العالم والحياة على أنه بيئة سارة دافئة والشعور بالكرامة والعدالة وبالاطمئنان والارتياح.
- ادراك الآخرين بوصفهم ودودين وأخيار وتبادل الاحترام معهم.
- الثقة بالآخرين وحبهم والارتياح للاتصال بهم وحسن التعامل معهم، وكثرة الاصدقاء.
- التسامح مع الآخرين (وعدم التعصب).
- التفاؤل وتوقع الخير والأمل والاطمئنان إلى المستقبل وحسن الحظ
- الشعور بالسعادة والرضا عن النفس وفي الحياة

- الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي والخلو من الصراعات
- الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات (والشعور بالمسؤولية الاجتماعية وممارستها)
- تقبل الذات والتسامح معها، والثقة في النفس (والشعور بالنعمة والفائدة في الحياة).
- (حسن وآخرون، 2006، 146).

## 7- الأمن النفسي من منظور اسلامي

### 7-1- الأمن النفسي في القرآن الكريم:

لقد تميزت نظرة الاسلام حول أمن الفرد والمجتمع المسلم بما يأتي:

- ارتبط مفهوم الأمن والطمأنينة والسكينة بمفهوم الايمان والعمل الصالح والابتعاد عن الظلم يقول تعالى ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ (النور: 55).

وفي موضع آخر يقول تعالى ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ (الانعام، 82).

- وضع الاسلام الحاجة إلى الأمن في مرتبة متقدمة تلي حصول الفرد على حاجاته الأساسية، وهو بذلك سبق (ماسلو) بمئات السنين، فنرى أنه يكافئ المؤمنين بإشباع حاجاتهم الأولية من مأكّل ومشرب ثم يلي ذلك تحقيق الأمن والطمأنينة في نفوسهم. يقول تعالى ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ (قريش 4)

وخاطب مريم بعد ميلادها المعجز، وتجربتها الصعبة المخيفة بقوله ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ (مريم 26).

- المفهوم الاسلامي للأمن يحدد الأمن كتنقيض للخوف بمصادره المتعددة، ونقص في حاجات الانسان الاساسية، وكدلالة على الربط بين المفهومين، عاقب الله العصاة من الأمم السابقة بأن بدل رغدهم جوعا، وأمنهم خوفا، لقوله تعالى ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (النحل 112).

- الأمن النفسي في المفهوم الاسلامي فردي وجماعي، ومن الامثلة على ذلك ما ورد في الآيات السابقة من شواهد في قصة مريم (أمن فردي) والقرية التي كانت آمنة مطمئنة (أمن جماعي).

- الحاجة إلى الأمن النفسي مستمرة، واستمرار أحداث الحياة وضغوطها النفسية المتواصلة. وهذا ما يجمع عليه الكثير من الناس، خاصة في الحياة المعاصرة، وذلك لأن الانسان افتقد فيها الأمن والطمأنينة.

وتعددت المصادر التي تهدده بالرغم من التقدم المادي الذي حققه والاكتشافات العلمية الباهرة، حيث أصبحت لدى هذا الانسان أجهزة وأدوات تمكنه من الحياة المرهفة، ولكن لا تمكنه من الحياة السعيدة الهادئة، لذا فإن الله يعلم أن الانسان بحاجة مستمرة إلى الأمن فجعل تحصيله يسيرا فكان متحققا بمجرد ذكره، يقول تعالى ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (الرعد، 28).

لا يقتصر الأمن النفسي في الاسلام على الحياة الدنيا فقط، ولكنه يمتد إلى اليوم الآخر ليكون أمنا وسرا ماديا غير منقطع، حيث ينعم المؤمن بالخلود الآمن، مما يزرع من الثقة والطمأنينة في نفس المؤمن، وخير القول قوله تعالى ﴿أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ (آل عمران، 136). وهو يدعم الأمن في الحياة الدنيا.

وهذا ما ذكره الظهراوي والذي عرف الأمن النفسي من منظور اسلامي بأنه: "الوضع النفسي المريح للفرد (بفضل الله تعالى) المتمسم بالطمأنينة والرضا والتحرر من القلق ويؤكد "الجوهري فكري" (1982): على أن الشعور بالأمن النفسي مصدره الايمان والذي يعد المعيار الوحيد الثابت الذي لا يتغير بتغير الفرد أو تغير الزمان والمكان (فكري، 1982، 1815). ويشير كثير من الباحثين إلى وجود علاقة قوية بين الأمن النفسي والقيم الدينية (وهيب، 1990).

## 7-2- الأمن النفسي في السنة النبوية الشريفة:

ويظهر ذلك في مواضع عديدة نذكر منها:

- "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم": <<من أصبح معافى في بدنه، أمنا في سره، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذاقيرها>>. (الترمذي، 1962، 574)

من خلال هذا الحديث الشريف يتحقق الأمن النفسي لدى المسلم عن طريق قناعته ورضاه بما رزقه الله إياه.

### 7-3- الأمن النفسي عند العلماء:

ويقول يحيى ساعد البلادي "إن الإيمان بالله والاعتماد عليه مع تركية النفس بالأعمال الصالحة هو الموصل إلى السكينة والطمأنينة والأمن، لأن الله سبحانه وتعالى لا يخذل عباده المؤمنين فبالإيمان بالله تتطهر النفس الانسانية من نقائصها فتسلم من مخاوفها ومن الأمراض والآفات النفسية وتتجه إلى الأمن والأمان بعد أن كان الخوف والقلق طابعا ملازما لها، أي أن العلاج الناجح الذي يقدمه علم النفس الاسلامي لتحقيق الأمن النفسي هو عن طريق صلة الانسان بالله تعالى، فيبدأ في الشعور بالراحة والطمأنينة... ولذلك ركزت الآيات القرآنية على ربط الأمن والطمأنينة بالإيمان. فالسكينة والأمن والطمأنينة من نتائج الإيمان وثمرة من ثمار التقوى والعلم بالله والسير على هداه (البلادي، 1992: 86).

ويقول "عبد الرحمن عدس" إن الاسلام، وهو دين المحبة والإخاء ودين التعامل العادل والحسن المشبع بالنقاوة والصفاء ودين القناعة والرضا، ودين العدل والمساواة، كفيل بأن يضفي على كل من يعتنق مبادئه ويسير بموجب تعاليمه الراحة النفسية والطمأنينة الذاتية التي هي مطلب كل فرد فينا (كافي، 1433هـ: 26).

والمؤكد من كل ما سبق ذكره أن الدين الاسلامي وبمجرد التزام الفرد به يكون كفيلا بإشباع حاجات الفرد للإشباع الصحيح، بأيسر الطرق والتقبل بما هو مقسوم وبالقضاء والقدر اذ به سوف يشعر الفرد بالأمن النفسي والطمأنينة النفسية وكل ما يؤكد ذلك آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

### 8- حاجات الفرد للأمن النفسي:

- أما تعريف الحاجة فهي:

نقص شيء ما، بحيث لو كان موجودا لساعد ما فيه صالح الفرد.

الحاجة إلى الامن هي من أهم الحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة، وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد، والحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه، وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء، وتتضمن شعور الفرد بأن بيئته بيئة صديقة، مشبعة

للحاجات، وبأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، والاستقرار الأمن الأسر والتوافق الاجتماعي، وحل المشكلات النفسية والاجتماعية، وعلاج أي مرض نفسي، والاطمئنان في سكن مستقر والى مورد رزق مستمر، والأمن الجسدي والصحة الجسمية والشفاء عند المرض، وتجنب الخطر والتزام الحذر، وأمن المخاطر الطبيعية، والشعور بالثقة والاطمئنان والأمن والأمان، وتتطلب الحاجة إلى الأمن سعي الفرد المستمر للمحافظة على الظروف التي تتضمن اشباع الحاجات الحيوية والنفسية، تحت تأثير شعوره بحاجته إلى تأمين نفسه وممتلكاته، ضمانا للاستقرار والطمأنينة، وحتى ينطلق إلى السعي وراء عيشه وتطوير حياته، مستغلا طاقاته وقدراته في ظلال الأمن.

ويحتاج إشباع الحاجة إلى الأمن إلى تماسك الجماعة والشعور بالانتماء ووحدة الأهداف، وسلامة السلوك، وسلامة الأدوار الاجتماعية، ووضوح العلاقات الاجتماعية، ويسر الاتصال، ولا شك ان ارتباط الفرد بالمجتمع والولاد له، مرهونان بإشباع الدوافع والحاجات التي تمكنه من العيش والسعي المنظم الأمن إلى تأمين رزقه، وتوفير موارد عيشه، وتطوير السبل التي ترتقي بها مظاهر حياته (زهرا، 2002، 87).

كما أن الحاجة للإرشاد النفسي والعيادات النفسية في عالمنا المعاصر أمر مهم جدا للإرشاد وتوجيه الطلبة أثناء الدراسة. وحل مشاكلهم التي تواجههم، ومما يؤكد الحاجة إلى الارشاد النفسي فهو من أهم الحاجات النفسية مثلها مثل الحاجة إلى الأمن والحب والانجاز. (أقرع، 2005، 25).

ان الحاجة الأمنية من الممكن تصورها في ظواهر ثلاث هي: الآن الى الحياة، الأمن النفسي، الأمن الحيوي ومن الطبيعي أن الأمن الحيوي يندرج ضمن الحاجات البيولوجية (الطعام، الشراب، الصحة) حيث تشكل حاجات مستقلة لا مناص من اشباعها بغية استمرار الكائن الأدمي، أما الامن النفسي فيشكل بدوره حاجات ملحة لا تصل إلى ما هو حيوي لكنها قد تشكل فاعلية أشد منه ما دامت مرتبطة من جانب يتدفق ما هو حيوي: فالسجين مثلا مضطرا لإشباع حاجاته للنوم والطعام، كما أنه من جانب من آخر يؤثر في اشباع حاجاته إلى حرية التحرك من انتماء للآخرين، وانتزاع الحب والتقدير منهم، بل ممارسة الحرية أساسا. (أقرع، 2005، 25).

## أهمية الاسرة في اشباع الحاجة للشعور بالأمن النفسي:

تشكل الأسرة أحد المصادر المهمة في اشباع الحاجة للشعور بالأمن النفسي باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد، وهي من أقوى المؤثرات التي تشكل سلوكه وتحدد اتجاهاته ومعتقداته.

وتؤكد هرلوك (Hourlook ، 1967م، 25). على أهمية الأسرة بالنسبة للأبناء ومنها من يتزودون بالخبرات خاصة في سنوات عمرهم والتي تؤثر على نمو وتطور شخصياتهم وتنمية اتجاهاتهم.

ويشير (باولي، 1956: 82) بأن أهم وظائف الأسرة هي مد الأبناء بالشعور باستمرار الرعاية والتي يبني عليها الشعور بالأمن النفسي فالأبناء الذين يشعرون بحب وتقبل وحسن رعاية والديهم يشعرون بأن هناك من يقدرهم ويحبهم ويحميهم ويكافح لأجلهم.

(كافي، 1433هـ، 21).

وفي دراسة قام بها (زيتوف وهونيك) في هولندا عن جنوح الأحداث فقد أشار الى أن السلوك الاجرامي للأحداث ما هو إلا اعراض ظاهرة تتطوي على رغبة جامحة في الطمأنينة وحاجة ملحة إلى العلاقات الدافئة. وفي دراسة أخرى قورنت استجابة الأسوياء والعصابيين والجانحين على اختبار الاتجاهات الاسرية على عينة من الأطفال تراوحت أعمارهم ما بين 7-12 سنة حيث اتضح أن الشعور بعدم الأمن والقلق والحرمان من العطف الوالدي كان واضحا في قصص العاصيين والجانحين، في حين برز الشعور بالأمن في قصص الأسوياء. (موسى، 1985: 82).

ويتضح من خلال ما سبق أن الاسرة تؤثر بالسلب أو بالإيجاب على شعور الفرد بالأمن النفسي، وتؤثر على تكوين شخصيته فالشعور بالأمن والطمأنينة تبقى مع الفرد حتى سن متقدمة وتقيد من الخوف والاحباط والهزيمة وتساعد على مواجهة الصراعات والازمات وتخطيها بكل قوة.

حيث يرى "سولفيان" (Sullivan) الى أن هدف الانسان هو خفض التوتر الذي يهدد أمته، وتنشأ التوترات من مصدرين: توترات ناشئة عن حاجات عضوية وتوترات تنشأ من مشاعر القلق، وخفض التوترات ناشئة عن القلق تعتبر من العمليات الهامة في نظرية

"سوليفيان" والتي أطلق عليها "مبدأ القلق" والقلق في نظر "سوليفيان" هو أحد المحركات الأولية في حياة الفرد. (فاروق، 2001، 38).

والأمن النفسي من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد، وتظهر هذه الحاجة واضحة في تجنب الخطر والمخاطرة وفي اتجاهات الحذر والمحافظة، وتتضح الحاجة إلى الأمن لدى الطفل الذي يحتاج رعاية الكبار حتى يستطيع البقاء، الحاجة للانتماء الاسري، والانتماء الى الجماعة والانتماء الى الوطن، من خلال هذه الانتمائية يشعر الفرد بالأمن والامان والراحة والطمأنينة والتي تؤثر في أنماط سلوكه المختلفة داخل مجتمعه، وتميز شخصيته عن غيره من الأفراد سيكولوجيا، واجتماعيا. (عطية، 2001، 20).

ومن خلال ما سبق نستنتج إلى أهم الحاجات الأساسية لتحقيق الأمن النفسي وهي:

- 1- الحاجة إلى الحب أي شعور الفرد بأن بيئته بيئة صديقة، وبأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة.
- 2- الحاجة الى الاستقرار الاسري حيث أن الاسرة تشكل أحد المصادر المهمة في اشباع الحاجة للشعور بالأمن النفسي.
- 3- الحاجة إلى حل المشاكل النفسية وعلاج أي مرض نفسي أو جسمي.
- 4- الحاجة إلى كسب مستقر وملائم والحاجة البيولوجية
- 9- **الاتجاهات النظرية المفسرة للأمن النفسي:**

اختلفت وجهات النظر للأمن النفسي باختلاف المدارس في علم النفس، وتجد الاختلاف احيانا بين مؤيدي المدرسة الواحدة. نذكر منها:

#### **9-1- نظرية سوليفيان (نظرية التحليل النفسي - المدرسة النفسية الاجتماعية):**

يعتبر سوليفيان أول من صاغ نظرية في نمو الشخصية بين من جاء وامن بعد (فرويد) ويسمي (سوليفيان) نظريته بنظرية "العلاقات الانسانية المتبادلة" فهو يرى أن الانسان تتاح لعملية التفاعل مع الغير، وأن الشخصية الانسانية تتبع من القوى الشخصية، والاجتماعية التي تؤثر فيها منذ لحظة الميلاد، وأن الانسان يسعى في حياته إلى تحقيق هدفين هما: التوصل إلى الاشباع (اشباع الحاجات) والتوصل إلى تحقيق الشعور بالأهن، ويتم تحقيق الأخير عن طريق ما يسمى بال(العمليات الثقافية) ويمتاز الهدف وعملياتها في نسيج واحد،

واعتبر ان معظم المشكلات النفسية تنشأ نتيجة لصعوبات تعترض الفرد لتحقيق الشعور بالأمن، والشعور بالأمن عنده يقوم على الشعور بالانتماء، وشعور الفرد بأنه مقبول في الجماعة (السويكري، 2013، 36).

كما يرى (سوليفان) أن التهديد الناشئ عن أخطار خفية أو وهمية تهدد احساس الفرد بالأمن، وإذا زاد قدرها انخفضت قدرة الفرد على اشباع حاجاته، وأدى ذلك إلى اضطراب علاقاته الشخصية المتبادلة، وكذلك على الخلط في التفكير، وتختلف شدة القلق باختلاف خطورة التهديد وفاعلية "عمليات الأمن" التي تكون في حوزة الشخص، القلق الذي اعتبره (سوليفان) أحد المحركات الأولية في حياة الفرد (السويكري، 2013، 36).

ويشير (سوليفان) إلى وجود نوعين من التوتر: توتر داخلي محكوم لحاجات الفرد واشباع هذه الحاجات يخفض التوتر، والنوع الآخر التوتر المحكوم بالقلق الناشئ عن عدم إشباع حاجة الأمن لدى الفرد مما ينعكس على علاقته مع الآخرين. (السويكري، 2013، 37).

## 9-2- نظرية التحليل النفسي:

أشار صالح بن ابراهيم الصنيع 1413هـ أنه تقويم نظرية التحليل النفسي التي جاء بها سيجمود فرويد أن الجهاز النفسي للإنسان مكون من ثلاث أقسام:  
أ- **الهو:** وهو مستودع الغرائز لدى الانسان ويحوي كل ما هو موروث، وما هو موجود منذ الولادة، وما هو ثابت في تركيب البدن.

ب- **الأنا:** وهو جهاز وسيط بين "الهو" وبين العالم الخارجي.

ج- **الأنا الأعلى:** وهو جهاز يمثل سلطة الوالدين والمجتمع والمثل العليا في ذلك المجتمع. حيث يرى "فرويد" أن الأنا هو المسؤول عن توفير الأمن النفسي وذلك بمحافظته على الفرد من التهديدات، الداخلية والخارجية حيث يقول "يقوم الأنا بمهمة حفظ الذات" وهو يقوم بهذه المهمة، فيما يتعلق بالأحداث الداخلية... (كافي، 1433هـ، 21-22).

من خلال ما سبق نستنتج ما يلي:

يرى "فرويد" أن الشخصية تتكون من ثلاثة أبنية نفسية هو "الهو والانا والانا الأعلى" ويمثل هو رغباته وحاجتنا ودوافنا الاساسية وهو بهذا خزن الطاقة الجنسية، ويعمل هو على بناء مبدأ اللذة.

والانا هو العنصر التنفيذي في الشخصية

والانا الأعلى يمثل القيم والمعايير الاجتماعية والاخلاقية

حيث أن "فرويد" هنا يربط الأمن النفسي والتوافق بقوة الأنا فهو يتحكم ويسيطر على الهو والانا الأعلى.

تشير (كارين هوني) إلى أن شعور الفرد بالأمن النفسي يتوقف في درجة الأولى على (علاقة الطفل بوالديه) منذ اللحظات الأولى في حياته، ويمكن أن يحدث أمران في هذه العلاقة: أن يقوم الوالدين في إبداء عطف حقيقي ودفئ نحو الطفل، وبالتالي يشبعان حاجته إلى أن يبدي الوالدان عدم المبالاة بل وعداء لدرجة الكراهية نحو الطفل وبالتالي يحبطان حاجته للأمن.

فالظروف الأولى تؤدي إلى النمو السوي، بينما الظروف الثانية تؤدي إلى النمو العصابي، حيث ترى (هورني) أن أصول السلوك العصابي ينشأ نتيجة لعدم نمو الطفل في أسر ينعم فيه بالدفء والحب من خلال علاقته بوالديه (جابر، 1990، 125) وقد أشارت (هورني) إلى أن القلق وانعدام الأمن هما من العوامل التي تؤثر في تشكيل الشخصية لذا فإن الفرد يلجأ إلى عدة أساليب دفاعية حتى تقلل من عزلته وعجزه وقد يصبح الفرد عدوانياً أو مذعناً ليستعيد أمنه المفقود أو قد يحاول أن يكون لنفسه صورة مثالية. (السويكري، 2013، 37).

### 3-9 - نظرية ألفرد آدلر (نظرية التحليل النفسي)

#### - علم النفس الفردي:

تركز نظرية (آدلر) على محددات الاجتماعية أكثر من المظاهر البيولوجية للسلوك وأن الفرد يتجه لتحقيق نهايات محددة تتمثل في التخلص من النقص والسعي نحو الكمال الذي يجعل الانسان يشعر بالسعادة والطمأنينة.

ويرتبط الأمن النفسي من وجهة نظر (آدلر) بمدى قدرة الإنسان على تحقيق التكيف ويرى "آدلر" أن عدم شعور الفرد بالأمن والطمأنينة ينشأ نتيجة للشعور بالدونية والتحقير الذي ينشأ منذ الولادة نتيجة لمشاعر القصور العضوي أو المعنوي، مما يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك القصور (إيجابياً) وبذل المزيد من الجهد من أجل الوصول إلى أعلى طموح

(أوسيليا) يأخذ انماط سلوكية تأخذ أشكالاً من العنف الذي لا يقبله المجتمع مما يزيد من حدة القلق لديه وتعرف هذه الظاهرة بالتعويض النفسي الزائد. (جبل، 2000، 333).

وينظر "آدلر" إلى الفرد الآمن على أنه المتحرر من التهديدات ومخاطرها وهذا ما يمكنه من التطلع إلى المستقبل والتفوق والسيطرة على الآخرين (وهبي وآخرون، 1997، 40).

والسعادة التي يتلقاها في ميادين العمل، والحب والمجتمع ويتم ذلك من خلال قدرة الإنسان على تجاوز قطبية كلية يتصف بها بنو البشر، وهي الشعور بالدونية وينطوي على غاية مناسبة تسهم في تجاوز عقد النقص المعممة بين البشر (السويكري، 2013، 37).

من خلال ما سبق يتبين أن آدلر اعتبر أن سعي الفرد لتحقيق الأمن النفسي ناشئ عن القصور والدونية. وأن الأمن النفسي يتحقق من خلال التكيف مع المجتمع بطريقة صحيحة ومع الذات.

#### 9-4- نظرية السمات (جوردن ألبرت):

اهتم ألبرت بدراسة الاصحاء بدلا من العصايبين وهذا قريب جدا مما نجده عند ماسلو اعتبر ألبرت أن الأمن الانفعالي من مميزات الشخصية السلمية الناضجة، فالأسوياء من الراشدين يتميزون بسماحة كافية تلزمهم ليتقبلوا، ويتحملوا الصراعات والاحباطات التي لا يمكن تجنبها في الحياة، كما أن لديهم صورة موجبة عن أنفسهم، ويقابل هذا ما يحدث عند الشخص الأول سواء الذي تمتلئ نفسه بالإشفاق على الذات، يتميز بصورة سلبية عن نفسه.

(الخضري، 2003، 33).

ويرى ألبرت أن ما يضيف الشعور بالأمن على الشخص الناضج هو قدرته على مواجهة مشاكله بطرق فعالة دون الاصابة بالإحباط، وأنه ليس من السهل أن يقع فريسة للفوضى أو تثبط همته أو يختل توازنه وهو قادر على الاستفادة من خبراته الماضية، وتقبل الذات ولديه الثقة بالنفس ويمكنه تأجيل إشباع حاجاته اليومية دون لوم الآخرين على أخطائهم أو ممارسة سلوك غير مرغوب فيه (الخضري، 2003، 33).

#### 9-5- النظرية الانسانية (أبراهم ماسلو):

قام ماسلو بوضع الحاجات الانسانية في تنظيم هرمي حيث قام بتقسيمه إلى خمسة مستويات وهي كالتالي:

الحاجة الفسيولوجية، الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب والانتماء، الحاجة إلى تقدير الذات، الحاجة إلى تحقيق الذات، وداخل هذا التقسيم كان لماسلو تقسيم آخر للحاجات وهو: حاجات النقص والقصور، حاجات النمو والحاجات العليا.

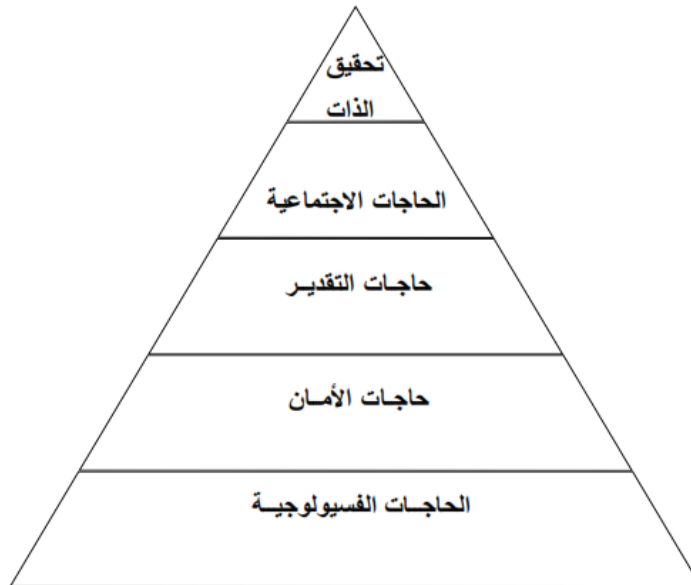
وتكشف لنا نظرية ماسلو عن الفروق الجوهرية بين هذين المستويين حيث تبرز الحاجات الدنيا من حيث القوة، والأهمية وأولوية الإشباع عن الحاجات العليا، والحاجات الدنيا هي حاجات البقاء، وإشباعه يعني البقاء، أما الفشل في إشباعها لا يعني إلا العجز والقصور (السيد، 1990، 27).

كما قام ماسلو بإضافة مستويين آخرين لهذه الحاجات وهما حاجات المعرفة والفهم (need to know and understand). والحاجة الجمالية (aesthetic needs).

ويشير (Samuel، 1981:90) إلى أن ماسلو قام بتسمية الحاجات الدنيا بحاجات النقص (Deficiency needs).

وهو يعني بذلك أن اخفاقه في إشباع أحد تلك الحاجات يجعل الإنسان يشعر بالنقص مما يدفعه إلى إزالة هذا النقص بالسعي لإشباع تلك الحاجة، كما سمي ماسلو الحاجات العليا وهي الحاجة إلى تحقيق الذات (Self-Actualization) والتي تتعلق بالحاجة إلى المعرفة والحاجة الجمالية بحاجات الوجود (B-Value).

وهذا يتضح بالشكل (1)



الشكل (1): يمثل الشكل الهرمي عند ماسلو.

ويرى ماسلو أن هذا الهرم ليس ثابتاً لجميع الأفراد الذين يؤجلون إشباع الحاجات العضوية في سبيل مساعدة الاصدقاء او استكشاف شيء جديد (الخضري، 2003، 34).

وحسب نظرية ماسلو في الحاجات فإن الشخص الذي أشبع حاجاته الفسيولوجية مهياً لإشباع حاجاته للأمن والطمأنينة، والذي أشبع حاجات الأمن مهياً لإشباع حاجات الحب، والانجاز والانتماء، والاستحسان، والتقدير وحب الاستطلاع، والذي اشبع هذه الحاجات مهياً لتحقيق الذات التي يشعر الفرد في إشباعها بالكفاءة والسعادة. (الخضري، 2003، 34).

ويرى ماسلو أن اشباع الحاجات البيولوجية وحده لا يكفي للنمو السوي السليم، والمحافظة على الحياة فالفرد لا يعيش بالخبز وحده بل هو في حاجة إلى تحقيق السعادة من خلال تحقيق الحاجات النفسية الأخرى والتي تشتمل الشعور بالأمن.

(الخضري، 2003، 35).

يتضح من خلال ما سبق أن ماسلو أن تحقيق الأمن النفسي يكمل بتحقيق الأمن الجسدي الفسيولوجي وبتكاملها يتحقق الحب والانتماء والانجاز واذ به يحقق الفرد ذاته ويشعر بالطمأنينة والسعادة.

## خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى مختلف جوانب الأمن النفسي، حيث أوضحنا مفهوم الأمن النفسي وأبرز التعريفات وعلاقته ببعض المفاهيم وخصائصه ثم انتقلنا إلى أبعاده. وبعد ذلك تطرقنا إلى الأمن النفسي من منظور اسلامي كما تم التطرق إلى أهم حاجات الفرد للأمن النفسي، واخيرا اتجاهاته النظرية المفسرة له.

## الفصل الثالث

### مستوى الطموح

تمهيد

- 1- تعريف الطموح
- 2- انواع مستوى الطموح
- 3- أهمية مستوى الطموح
- 4- العوامل المحددة لمستوى الطموح
- 5- مستويات الطموح
- 6- قياس مستوى الطموح
- 7- السمات الشخصية لمستوى الطموح
- 8- نظريات مفسرة لمستوى الطموح

خلاصة الفصل

## تمهيد:

يعد مستوى الطموح بعدا من أبعاد الشخصية الانسانية بما له تأثير على حياة الفرد والجماعة على السواء. اذ يعمل بمثابة حافز يدفع للقيام بسلوكيات معينة فلكل منا طموح معين يضعه امامه ويجتهد في تحقيقه وقد ينجح او يفشل في ذلك، فهذا يعتمد على مدى كفاءته وقدراته وتقديره لذاته وتبعاً لخبرات النجاح أو الفشل التي اكتسبها الانسان من أنماط التفاعل الدينامي بينه وبين واقع حياته. ولهذا يعتبر مستوى الطموح من العوامل الهامة المميزة للشخصية. فبقدر ما يكون الطموح مرتفعاً بقدر ما تكون الشخصية متميزة وبقدر ما يكون المجتمع متقدماً.

### 1- تعريف الطموح:

#### - التعريف اللغوي:

جاء في معجم الطلاب "أن الطموح": مصدر طمح يطمح، طمحا، وطموحاً أي نظر إلى البعيد، الطموح كلمة تعني المرتفع، الشامخ، البعيد، التطلع أي السعي لأهداف (شكري، 2001، 366).

أما أبو حرب في المعجم المدرسي فعرف الطموح بقوله: مجح بصره إليه طموحاً يعني امتد وعلا بصره الطامح كل مرتفع (ابن منظور، ب س، 534).

- عرف الطموح في مختار الصحاح بأنه الارتفاع فيقال: طمح بصره الى الشيء، ارتفع، وكل مرتفع طامح. (الرازي، 1967، 80).

والطموح يعني الساعي بالمراتب العليا وصاحب الآمال الواسعة.

(الناظر، 2008، 9).

#### - التعريف الاصطلاحي

ان مصطلح الطموح يدل على ذلك الأمر البعيد العالي الذي يسعى الانسان للوصول اليه فهو غير محقق له في الوقت الراهن لكنه يأمل أن يحققه في المستقبل.

(النوبي، 1986، 54).

يعتبر "هوبي" Hoppe (1930) أول من عرف مستوى الطموح في مجال دراسته عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح، حيث عرفه بأنه اهداف الشخص أو غايته أو ما ينتظر من القيام به في مهمة معينة. Morton Deutch 1952 (عبد الفتاح، 1990، 8)

يعرفه ايزنك (1952): على أنه "الميل إلى تذليل العقبات وتدريب القوة والمجاهدة في عمل شيء صعب صورة سريعة ودقيقة لتحقيق مستوى عال". (الذواد، 2002، 130).

-وقدم قشقوش (1975): تعريف المستوى الطموح بأنه هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته، وتختلف وجهة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الاطار المرجعي للفرد.

(الذواد، 2002، 129).

أما اليزابيث هيرلوك (1984): عرفت الطموح بأنه "تلك الاهداف التي يضعها الشخص لنفسه في الأعمال يرجع من تقدير الشخص لذاته. (السيد، 1976، 61).

وعرفه مورتون دونش: بأنه الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه ومفهومه مستوى الطموح يكون له المعنى أولاً دلالة في حين نستطيع أن ندرك المدى الذي ستتحقق عنده الأهداف الممكنة. (البهدل، 2004، 90).

وعرفه عبد الفتاح (1984): بأنه سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول الى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطار المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها. (الذواد، 2002، 129).

أما فرانك: عرف "مستوى الطموح" بأنه مستوى الاجادة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل ذلك الواجب.

(أبو ندى، 2004، 45).

تبين من خلال التعريفات السابقة لمستوى الطموح انها تركز على ان الطموح هو:

- تحقيق أهداف الفرد في جوانب حياته المختلفة.
- هو القدرة على مواجهة الاحباطات بالتفائل.
- هو امجاز الفرد لأعماله اليومية والأسرية.
- سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول الى مستوى معين.

## 2- أنواع مستوى الطموح:

### أولاً: الطموح الفردي:

هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد سواء كان الطموح مدرسياً أو سياسياً أو مهنياً أو علمياً أو رياضياً، وعلى هذا الأساس فكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسباً من مستويات الطموح بها يتفق مع إمكانياته وقدراته ويتناسب مع واقعه وبيئته، فهو حق مشروع لكل إنسان فتر الشخص الذي يطمح في عمل مستقر وآخر يطمح في حياة سعيدة والثالث يطمح في نجاح دراسي أو مهني أو علمي والرابع يطمح في الحصول على مكاسب علمية أو حزبية أو سياسية أو اجتماعية أو ثقافية أو تجارية...، وهكذا دواليك وهذا ما يذهب إليه بونج 1961 " أن وصول أي فرد للمراكز الاجتماعية يعود توفره على قدر الطموح".

كما تختلف أشكاله باختلاف العمرية للفرد، وعلى حسب المجال الذي يهتم به كل فرد داخل المجتمع، فهناك الطموح السياسي والاقتصادي والمهني والدراسي ويمثل هذا الأخير شكلاً مهماً من أشكال الطموح لما له من تأثير كبير في حياة الطالب.

(صالح، 2013، 31، 30).

### ثانياً: الطموح الاجتماعي:

لا شك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافاً جذرياً عن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافاً جذرياً عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المتخلفة، فالفئة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد من الرفاهية والرقى وهذا ما يراه "أنخافيل" أن ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة. (شاكور، 1989، 327).

بينما الفئة الثانية تسعى للوصول إلى تحقيق قدر محمود من العيش فكلما تقدم المجتمع وازدهر نشأت طموحات جديدة تلائم مع الواقع الجديد، ولا يختلف الحال كثيراً داخل المجتمع الواحد، فمستويات طموحات أفرادها تختلف من شخص إلى آخر ومن زمن إلى آخر، ففي القريب كان الطلبة والآباء وأفراد المجتمع يطمحون في مهن التدريس والتعليم والمحاماة والطب، ولكن مع مرور الزمن وما عرفته المجتمعات من تطور سريع مناحي الحياة فلا شك أن طموحات آباءنا. تختلف عن طموحاتنا الحالية والتي سوف أبنائها وهكذا.

(صالح، 2013، 29).

### ثالثا: الطموح العائلي:

يتمثل في ما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى، يشترك فيها الأفراد ويختلف من عائلة إلى أخرى حسب حجم العائلة والمداخيل والمستويات الثقافية والتعليمية كالطموح في نجاح الأولاد يتبعه نجاح مهني والطموح في اكتساب امتيازات اقتصادية واجتماعية والطموح في السفر والتنقل.

### رابعا: الطموح الانساني "العالمي":

هو طموح الشعوب والمجتمعات كلها أي ما تطلبه الانسانية لتحسين وضعيتها من صحة وغذاء وأمن وسلام، بالإضافة الى ما يطمحون إليه من حماية البيئة من تلوث والقضاء على الحروب ونزع الاسلحة الفتاكة والصداقة بين الشعوب ويعبر عن هذه الطموحات الجمعيات والهيئات العالمية كمنظمة اليونيسيف والصحة العالمية وغيرها من المنظمات. (بوفاتح، 2005، 141).

### خامسا: الطموح الدراسي:

وهو الذي يتعلق بالحياة المدرسية، وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية. ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات بالتعليم الثانوي. فيطمح في تخصص دراسي يراه هاما وجذابا ويعمل على النجاح فيه. وفي السنوات الاخيرة من التعليم الثانوي يطمح في مواصلة دراسته والالتحاق بالجامعة، ويصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته واجتهاده "هذا الطموح الذي ينمو ويرتقي مع ارتقاء سن التلميذ هو الذي يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته".

### سادسا: الطموح المهني:

قد يتشكل هذا النوع من الطموح عند التلميذ في سنوات الدراسة، او بعد الانتهاء والخروج منها وقد يوجد لدى الشخص الذي لم يدرس بناتا. فكثير ما يطمع التلاميذ في مهن ويتعلقون بها. وبمن يعملون فيها، كطموح التلميذ في مهنة التعليم "استاذ"، وفي بعض الحالات يبرز الطموح المهني إلا في السنة الأخيرة من التعليم الثانوي أو الجامعي عندما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع والاستعدادات الشخصية.

(بوفاتح، 2005، 142).

### 3- أهمية مستوى الطموح:

إن دراسة مستوى الطموح قد شغلت عقول وبال العديد من العلماء والمفكرين. وبهذا فإنها تعد مهمة ولها فائدة على الفرد والمجتمع أيضا الذي يعيش فيه.

فالفرد يعتبر عنصرا فعالا ونشطا داخل المجتمع وهو يعتبر ثروة بالنسبة له، لأن مستوى الطموح المرتفع لديه والايجابي ويطور المجتمع ويحط من قيمته <وتكمن هذه الأهمية كما عرضها عبد الوهاب (1992م) في الآتي>.

- إن دراسة مستوى الطموح، قد تكشف من العوامل والقوى الكامنة وراء تلك الظاهرة وعليه من الممكن تنمية أو تعديل مستوى الطموح.

- إن دراسة الطموح، تمثل إحدى المؤثرات والمنبهات للكشف عما تكون عليه الشخصية ودراستها بطريقة علمية. د تساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد. مما يعود على المجتمع بالفائدة وزيادة الانتاج.

- إن معرفة الافراد بطبيعة طموحهم -وبعض العوامل المؤثرة فيه- يجعلهم يحاولون موائمة قدراتهم وامكانياتهم مع هذه الطموحات مام يترتب عليه عدم شعورهم بالإحباط والفشل.

- ترجع أهمية الطموح أنه يلعب دورا هاما في حياة الفرد والمجتمع، حيث يلقي الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف. (شبير، 2005، 30).

### 4- العوامل المحددة (المؤثرة) في مستوى الطموح:

هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى الطموح منها عوامل ذاتية تتعلق بالشخص نفسه ومنها بيئية واجتماعية ومن هذه العوامل:

**أولاً: العوامل الذاتية الشخصية:**

أ- الذكاء: يربط الذكاء بتحديد الفرد لمستوى طموحه ويتوقف مستوى الطموح على قدرة الفرد العقلية فكلما كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة والذكاء يمد الفرد بالقدرة على الاستبصار بوسائل تدبير الفرص وحل المشاكل والتغلب على العوائق واستخلاص النتائج والقدرة على التوقع البشري. (البشري، 2010، 5).

كما يؤثر الذكاء بشكل غير مباشر في فرد ضعيف الذكاء فينظر إليه الناس على أنه عاجز عن المشاركة والعمل الايجابي وهذا ما يؤدي به الى خفض من مستوى طموحه فتظهر لدى هؤلاء الأفراد الاتكالية والانسحاب ويعجزون عن تحديد الأهداف بصورة واقعية

والعكس تكون التوقعات بالنسبة للأذكاء حيث تقوي لديهم الاتجاهات الايجابية والمشاركة الفعالة وتزداد ثقتهم بأنفسهم ويحققون مزيدا من النجاح فيرفعون من مستوى طموحهم. (العبيدي، 2009، 165).

كذلك الأفراد ذوي الذكاء المرتفع أكثر واقعية لتحديد مستويات طموح تتفق مع قدراتهم العقلية والبدنية كما تتفق مع الفرص التي تتاح لهم على عكس الأفراد ذوي الذكاء المنخفض كثيرا ما يتأثرون بما يستهويهم فيميلون الى وضع أهداف بعيدة لا تتفق مع قدراتهم الفعلية التي يدركونها.

فالطالب الذكي يستطيع أن يستثمر امكانياته وقدراته المتنوعة للحصول على ما يريد من خلال رسم خطط واضحة ودقيقة لو أخفق مرة بهذا يزيد من عزمته واصراره للوصول الى ما يطمح إليه، أي نجاح الطالب في أي عمل يتوقف على ما يتمتع به من ذكاء خاصة في مجال الدراسة.

**ب- التحصيل:** أكدت العديد من الدراسات العربية والاجنبية على وجود علاقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح حيث أن الطلاب ذوي المستويات التحصيلي المرتفع يتمتعون بمستوى عال من الطموح بعكس ذوي التحصيل المنخفض. (البادري، 2011، 408).

**ج- مفهوم الذات ومستوى الطموح:** أشار هارلوك (1967) أن الاستبصار بالذات يقود الى بناء طموح واقعي في حين ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى طموح مرتفع جدا ويرى أن الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته لأن الوصول لهذه الاهداف يحدد فيما اذا كان الفرد يرى نفسه ناجحا أم فاشلا.

فإذا تمكن من تحقيق هذه الاهداف شعر بالثقة واحترام الذات وعندما لا يصل الفرد الى هذا المستوى العالي فإنه يعود الى تحضير الذات نتيجة الفشل الذي يؤدي بالفرد الى وضع مستويات طموح غير واقعية مرتفعة أو منخفضة.

بمعنى أن الطالب الذي يكون مفهومه لذاته يتسم بالوضوح والدقة والموضوعية وواقعية فلا محال يرتفع مستوى طموحه ويتحقق أهدافه على عكس الطالب الذي لا يكون مفهومه لذاته غير واضح وواقعي فمستوى طموحه يتنازل.

**د- الخبرات السابقة:** للنجاح والفشل أثر قويا جدا في طموح الفرد إذا ما نجح الفرد وتفوق ازاء طموحه ويظل الفرد مثابرا للمحافظة على ما حصل عليه من تفوق دراسي بمعنى

النجاح يدفع بالطموح الى التقدم والنمو أما الفشل فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح ويصاب بالعجز والاحباط. (المشيخي، 2009، 98).

### ثانيا: عوامل بيئية واجتماعية:

أ- **المستوى الاقتصادي والاجتماعي:** يلعب المستوى الاقتصادي والاجتماعي دورا بارزا في تشكيل شخصية الفرد وتحديد طموحاته، فإذا ما كان هناك تحسن في المستوى الاقتصادي ودخل الأسرة سيصبح هنا نوع من زيادة التطلع الى مستوى أعلى وشغل مراكز أفضل وهنا قد يؤثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي على مستويات وانماط الطموح بأن تكون ذو المستويات الاقتصادية العليا على قدر عال من الطموح لتوفر كل ما يريده بين يديه كما أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض قد يكون دافعا الى درجة أعلى من الطموح لأنه يشد عزيمة الشخص وتجاوز الظروف والتغلب عليها واثبات قدراته.

(أبو عمرة، 2012، 42).

ب- **طموح الوالدين والأهل:** يؤكد شكور أن الآباء في نفوس ابنائهم بالتشجيع والتركيز ويوقل في هذا "يكفي الأب مثلا أن يقول لولده منذ الصغر أنه سيصبح في المستقبل طيبا وأن يحسن اليه هذه المهنة عند زيارتهم لعيادة الطبيب فيبين مركزه الاجتماعي وحاجة الناس اليه ويبين له أثاث مكتبه الفخم، ومدخوله ويوضح له كل تبعات هذه المهنة وأية مهنة تشابهها، يكفي ذلك لترسم في مخيلة الطفل معالم الطموح. (أحمد، 2015، 34).

ج- **الأقران والجماعات المرجعية:** هي التي يرجع الفرد في اكتساب وتعديل قيمة وسلوكه الاجتماعي ويتأثر بمعاييرها كما لها تأثير في الكثير من النواحي سواء على مستوى الوجدان أو السلوك أو القيم أو الاتجاهات ومن هذه النواحي مستوى الطموح فقد أشارت الى العديد من الدراسات إلى أثر الوالدين والأقارب والاصدقاء والمعلمين وأوضحت أن دور هؤلاء يعد دورا مركزا في قرارات الطالب فيما يتعلق بمستقبله التعليمي والمهني ومستوى طموحه المستقبلي.

كما يرى قنديل (1990) ان الفرد يتأثر في تحديده بمستوى طموحه بأقرانه وجماعته المرجعية أكثر من تأثره بوالديه نتيجة لمعدل التغير السريع في كل شيء، حيث أن الاقران دورا ملحوظا في التأثير على مستويات الأداء والتحيز الفردي كما أن للجماعة تأثير هائل من خلال ديناميكيته على الأفراد. (ضيف الله، 2015، د ص)

د- **البيئة المدرسية:** تعتبر المدرسة مصدرا لتعليم وتثقيف التلميذ حيث تهدف الى العمل على تربية الطفل و"تكوين شخصيته من جميع نواحيها، فالتربية الناجحة في الوقت الحاضر لا تقتصر مهمتها على تزويد التلميذ بالمعارف والمعلومات بل هي مسؤولة كل مسؤولية على أن يحقق التلميذ القدرة على حسن التوافق الاجتماعي والانفعالي والعناية بالتحصيل العلمي.

ففي اليوم تقوم مقام الوالدين نظرا لعدم تواجد الآباء أمام أبناءهم طول اليوم حيث أخذتهم أعمالهم بعيدا عن منازلهم، فنجاح المدرسة في تحقيق أهدافها ومهامه لا بد لها من تكوين بيئة تعليمية تربوية واسعة المجال لتدريب التلاميذ على ممارسة التفكير والحرية في اختيار ما يرونه مناسباً لهم مما تقع عليه عيونهم من خبرات وأن لا يجبروا فيشعرون بالاغتراب بدل الطموح.

كما يجب عليها الموازنة بين المقررات والقدرات وبين مستوى التحصيل ومستوى الطموح فعدم توازن الهدف المنشود مع الوسيلة المؤدية اليه يؤدي إلى الفعل فعدم توازي الهدف المنشود مع الوسيلة المؤدية إليه يؤدي إلى الفشل. (أحمد، 2015، 35).

تبين مما سبق ان الفرد ذو القدرات العقلية المرتفعة يحقق نجاحات متتالية في الدراسة وفي الحياة، وكلما زاد نضج الفرد كان اقدر على الاستفادة من خبراته السابقة وكان على وعي بمفهومه عن ذاته، كما أن استخدام التعزيز يزيد من مستوى الطموح، ويعتبر المستوى الاقتصادي والاجتماعي والعوامل البيئية ذات دور كبير في تعزيز مستوى الطموح الامثل. وكما ان الوالدين لهم الأثر الكبير في تحديد شخصية الطفل ليكون شخصا مميزا لديه طموح مرتفع.

## 5- مستويات الطموح:

يميز الباحثون بين ثلاث مستويات للطموح وهي:

**المستوى الأول:** الطموح الذي يعادل الامكانيات وهو الطموح السوي الواقعي، أي أن الشخص يدرك امكانياته، ثم يطمح في أن يحقق أهداف توازي هذه الامكانيات فالطموح في هذا المستوى يوافق امكانيات الفرد، وهذا الاخير له أهداف يسعى لتحقيقها من خلال ما لديه من امكانيات وهو قادر على بلوغ أهدافه نظرا لأن امكانياته وتؤهله لذلك. فالفرد الطموح واقعي وامكانياته واقعية أيضا.

**المستوى الثاني:** الطموح الذي يقل عن الامكانيات وفي هذا المستوى يملك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها، أي أن مستوى طموحه أقل من مستوى إمكانياته ويطلق على هذا النوع من الطموح بالطموح الغير سوي.  
(كامل، 2002، 231).

**المستوى الثالث:** الطموح الذي يزيد عن الامكانيات وهو ذلك الشخص الذي يزد طموحه عن امكانياته أي يريد أن يكون ولكن امكانياته أقل بكثير من ذلك. (كامل، 2002، 191).  
هذا المستوى من الطموح عكس المستوى السابق، حيث أن الامكانيات التي يملكها الفرد لا تمكنه من تحقيق أهدافه التي سطرها. ولكنه طموح لتحقيق هذه الأهداف.

فقد أفادت دراسة أجراها أحد العلماء عام 1959 وجد أن مستويات الطموح الواقعية تنبأ عن النجاح في المدرسة في المدرسة، فقد أخذ 420 طالبا جامعيًا وقارن بين مستويات طموحهم كما حدد أجوبتهم في اختبار وزعه عليهم بسجلاتهم الجامعية وأعمالهم الحاضرة فوجد أن الطلاب الذين يعينون لأنفسهم أهدافا واقعية على ضوء عملهم السابق يميلون إلى أن يكونوا ناجحين جامعيًا في حين أن أولئك الذين يعينون أهدافا غير واقعية ينزعون إلى أن يكونوا أقل نجاحًا. (أبو ندى، 2004، 44).

من خلال هذه المستويات الثلاث يتضح لنا أن الافراد يختلفون في مستويات طموحهم كل حسب ما لديه من امكانيات وقدرات تؤهله لتحقيق أهدافه المسطرة والمراد تحقيقها.

#### **6- قياس مستوى الطموح:**

بدأ قياس مستوى الطموح عن طريق اجراء بعض التجارب المعملية التي يقوم بها الشخص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عملي معين. (عبد الفتاح 1990، 40).

#### **أولاً- التجارب المعملية:**

وتتم بأن يعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم اعطائه الفرصة لأن يجرب العمل عدة مرات وبعد أن يتدرب الشخص نسأل ماهي الدرجة التي يتوقع الحصول عليها ثم تدون اجابته وبعد الأداء الفعلي نسأله عما يظن أن تكون هذه الدرجة ثم تدون ثم نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلا وتكرر العملية عدة مرات. وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليها ودرجة الأداء الفعلي ويقاس الطموح باختلاف الهدف حيث يحسب بطرح الأداء الفعلي من الأداء المتوقع أقل من درجة الأداء الفعلي.

وهناك مقياس آخر مشابه الى حد ما بالمقياس السابق يطلق عليه اختلاف الحكم ويحسب بفرق الأداء الفصلي والحكم عليه بعد الأداء. حيث تطرح درجة الاداء الفعلي من درجة الحكم لنفس المحاولة. ويعتبر موجبا عندما يكون أعلى من الأداء الفعلي، وسالبا عندما يكون الاداء الفعلي أعلى من الحكم (أبو ندى، 2004، 46).

### ثانيا- قياس مستوى الطموح عن طريق المواقف الفعلية في الحياة:

انتقل قياس مستوى الطموح من التجارب المعملية الى قياسه عن طريق المواقف الفعلية في الحياة والتجارب التالية حاولت فيها "تشايلد" وزملائه (1954) الربط بين شواهد الحياة اليومية وبين التجارب المعملية، وقد استهدف البحث الاجابة عن السؤال التالي:

هل الوسائل التجريبية التي تستخدم في قياس مستوى الطموح قريبة من ظروف حياتنا اليومية وأنا نستطيع القول -بشيء من الثقة- انها تمثل الأحداث اليومية لحياتنا. ونستطيع بالتالي تعميمها ونقول انها تمثل السلوك الفعلي الذي تسلكه.

هذه الدراسة تعتبر أيضا محاولة للتأكد من صدق النتائج التجريبية في مستوى الطموح ولذلك فقد ربطت نتائجها بالنتائج التي توصل إليها "ليفين" وتلاميذه.

أجريت التجربة على 151 طالبا في مرحلة ما قبل الجامعة طلب من كل منهم أن يكتب ثلاثة أحداث وقعت له في حياته الأولى، يكون قد قابل احباطا شديدا لم يصله الى هدفه.

والثاني يكون قد قابل فيها شيئا من الاحباط. وفي النهاية وصل الى هدفه. وفي الثالث: وصل الى هدفه ببساطة دون احباط.

وبعد ذلك كان يطلب من المفحوص ان يقدر أثر الحادثة على مستوى طموحه في ضوء التالي:

1- رفعه لدرجة كبيرة.

2- رفعه لدرجة بسيطة.

3- خفضه لدرجة بسيطة.

4- خفضه لدرجة كبيرة.

وإذا لم تكن واحدة من الاربعة فالآتي يعتبر عن أثر الحادثة بشكل محدد.

1- كانت سترفعه إلا انك جاهدت لتحقيق الهدف المفضل الذي ليس بعده هدف.

- 2- كانت ستعمل على خفض الهدف إلا أنك جاهدت لتحقيق أقل هدف ممكن.
- 3- يرتبط مستوى الطموح بالحادثة إلا أنها لم تؤثر على مستوى طموحه.
- 4- إن هدف هذه الحادثة لا يمكن مقارنته بأهداف متشابهة  
وفي ضوء ذلك توصل "تشايد" إلى النتائج التالية:
  - يؤدي النجاح إلى رفع مستوى الطموح والفضل الى خفضه.
  - يميل الفرد إلى أن يقود للانسحاب في شكل تجنب الطموح أكثر من النجاح.
  - يتنوع مستوى الطموح من أثر الفشل بشدة عن أثر النجاح.
  - كلما كان النجاح قويا أدى الى احتمال ارتفاع مستوى وكلما كان الفشل قويا كان الاحتمال في انخفاض مستوى الطموح. (عبد الفتاح، 1990-49).

**ثالثا- قياس مستوى الطموح عن طريق الاستبيانات:** وهذه الطريقة هي الأكثر شيوعا واستخداما في شتى الدراسات بحيث يتعذر على الكثير من الباحثين اجراء الطرق السابقة الذكر على المفحوصين. الأمر الذي استدعى منهم التفكير في طريقة قياس أخرى تسهل العمل وتوفر الوقت والجهد والدقة في النتائج لذلك تم اعتماد الاستبيان كأداة لقياس مستوى الطموح. (صالح، 2013، 47).

وتتكون هذه الاستبيانات من أسئلة مفتوحة تتعلق برغبات الفرد المستقبلية وطموحاته. وقد تعتمد أحيانا على الأسئلة المغلقة خاصة اذا كانت فئة المفحوصين من المراحل العمرية الدنيا وقد قام بعض الباحثين بتصميم مقاييس لمستوى الطموح منهم أيضا (هالر 1959 وميللر، Miller، Haller، 1971) حيث قاما بعمل مقياس يتكون من ثمانية أسئلة لكل لكل سؤال عشرة اختيارات على المفحوص ان يختار احدها. وعلى مستوى الباحثين العرب فإن من اشهر مقاييس مستوى الطموح المقياس الذي أعدته كاميليا عبد الفتاح:

والذي يتكون من 89 فقرة تتمثل سبعة أبعاد وهي، النظرة الى الحياة. تحديد الاهداف، الاتجاه نحو التفوق، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والرضا والتسليم بالوضع الراهن والميل نحو الكفاح والايمان بالحظ ثم قام سيد عبد العال ببعض التعديلات في هذا المقياس ثم تبعهم العديد من الباحثين العرب في ابداع أو تطوير العديد من مقاييس مستوى الطموح منهم قشقوش حيث أعد مقياسا لمستوى الطموح المهني وأبو ناهية حيث أعد مقياسا لمستوى

الطموح المهني وأبو ناهية حيث أعد مقياسا لمستوى الطموح الأكاديمي وأعدت سناء مقياسا للطموح الأسري والتعليمي والمهني للطالبة الجامعية (أبو ندى، 2004، 46).

مما سبق يمكننا القول أن مستوى الطموح يقاس عادة عن طريق اجراء التجارب العملية وعلى الرغم من دقتها فإنها لا تخلوا من العيوب لأن المفحوص يشعر بأنه في موقف مصطنع فيشعره ذلك بالتوتر مما يؤثر على أدائه وهذا ما أكده شايلد أن بعض التجارب العملية مصطنعة ولهذا لا يمكن اعتبارها محكا أو مقياسا ثابتا أم الطريقة الثانية لقياس مستوى الطموح عن طريق المواقف الفعلية التي تتعرض لها الفرد لخبرات مختلفة من النجاح والفشل هذه الطريقة لا تكفي لقياسه لأن المواقف الواقعية المحيطة قد يعترضها التغيير أما الطريقة الثالثة فهي قياسه عن طريق الاستبيانات وهي الطريقة التي لجأ إليها الكثير من المهتمين بهذا المجال حيث أعدوا استبيانات موضوعية لقياس مستوى الطموح وهي طريقة أكثر موضوعية ومصداقية وواقعية.

#### 7- السمات الشخصية لمستوى الشخص الطموح:

##### أولا- سمات الشخص الطموح:

وذكرت حنان حليبي بأن هناك سمات مرتبطة بالشخص الطموح هي:

- يميل الى الكفاح أي يحتمل جميع أنواع الصعوبات والعقبات التي تقف بوجهه معترضة سبيل تطوره ووصوله إلى هدفه المنشود. بل يقوم بتتمية قدراته لتذليل الصعوبات التي تعترض طريقه، ولا يصيبه الفشل ولا يحبطه ولا يجعله عاجزا. بل يكون دافعا قويا لاجتيازه والانطلاق الى نجاح جديد آخر.

- نظرته الى الحياة تفاؤل ولا يعد النقطة التي يصل إليها هي النهاية المطاف بل يعدها نقطة بداية للانطلاق الى نجاح جديد.

- لجديه القدرة على تحمل المسؤولية.

- يحدد أهدافه بشكل دقيق أي أنه يحدد هذا المستقبل بجهده وعمله ويرسم الخطوات المناسبة للوصول إلى هدفه أي أنه لا يعتمد على الظروف أبدا في تحديد مستقبله.

- يعمل دائما للنهوض بمستواه لتحقيق الأفضل ولا ينتظر الفرصة لتأتيه حتى يتقدم بخلق الفرصة المواتية مساعدة لتقدمه لأنه يريد خلق مراحل تقدمه خرقا.

- يحب الخبرات الجديدة ويستفيد من أسباب احباطاته السابقة. وتكون هذه الاسباب نقطة انطلاقه لنجاح جديد مستفيدا من اخطاء التجربة أو الفشل السابق.

- مستقر انفعاليا ومتكيف اجتماعيا وجدي. (الناظور، 2008، 18).

**ثانيا: دور مستوى الطموح في بناء الشخصية العملية والنجاح في العمل:**

في المجتمعات الماضية كان تأثير مستوى الطموح في بناء الشخصية تأثيرا ضعيفا حيث كان للشخص دور محدد يعرفه سلفا للقيام به في المستقبل.

والقليل من الأفراد من يطمح في أن يعمل أكثر مما هو متوقع منه. فمثلا ابن العامل لا يطمح الا أن يكون عاملا. وابن الموظف سوف يكون بالتأكيد موظفا فهو لا يطمح في أن يصل الى درجة أعلى من التي وصل إليه أبيه.

إن تكوين المجتمع القديم يشجع على بقاء الفرد يعيش في حالة خيالية من الأهداف أي أن هدفه هو عدم الوصول إلى أي هدف بل الى المكانة نفسها المرسومة له مسبقا.

أما في المجتمعات الحديثة فإن الابناء يتلقون من التشجيع والدافع. مما يجعلهم يحاولون التمييز في الاختيار. كما ينمي لديهم الطموح اللازم ليصبحوا مختلفين عن آبائهم أو اشخاص المحيطين بهم. سواء كان هذا التمييز في الجانب سوي أو في جانب الشاذ.

ومن أخطر الأمراض التي تصيب المجتمع. استسلام الفرد وعدم قيامه بمحاولة لتحقيق أي هدف من أهدافه، نتيجة للضغط الممارس عليه من قبل هذا المجتمع.

أما في حال تحسن مستوى الطموح عند الأفراد هذا يدفع إلى تقدم في بناء المجتمع لتحقيق المزيد من الطموح والاهداف، أما فيما يخص الفرد فإن ارتفاع مستوى الطموح لديه يؤدي إلى ارتفاع درجة التمايز، اضافة الى قيامه بدور هام في تنوع الجهد وتحديد مستواه. وكذلك في احداث شحنات موجبة أو سالبة في القوى النفسية اللازمة لتحقيق الهدف.

كما يتشكل بعدا أساسيا في تكوين البيئة النفسية للفرد ومجال نشاطه على أساس أن توقعات الفرد في نجاح او فشل هي التي سوف تحدد قوة اندفاعه تجاه هدفه، خاصة أن هذه التوقعات تقوم على أساس معرفة للهدف. (فندلفت، 2002، 81).

ويرى الباحث أن مستوى الطموح يتأثر بالبيئة الاجتماعية. فامتداد هذه البيئة ومرونتها وقلة الحواجز والعقبات فيها تساهم في تحقيق أهداف النجاح وارتفاع مستوى الطموح وبالتالي النظرة الايجابية والتفاؤلية نحو المستقبل ومواجهة التحديات ومواكبة تطورات العصر.

(المشيخي، 2009، 104)

## 8- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تحدد الاتجاهات والنظريات المفسرة لمستوى الطموح حسب مرجعية كل اتجاه والى المدارس التي ينتمي إليها الباحثين وفي ما يلي نستعرض بعض هذه النظريات:

- نظرية مكدوجل:

ويشير ويليام مكدوجل لحقيقة القصد في سلوك الانسان من حيث بحثه عن هدف وسعي لبلوغه وتحقيقه والنشاط القصدي يراد به النشاط العقلي بإدراك موقف التنبؤ بالنتائج الحادثة والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع وذلك للوصول لتحقيق الذات، بحيث أن هدف الفرد يكون متوقعا، من خلال علبة غائبة تدفع الفرد نحو ذلك الهدف بمنافسة للآخرين في سبيل تحقيق ذاته ولذا يتفق "مكدوجل" مع "آدلر" في أن اهدافه وتطلعاته وهي التي توجه سلوكه الراهن.

### - نظرية التحليل النفسي " Freud " :

لقد ركز "فرويد" على مراحل النمو الأولى، وخاصة الفموية واللاويبية التي من خلالها تتفاعل وتنمو شخصية الفرد حاضر ومستقبل وقد أكد ان تماسك الشخصية يكمن في قوة البناء الداخلي للفرد، ومنهج لذوي الأنا لديه والتي تعمل على التوفيق بين رغبات وحوافز الهوى وضوابط ومعايير الأنا الأعلى من وجهة أخرى.

إذ أن الأنا كممثل مؤشر الميزان الضمان المحافظة على توازن الفرد. فبقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه تبعا لذلك النمط.

وفي حالة نفاذ الطاقة وفشله في السيطرة على الموقف النفسي في صراع الجهاز النفسي لدى الفرد. وعدم قدرته على مواجهة الطموحات اللاواقعية والناجمة عن زيادة رغبات الهو فإنه قد يلجأ الفرد الى استخدام ميكانيزمات الدفاع ازاء ذلك، والتي تتباين ما بين الاسقاط والتوحد والتعريف. وكل ذلك مرجعه لمحاولة التنفيس عن الاحباط وعدم القدرة على وضع وادراك طموح واقعي للنجاح في تحقيق الأهداف والوصول للغايات المنشودة.

### أدلر: Adler:

يبين أدلر أن الفرد تدفعه رغبات جامعة نحو تحقيق الانتصار والقوة واثبات وجوده وبحثها في التفوق العلمي. وهناك من يحققها عن طريق الشهرة وآخر يحققها عن طريق السيطرة على الآخرين. ولذا فإنه يتجه بكل قوته للتعويض عن النقص والقصور الذي لديه

بصورة قد تؤدي أحيانا الى تعويض زائد، ولهذا يلجأ الفرد الى وسائل ملتوية عند فشله في التعويض عن عجزه البدني أو النفسي أو اذا تحول ذلك التعويض الى لهفة مرضية زائدة نحو التفوق ويطلق عليها عقدة التفوق أو عقدة النقص، وهدف ذلك هو حماية الذات ولذلك فإن الشعور بالنقص يتدرج تحت الصراع من أجل الرفعة ليس بوسائل غير مألوفة أو غير مرغوبة. فإذا واجه الفرد ضعفه بتفاؤل وشجاعة. والسعي من أجل الرفعة، ربما يتحقق المستوى المشبع أو حتى الرفيع من التوافق.

كما أكد أدلر على أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدلا من توكيد أهمية الماضي كما فعل فرويد.

### - نظرية المجال:

يرى ليفين أن السلوك هو محصلة عملية تفاعل بين القوى الخارجية وعناصر مجال الحياة الأخرى متضمنا الاهداف التي يبحث عنها وكذا الموقف التي يحاول ان يتجنبها. ولذا يعد مستوى الطموح معيارا لقياس الشخصية من حيث تقييم الفرد لذاته تبعا لإطاره المرجعي والنجاح والفشل لديه في ضوء علاقته بالآخرين ومن ثم يتضح صورة الذات والتي تدفعه لتحديد هدفه حتى ان كان اعلى من ادائه. (النوبي، 2010، 71-75).

### - نظرية القيمة الذاتية للهدف "لاسكالونا":

أوضحت "لاسكالونا" أن القيمة الذاتية للهدف الى جانب الشعور بالنجاح والفشل يحددان اختيار الفرد لهذا الهدف بالإضافة لتعرفه على حدود منطقة قدراته ولذلك فإن هناك ميل لدى الافراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا مع جعل هذا الطموح يصل ارتفاعه لحدود معينة بحيث تتدرج ما بين المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا.

(النوبي، 2010، 71-75)

ويتضح هنا أن تلك النظرية تحدد عدة حقائق منها:

✓ تحديد الفرد للقيمة الذاتية للهدف من حيث مردوده عليه وحجم ذلك الهدف بالإضافة لشعور الفرد بالنجاح والفشل.

✓ يتم اختيار الفرد لهذا الهدف بتعرفه على حدود منطقة قدراته وأدائه الفعلي.

✓ يتراوح مستوى الطموح لدى الفرد ما بين المنطقة صعبة التحقيق وسهلة التحقيق اذ ان ذلك المستوى من الطموح لا بد وان يتناسب مع قدراته، يكون من السهل بحيث تهدر

قدرات الفرد بالبحث عن هدف مستحيل المنال، لذلك فقد يضمحل مستوى طموح الفرد إذ حدد لنفسه هدفا صغيرا سهل المنال وكذلك إذا حدد لنفسه هدفا كبيرا صعب الوصول إليه.

#### - نظرية النمذجة لسكينر:

ويعتمد نوريس فريدريك سكينر: على ان تصرف الشخصي بطريقة مرغوبة في المواقف الاجتماعية تتم من خلال مشاهدة شخص أو أكثر يمارسون طرق التصرف المرغوبة في مواقف طبيعية ولذلك فهي مفيدة في تغيير السلوكيات غير المرغوبة. ولذلك فإن سلوك المشاهدة هو الأساس في التغيير بالإضافة لدور الافراد في تنظيم ذلك السلوك الانساني.

وقد يحدد الاب والام مستقبل الابن وهو مازال رضيعا. فالفرد قد يطلق العنان لنفسه ليرسم صورة طفل المستقبل، وهو لم يتزوج بعد وذلك السلوك يحدد مستوى طموح الآباء بالنسبة لهم، ومن ثم فإن الآباء يطبعون أبنائهم بطابع شخصياتهم دائما. فالآباء ذو الطموح المنخفض يدفعون أبنائهم نحو الخوف، وذلك لا يتوقف فقط على رفع الطموح بل أيضا في خفضه، وغالبا ما يكون الوالدان نموذجا لأطفالهم فهما يعكسان طموحاتهما عليهم ومن ثم يرغب الطفل أن يتشبه بوالده خاصة لإعجابه بالدور الذي يلعبه (عبد الفتاح، 1990، 47).

#### - نظرية ستانجر:

ناقش ستانجر موضوع مستوى الطموح باعتباره من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة فهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء اطار المرجعي، وهذا بدوره يعتمد على علاقات بالجماعات ذاته المثالية، نجاحه أو فشله الشخصي مفهومه لما هو ممكن. فمن المرجح أن الفرد الى أن ينسب النجاح الى صورة الذات تدفعه أن يحدد هدفه أعلى من أدائه. (بن التواتي، 2014، 28).

نرى أن النظريات السابقة اختلفت في تفسير مستوى الطموح بحسب الجانب الذي ركزت عليه كل نظرية، وعلى حسب المدرسة التي تنتمي اليها. ركزت نظرية "مكدوجل" التي تتفق مع نظرية "آدلر" أن الأهداف والتطلعات هي التي توجه السلوك الراهن للفرد. اما نظرية التحليل النفسي "لفرويد" فيقول أن الأنا كمثل مؤشر الميزان الضمان للمحافظة على توازن الفرد، اذ به يتشكل مستوى طموح الفرد تبعا لذلك النمط.

أما نظرية النمذجة "سكينر" ركزت على أن أهداف الأفراد نمذجت من آبائهم عن طريق المشاهدة وتقليد الأدوار الذي يلعبه الأباء، فهم من يعكسون طموحات آبائهم على الواقع.

ولقد ركز أيضا "اسكالون" في نظرية القيمة الذاتية للهدف على ان النجاح والفشل يعتبران نتيجة للقيمة نفسها، وهناك ميل للأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع.

حيث تبنت الباحثتان نظرية "كيرت ليفين" التي تؤكد على وجود عوامل تعمل كدافع للتعلم في المدرسة، اذ تعتبر دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح مثل: النضج والقدرة العقلية وغيرهما حيث ان النظرية تعرضت الى أهم العوامل المؤثرة في تنظيم وتطوير مستوى الطموح لدى الفرد من المستويات الدنيا الى المستويات العليا.

وتطرقت النظرية الى عدة عوامل منها وراثية وبيئية والتي تسهم في تشكيل مستوى الطموح لدى الفرد، وقدم ليفين تفسيراً علمياً موضوعياً حول قياس درجة الطموح لدى الفرد.

## خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى أهم جوانب مستوى الطموح حيث تطرقنا الى تعريف الطموح أنواع وأهمية مستوى الطموح، مروراً بالعوامل المحددة له ومستوياته المختلفة وصولاً الى قياس مستوى الطموح والسميات الشخصية لمستوى الطموح ثم انتقلت النظريات المفسرة لمستوى الطموح.

# الفصل الرابع

## الاعاقة البصرية

- تمهيد

1- تعريف الاعاقة البصرية

2- تصنيفات الاعاقة البصرية

3- مظاهر الاعاقة البصرية

4- أسباب الاعاقة البصرية

5- خصائص المعوقين بصريا

6- قياس وتشخيص المعوقين بصريا

7- البرامج التربوية المقدمة للأطفال المعوقين بصريا

8- الوسائل والأدوات التعليمية التي يستخدمها المعوقين بصريا

- خلاصة الفصل

## تمهيد

لقد خلق الله الانسان بأحسن هيئة وأهداه النعم التي تجعله يحيا كريما بين الآخرين، ومن هذه النعم الكثيرة نعمة البصر، وهي النعمة التي من خلالها يدرك ما يحيط به من الأشياء والاشخاص في بيئته المباشرة، والتي من دونها تفرض عليه حدود معينة على ادراكها وعلى نوع ومدى الخبرات التي يحصل عليها، وتؤدي الى الحد من القدرة على المشي والاتصال بالبيئة وسيطرته عليها.

حيث يحصل الانسان من خلال الجهاز البصري وفي فترة زمنية أصر على معلومات أكثر من تلك التي يحصل عليها من أي جهاز حسي آخر، وإن حاسة البصر من أهم حواس الانسان على الاطلاق حيث أن الحرمان من حاسة البصر يفقد الفرد معظم خبراته اليومية المتعلقة بالصورة واللون والشكل، ويحرمه من تكوين الصور الذهنية عن معظم الأشياء في البيئة، فالفرد الذي يعاني من فقدان البصر، تصبح فرصته المتاحة للتواصل مع البيئة والتعلم العرضي أقل بكثير من أقرانه المبصرين، بالإضافة الى ذلك ان الحرمان من حاسة البصر أو ضعفها تحد من قدرة الفرد المصاب على الاستفادة من المادة المكتوبة من جهة، وتقلص وتقصّر قدرته على الانتقال والمشاركة والتفاعل في النشاطات المدرسية المختلفة والنشاطات اليومية.

## 1- تعريف الإعاقة البصرية **Visual Impairment**:

**1-1- لغة:** التسميات المتداولة في اللغة العربية: تستخدم ألفاظ كثيرة في اللغة العربية

للتعريف بالشخص الذي فقد بصره وهذه الألفاظ هي:

**الأعمى:** وهي كلمة مأخوذة من أصل مادتها وهو العماء والعماء هو الظلاله.

(سليمان، 47).

**الأكمه:** وهي لكلمة مأخوذة من الكمه، والكمه هو العماء قبل الميلاد.

**الضرير:** تأتي هذه الكلمة بمعنى الأعمى، لأن الضرارة هي العمى، والرجل الضرير هو

الرجل الفاقد لبصره.

**العاجز:** من العجز، والتأخر على الشيء، والقصور عن فعل شيء.

**الكفيف أو المكفوف:** أصل هذه الكلمة من الكف ومعناها المنع، والمكفوف هو الضرير

والأعمى، ويقال كفيف البصر، وجمعها المكافيف (بشير، 2011، 2).

**1-2- يطلق مصطلح البصري على كل شخص لديه فقدان بصري كامل أو ضعف في**

الرؤية يقلل من قدرته على الاستفادة من وظائف العين، لذلك جاءت التعريفات موضحة

بحالتي الكفيف وضعف البصر.

وفيما يلي توضيح لبعض هذه التعريفات:

**ويركز التعريف القانوني:** على حدة البصر ويشير إلى أن الشخص الكفيف هو ذلك

الشخص الذي لا تزيد حدة بصره عن 20/20 قدم على العين الأخرى بعد التصحيح،

ومعنى ذلك أن الشخص الكفيف يحتاج لتقريب الشيء الذي يراه الشخص العادي من مسافة

200 قدمة إلى 20 قدم حتى يرى الشخص الكفيف (مفلح، 2010: 82-83).

**أما التعريف التربوي:** فيشير إلى أن الانسان المكفوف هو الذي فقد بصره بالكامل ولا

يستطيع تعلم القراءة والكتابة إلا بطريقة "برايل" أما الضعف البصري فهو حدة بصر تتراوح

بين 20/20.70/200 وفقا للتعريف القانوني وحالة الضعف لا تمنع الطفل من استخدام

بصره كاملا، فثمة قدرات بصرية متبقية لديه للقراءة باستخدام أدوات التكبير.

(علية، 2013، 202).

أما **التعريف الطبي**: الكفيف هو ذلك الشخص الذي تقل حدة ابصاره عن 20/20 قدم في أفضل العينين بعد التصحيح ومجاله البصري محدود لا يزيد عن 20 درجة، ومعنى ذلك أن ما يستطيع الشخص العادي رؤيته على بعد 200 قدم لا يتمكن الكفيف من رؤيته على 20 قدم. (الشريف، 2011: 319).

أما **التعريف الاجتماعي**: المكفوف هو الشخص الذي لا يستطيع أن تجد طريقة قيادة في البيئة معروفة لديه، أو كائن قدرته على الابصار عديمة القيمة اقتصاديا أو من كانت قدرة بصره ضعيفة بحيث يعجز عن مراجعة عمله العادي (النجار، 2011، 33).

**تعريف منظمة الصحة العالمية**: عرفت الاعاقة البصرية الشديدة بأنها حالة يؤدي الشخص فيها الوظائف البصرية بشكل محدود فهي حالة يجد فيها الانسان صعوبة بالغة في تأدية الوظائف البصرية الأساسية. (صبحي، 2009، 55).

ويمكن القول بأن تعريف الاعاقة البصرية هو قصور أو عجز في مجال الادراك البصري 20/20 أو أن المعاق بصريا هو الذي قل نظره إلى درجة لا يستطيع من خلاله القيام بأعماله بطريقة عادية. إذ يعتمد على الحواس الاخرى كالسمع واللمس لقضاء حاجاته، وكذلك يحتاج الى رعاية وعناية خاصة سواء في المعاملات اليومية أو الحياة الدراسية.

**التصنيف حسب وقت حدوث الاعاقة**: -اعاقة بصرية فطرية:

وهي اعاقة يولد الفرد بها، وقد تكون راجعة إلى عوامل وراثية، أو عوامل غير وراثية، كإصابة الأم أو الجنين بمرض أثناء الحمل.

- **إعاقه بصرية مكتسبة**: هي إعاقه تحدث للفرد بعد ميلاده، فالفرد يولد ولديه حاسة البصر، ولكنه يصاب بفقد البصر في إحدى مراحل حياته، وقد تكون نتيجة عوامل وراثية تظهر بعد الولادة، أو عوامل غير وراثية، وهي تنقسم إلى:

\*إعاقه بصرية تحدث في مرحلة الطفولة المبكرة قبل سن الخامسة.

\*اعاقه بصرية تحدث في مرحلة الطفولة المتأخرة بعد سن الخامسة.

\*اعاقه بصرية تحدث في مرحلة المراهقة.

\*اعاقه بصرية تحدث في مرحلة الشيخوخة.

وقد اتخذ سن الخامسة أساسا للتقسيم استنادا إلى أن الأطفال يفقدون بصرهم حوالي الخامسة من عمرهم، ويصعب عليه الاحتفاظ بصورة بصرية نافعة للخبرات التي مروا بها،

أما الذين يفقدون أبصرهم كلياً أو جزئياً بعد الخامسة، فلديهم الفرصة للاحتفاظ بإطار من الصورة البصرية بدرجة أو بأخرى من الدقة. (عامر وآخرون، 2008، 85-86).

#### - التصنيف حسب منظمة الصحة العالمية:

كما تصنف الإعاقة البصرية حسب جدول منظمة الصحة العالمية (WHO) وفقاً للجدول رقم (1).

#### جدول (1): تصنف الإعاقة البصرية حسب جدول منظمة الصحة العالمية.

رتبة الإعاقة البصرية	حدة الإبصار مع أحسن تصحيح
ضعف إبصار (1)	6/18
ضعف إبصار (2)	6/60
عمى قانوني (1)	3/60
عمى قانوني (2)	1/60
عمى مطلق (1)	يرى الضوء
عمى مطلق (2)	لا يرى الضوء

كما أن هناك تصنيفات أخرى للمعاقين بصرياً، حسب درجة فقدان البصر، والتاريخ الذي حصل فيه ضعف البصر إلى: ضعاف البصر الذين وإن كانت لهم صعوبات بصرية خطيرة، فإن لهم خبرة بصرية، والمكفوفين الذي لا يتلقون أي إشارة بصرية، والمكفوفين العرضيين، أو ما يسمون بحديثي العهد بكف البصر، وهم الذين تعرضوا إلى فقد بصرهم بعد الولادة، وقد سبقت لهم خبرة بصرية، سواء كانت عادية أو ضعيفة والمكفوفين منذ الولادة أو ما يسمون في اللغة العربية بالكمه أو الأكمه. (شحادة، 2011، 37).

#### 2- تصنيفات الإعاقة البصرية:

##### التصنيف حسب درجة الإعاقة:

##### - ضعيف البصر:

وهو الشخص الذي يستطيع استخدام الإبصار للأغراض التعليمية، إلا أن الإعاقة البصرية تتداخل مع القدرات الوظيفية اليومية (الزريقات، 2006: 100).

##### - الكفيف الكلي:

وهو الذي يستخدم اللمس والسمع للتعلم، ولا يوجد لديه استعمال وظيفي للإبصار.

وضعيف البصر يعني مستوى الابصار بعد اجراء التصحيح اللازم الذي يعيق الفرد في تخطيط، أو تنفيذ المهمة أو النشاط ويسمح هذا المستوى من الإبصار بتقوية الابصار الوظيفي من خلال استخدام الادوات البصرية، أو غير البصرية وإجراء التعديلات البيئية. ويستطيع الطفل ضعيف البصر من استخدام بصره في الأنشطة المدرسية بما فيها القراءة، اما الاطفال المكفوفين فلا يوجد لديهم استخدام وظيفي لأبصارهم، وبالتالي فإن هؤلاء الأطفال يجب أن يعلموا من خلال اللمس، والقنوات الحسية الأخرى وهؤلاء يعتبرون مكفوفين وظيفيا، وقد يظهر فقدان التصنيف حسب الأسباب:

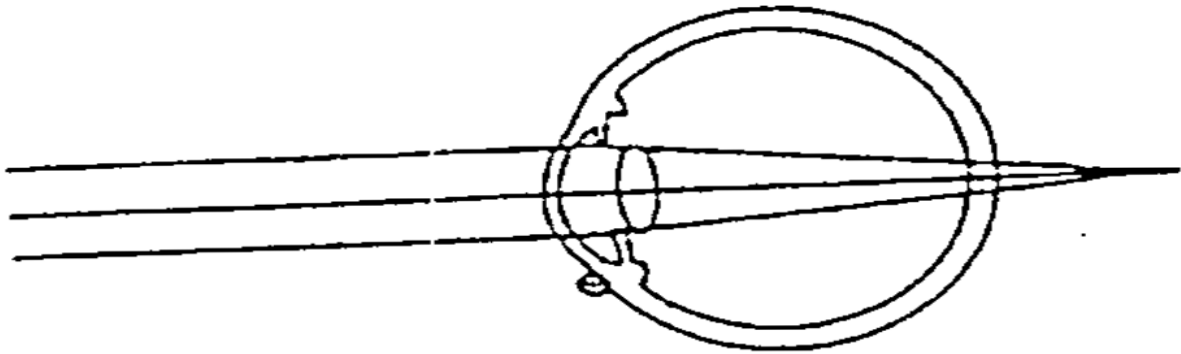
- **العوامل البيئية:** يرتبط كف البصر بطبيعة الظروف البيئية، وخاصة انخفاض مستوى المعيشة، وانخفاض المستوى الصحي والثقافي والتعليم، مما يؤثر بطريق مباشر أو غير مباشر على الوعي الصحي وعدم العناية بصحة النظر، وكذلك الأمراض المعدية.
  - **العوامل الوراثية:** هناك العديد من الأمراض التي تورث وتؤثر بطريقة مباشرة على قوة الابصار مثل مرضى الزهري والسكري ومرض الجلاкома وعمى الألوان.
- (السيد، 2004، 386، 39).

### 3- مظاهر الإعاقة البصرية:

هنالك العديد من مظاهر وأشكال الاعاقة البصرية وأكثرها انتشار ما يلي:

#### 3-1- طول النظر:

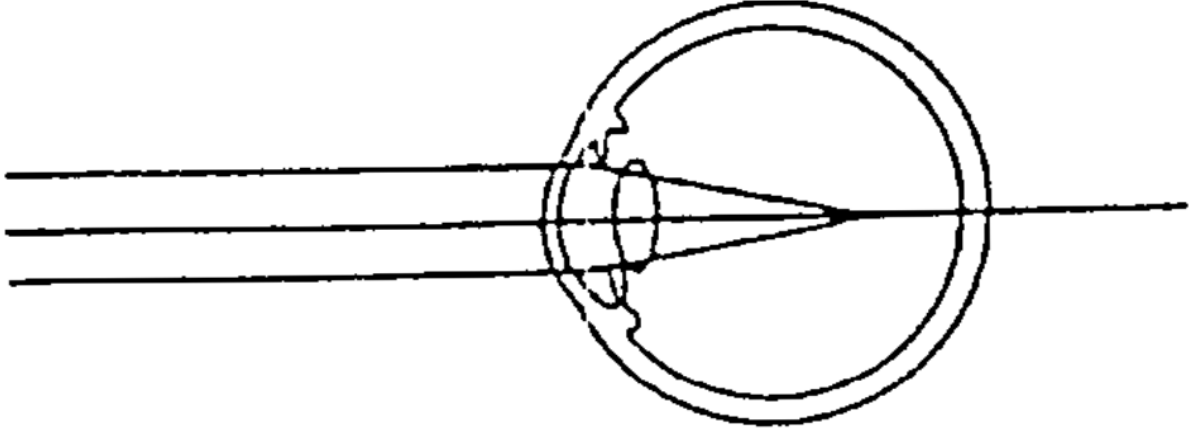
حيث يعاني الفرد من صعوبة في رؤية الاجسام القريبة، بينما تكون قدرته على رؤية الاجسام البعيدة عادية، ويعود السبب في طول النظر إلى قصر عمق كرة العين، بحيث تكون نقطة تمرکز الشعاع المنكسر خلف الشبكية، وبذلك لا تتكون الصور للأشياء القريبة، أما الأشياء البعيدة فيمكن رؤيتها بسهولة.



الشكل(2): يمثل حالة طول النظر

### 3-2- قصر البصر: (Myopia):

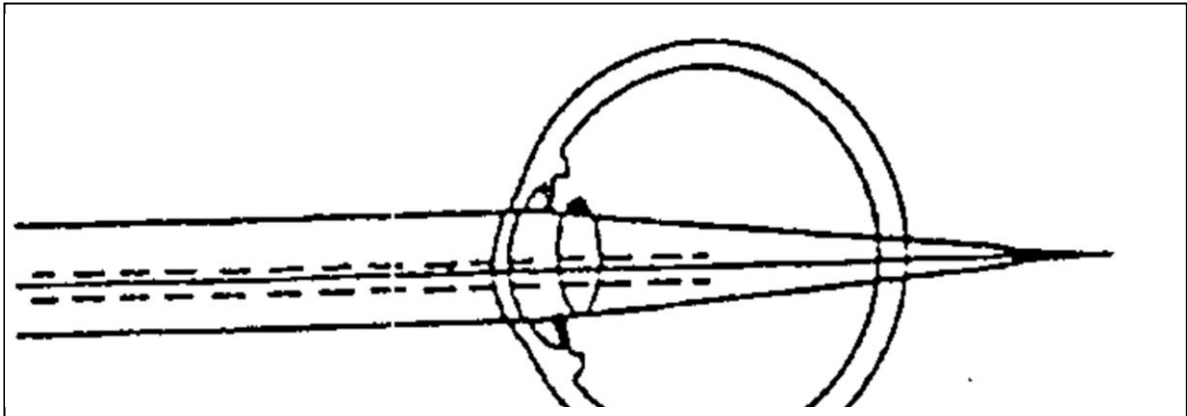
وهي حالة عكس طول النظر، حيث أن الفرد يواجه صعوبة في رؤية الاجسام البعيدة بوضوح بينما لا يواجه مشكلة في رؤية الاجسام القريبة، وتكمن المشكلة في أن عمق كرة العين من المقدمة للخلف يكون كبيرا مما يجعل الشعاع الساقط من المرئية يتكسر ليتجمع خارج الشبكية الشكل (3) يمثل حالة قصر النظر.



الشكل(3): يمثل حالة قصر النظر.

### 3-3- اللابؤرية (Astigmatism):

وتحدث هذه الحالة نتيجة عيوب أو عدم انتظام في شكل القرنية أو العدسة مما يؤدي إلى هدم انتظام في انكسار الضوء الساقط عليها، حيث يتشتت الضوء بشكل يؤدي إلى هدم وضوح الصورة، وفي معظم الحالات يمكن علاج هذه الحالة عن طريق الجراحة أو العدسات اللاصقة الشكل (4) يمثل حالة اللابؤرية.



الشكل(4): يمثل حالة اللابؤرية.

### 3-4- الجلوكوما (Glaucoma):

أو ما يشار له عادة (الماء الأزرق) وهي حالة تنتج عن زيادة في افراز السائل المائي داخل العين، مما يؤدي إلى ارتفاع الضغط داخل العين، والضغط على العصب البصري الذي ينتج عنه ضعف البصر.

وإذا لم تكشف هذه الحالة مبكراً أو تعالج فإن الضغط يتطور إلى الحد الذي يمنع وصول الدم إلى العصب مما يؤدي إلى تلفه والإصابة بكف كلي للبصر.

### 3-5- عتامة عدسة العين (Cataract) :

ويشار لها في أحيان كثيرة باسم (الماء الأبيض) وينتج عتامة عدسة العين عن تصلب الألياف البروتينية المكونة للعدسة عما يفقدها شفافيتها، وتحدث غالباً في الأعمار المتقدمة، ويشير الأطباء إلى أن (75%) من المصابين بعتامة عدسة العين تحدث بعد سن (65 سنة) وهذا لا يعني عدم تعرض الأطفال للإصابة به، إذ أن هناك حالات من الماء الأبيض الخلقي أو حالات تنتج عن ضربة شديدة للعين، أو تعرض العين للمواد الكيميائية السامة أو الحرارة الشديدة. ويتم علاج الماء الأبيض عن طريق الجراحة حيث تستأصل العدسة ويزرع مكانها عدسة بلاستيكية أو تستخدم العدسات اللاصقة أو النظارات.

### 3-6- الحول (Strabismus):

وهو اختلال في وضع العين أو احدهما. مما يؤدي إلى صعوبة في الرؤية بالإضافة إلى إرهاق للعين، أو قد يكون الحول عرضاً من أعراض حالات أكثر خطورة كأمراض الشبكية.

### 3-7- انفصال الشبكية: (Retinal Detachment):

وهو انفصال الشبكية عن جدار مقلة العين بسبب حدوث ثقب في الشبكية مما يسمح للسائل بالتجمع ومن ثم ينتهي بانفصال الشبكية عن الأجزاء التي تصل بها، وبسبب انفصال الشبكية، يشعر الفرد بضعف في مجال الرؤية والآلام الشديدة.

### 3-8- توسع الحدقة (Aniridia):

ويحدث بسبب تشوه ولادي تتسع فيه الحدقة نتيجة عدم تطور القرنية، يشعر الفرد بسببها بحساسية مفرطة للضوء وضعف البصر.

### 3-9- تنكس الحفيرة (Macular Degeneration):

خلل في الشبكية يحدث فيه تلف في الأوعية الدموية في منطقة الحفيرة، يسبب صعوبة في رؤية الأشياء البعيدة، والأشياء القريبة، وفقدان بصر مركزي.

### 3-10- البهق (Albinism):

يحدث نتيجة قلة أو انعدام الصبغة، مما يؤدي الى عدم امتصاص الضوء الذي يأتي الى الشبكية. وسبب البهق هو خلل في البناء بحيث يكون جلد الشخص وشعره أبيض، وعيناه زرقاوين، والقزحية تكون شاحبة ولا تمنع الضوء الزائد من الدخول إلى العين لذلك تكون لدى الأشخاص حساسية مفرطة للضوء.

### 3-11- الرأرأة (Nystaginus):

وهي عبارة عن حركة لا إرادية سريعة في العين، مما يجعل من الصعب على الفرد التركيز على الموضوع المرئي، وغالبا ما ترتبط هذه الحالة بوجود خلل في الدماغ.

### 3-12- التهاب الشبكية الصباغي (Retinitis pigmentosa):

يحدث تلف عصبي في الشبكة بشكل تدريجي، وهو مرض وراثي يصيب الذكور بنسبة أعلى من الإناث اذ يحدث عمى ليلي ثم يصبح مجال الرؤية محدودا بالتدريج.

### 4- أسباب الإعاقة البصرية:

تعددت الأسباب التي تؤدي الى الإصابة بالإعاقة البصرية فهناك أسباب ما قبل الولادة واثناؤها كالعوامل الوراثية (الجينية) والعوامل البيئية وأسباب ما بعد مرحلة الولادة التي تؤدي للإعاقة البصرية.

### 4-1- الأسباب الوراثية:

فقد يكون احد الوالدين مصاب بعوق في البصر فينتقل ذلك الى ذريته، وعادة ما تظهر الإعاقة البصرية الوراثية بعد عدة شهور أو عدة سنوات من الولادة.

(الشريف، 2011، 321).

والعوامل التي تؤثر على الجنين قبل والتي تتمثل فيما تتعرض له الأم اثناء الحمل من امراض مختلفة كإصابتها بالحصبة الألمانية والزهري، وهذا يكون في ثلاثة الأشهر الأولى من فترة الحمل ما يؤدي إلى حدوث تلف في الألياف والأنسجة لبعض الأجهزة الحساسة، والتي من بينها الجهاز الحسي البصري والتي يمكن أن يصاب بها الجنين في أجزاء العين.

(غباري، 2003، 312).

إن الوراثة مسؤولة عن أكثر من (35%) من حالات الإعاقة البصرية.

(عبيد، 2000. 38).

فأطفال الآباء الذي يحملون جينات وراثية تحوي اضطراب ما في النمو حيث يكونون معرضين للإصابة بنسبة (50%) وعندما يحمل الأطفال الاضطراب الموجود لدى آبائهم فكل منهم لديه فرصة الإصابة بنسبة (25%)، و(50%) منهم عليهم الاستعداد للإصابة أثناء حياتهم، وتصبح الجينات غير المنتظمة أكثر تطورا عندما تكون الزيجات من أسرة واحدة (أي يوجد قرابة من الدرجة الأولى بين الزوجين) فأثر الوراثة يظهر بشكل أكبر في مثل هذه الحالات، والطفرة الجينية تكون لدى الأم أما الجينات الحاملة للمرض فتكون لدى الأب. (شحادة، 2011، 42).

#### 4-2- أسباب بيئية:

هي أسباب داخلية تحدث أثناء الحمل بسبب تعرض الأم الحامل إلى أمراض خطيرة أو تعرضها للأشعة السينية أو لتناولها عقاقير طبية أو لتعاطيها المخدرات مما يؤثر على مخ الجنين فتحدث حينها الإعاقة.

#### 4-3- أسباب ولادية:

مثل حالات نزيف المخ أو الاصطدام أو الاختناق الذي يحدث في الولادة المتعسرة (الشريف، 2011، 321). أو إصابة الأم بمرض السيلان، حيث يخرج من قناة مجرى البول للأم افرازات صديدية كثيرة، هذه الافرازات قد تؤثر على عيون الطفل وتعرضه للعدوى، كما أن ولادة الطفل قبل تسعة أشهر من الجمل، وعدم اكتمال نمو العينين، يمكن أن يؤثر على الطفل. (عامر وآخرون، 2008، 38).

#### 4-4- عوامل مكتسبة (ما بعد الولادة):

وهي التي تحدث بعد الولادة مثل:

\* إصابة العين بالأمراض المعدية كالرمد الجبيلي أو الرمد الصيدي

\* زيادة أو نقص افراز الدموع.

\* التعرض للاصطدام الرأس مما يؤثر على مركز البصر في الدماغ.

\* التقدم في السن أو الإصابة بمرض مزمن مثل السكري (الشريف، 2011، 321).

## 5- خصائص المعاقين بصريا:

تؤثر الإعاقة البصرية على مظاهر النمو المختلفة للفرد المعاق، وتعتمد طبيعة هذه التأثيرات على عدة عوامل منها: شدة الإعاقة البصرية، ونوع الإعاقة المصاحبة، والفرص المتاحة للتدريب والتعلم، ووقت حدوث الإعاقة ومن هذه الخصائص.

### أولا: الخصائص الأكاديمية:

المعاق بصريا لا يختلف عن المبصر فيما يتعلق بالقدرة على التعلم، والاستفادة من المنهج التعليمي بشكل مناسب، إذا ما تم تعليمهم بأساليب تدريسية، ووسائل تعليمية ملائمة لاحتياجاتهم التربوية، ومساعدتهم على تكوين صورة حسية عن كثير من المفاهيم المتضمنة في المنهج التعليمي، أو في البيئة المحيطة. (السويركي، 2013، 85).

### ثانيا: الخصائص اللغوية:

لقد أورد (كيرك، 1972) الملاحظات الآتية الشائعة حول كلام المعاقين بصريا، وذلك في دراسته المقارنة على مجموعتين من التلاميذ تتراوح أعمارهم بين 12-18 مجموعة من المعاقين منذ الميلاد والأخرى من المبصرين:

- تنوع محدود في الصوت.
- قصور في طبقة الصوت بصورة أكبر من المبصرين
- يتحدث المعاق بصريا ببطئ مقارنة بالمبصرين
- المعاق بصريا أقل من المبصرين في استخدام الإيماءات والتعبيرات الوجهية والجسمية المصاحبة للكلام
- الإقلال من حركة الشفاه عند النطق بالأصوات.

ولقد أشار (لوفيلد، 1961) بعد مراجعته لمجموعة من الدراسات التي دارت حول هذا الموضوع من المعلومات عن ظاهرة اضطراب اللغة والكلام لدى الأطفال المعاقين بصريا، إنما هي مستقاة من عينات من المعاقين بصريا المقيمين في المدارس الداخلية، وان هؤلاء الطلاب لا يمكن أن يمثلوا جميع فئات المعاقين بصريا، ولهذا فإنه يجب أن نأخذ هذه الخصائص بحذر تام، وان لا نطلقها على جميع المعاقين بصريا بكامل فئاتهم ودرجاتهم ومن أهم أنواع اضطرابات اللغة والكلام التي يعانيها بعض المعاقين بصريا والتي اجمعت عليها معظم الدراسات والبحوث في هذا الميدان ما يلي:

### 1- الاستبدال، وهو استبدال صوت بصوت

2- التشويه أو التحريف

3- العلو يتمثل في ارتفاع الصوت الذي قد لا يتوافق مع طبيعة الحدث الذي يتكلم عنه.

4- عدم التغيير في طبقة الصوت بحيث يسير الكلام على نبرة ووتيرة واحدة

5- القصور في استخدام الايماءات والتغيرات الوجهية والوجهية المصاحبة للكلام.

(عقل، 2009، 90، 91).

### ثالثا: الخصائص الحركية:

يواجه المعاقون بصريا مشكلات في القدرة على الحركة بأمان من مكان لآخر، بسبب عدم معرفة البيئة التي يتنقلون فيها، ويحاولون جاهدين الحصول على أدوات مساعدة تمكنهم من المشي والتحرك بصورة مناسبة.

ويشير (العزة، 2002، 99) إلى وجود حركات نمطية مثل: هز الرأس، أو الضغط على العين بالأصابع أو شد الشعر وحركة اليدين بطريقة غيرها دقة، والدوران في المكان نفسه، وتجدد الإشارة أن نموهم الحركي يسير بنفس السرعة والطريقة التي ينمو فيها المبصرون.

ويلاحظ (عامر وآخرون، 2008: 69) بأن هناك مشكلات أخرى يواجهها المعاق بصريا متعلقة بإتقان المهارات الحركية وتتمثل في: التوازن، الوقوف أو الجلوس، الاحتكاك، الاستقبال أو تناول أو الجري.

ويرجع هذا القصور في المهارات الحركية لديهم إلى:

1- محدودية الحركة.

2- قلة المعرفة بمكونات البيئة.

3- نقص في المفاهيم والعلاقات المكانية التي يستخدمها المبصرون.

4- القصور في التناسق العام

5- فقدان الحافز للمغامرة

6- القصور في تناسق الاحساس الحركي

7- عدم القدرة على المحاكاة والتقليد

8- قلة الفرص المتاحة للتدريب على المهارات الحركية.

#### رابعاً: الخصائص العقلية:

تشير الدراسات أنه لا توجد فروق كبيرة في الذكاء بين المعاقين بصريا والمبصرين، رغم أن تطبيق الاختبارات عليهم دلت على وجود فرق ضئيل لصالح المبصرين، وبالتالي نسبة المتفوقين من المبصرين أعلى من المكفوفين. وأن الإعاقة البصرية يمكن أن تؤثر على نمو الذكاء، وذلك لارتباط الإعاقة بجوانب القصور الآتية:

1- معدل نمو الخبرات

2- القدرة على التنقل، والحركة بحرية وفاعلية

3- علاقة المعاق بصريا ببيئته، وقدرته على السيطرة عليها، والتحكم فيها وهذا يؤثر على الأداء العقلي، ومستوى الذكاء. (السويركي، 2013، 87).

#### خامساً: الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

بصفة عامة ليس هناك خصائص انفعالية واجتماعية تميز المكفوف عن المبصر وان الخصائص التالية تحدث لبعضهم بسبب ظروف اجتماعية بيئية مختلفة وقد تكون نتيجة الاتجاهات الآخرين نحوهم:

1- يتساوى الكفيف مع المبصر في مفهوم الذات ولكن بعض حالات عدم الثقة بالنفس تعود إلى اتجاه الآخرين نحو الكفيف.

2- العوامل النفسية لا تتأثر بالإعاقة البصرية فنجد الكفيف يتمتع بالهدوء والاستقرار والتكيف الاجتماعي وروح الدعامة.

3- يعاني الكفيف من الخوف والتردد بسبب عدم قدرته على التنقل الآمن وخوفه من الاصطدام أو السقوط.

4- تصدر عن المكفوف بعض الحركات العشوائية كهز الساقين أو التلويح باليدين وغير ذلك.

5- يلجأ بعض المكفوفين الى استخدام حيل الدفاع النفسي لتبرير بعض تصرفاتهم غير مقبولة ومن هذه الحيل النفسية (التبرير، النقص، احلام اليقظة).

## سادسا: الخصائص الجسمية:

إن النمو البدني والحركي عند المعاقين بصريا يعتبر نموا طبيعيا لا يتأثر بالإعاقة في مراحلها المختلفة فهو يخضع لقوانين النمو العادية، إلا أن المشكلات التي تصاحب الإعاقة تكمن في الجوانب التالية:

1- بطء في التحرك من مكان إلى آخر.

2- صعوبة في تحديد الاتجاهات والفراغات والمساحات والعوائق مما يعرضهم للاصطدام أو السقوط.

3- إن قيام المعاق بصريا يديه للأمام وثني ركبتيه عن المشي لسبب له بعض التشوهات القوامية مثل:

\*استدارة الكتفين.

\*التجويف القطن في فقرات أسفل الظهر.

\*تصلب أربطة الركبتين. (الشريف، 2011، 327-328).

## 6- قياس وتشخيص الإعاقة البصرية

تعتبر عملية قياس وتشخيص الاطفال المعاقين بصريا أمرا اساسيا وهاما من أجل تحديد العلاج الطبي والسياسات التربوية الواجب اتباعها نحو، وتحديد طرق تعليمه، ومن الدلائل غير المطمئنة التي قد تعتبر مؤشرا على هذه الاعاقة نذكر منها:

- احمرار جفون العين

- اتجاه الحدقتين إلى الداخل والخارج والأعلى والأسفل

- خروج افرازات من العين كالصديد

- وجود قشرة على الرموش والجفون

- مرض التراخوم

- انتفاخ الجفون

- عدم تساوي حجم حدقتي العين وتحركها بكثرة

- انسداد جفون العين

- فرك وحك العينين بكثرة

- صعوبات في التركيز والمتابعة البصرية

- مشكلات في التمييز بين الألوان (Hallan، 1992، 86).

- الصداع والغثيان بعد القيام بأداء يتطلب التركيز البصري، التوتر أثناء القيام بمهام البصرية.

- الحول وانحناء الرأس لرؤية الأشياء.

- الشكوى من الضوء وألم في العين

- النظر الى الأشياء من مسافة قريبة جدا

- الشكوى من حكة العين

- الشعور بالتعب بعد القيام بعمل يتطلب استعمال حاسة البصر، والخلط بين الحروف

المتشابهة.

- الاصطدام بالأجسام الصغيرة

- ضعف في التأزر البصري - اليدوي.

- عدم القدرة على تتبع شيء يحدث أمام الشخص على بعد 25-30 سم.

- ملاحظة حجم العين هل هي أكبر أو أصغر من الحجم الطبيعي.

- اغلاق احد العينين أو تغطيتها

- عدم الاتهام بالأنشطة البصرية

- فقدان الموقع الذي وصل إليه الشخص أثناء القراءة

- عدم الجلوس بشكل سليم أثناء القراءة

- صعوبة في الحكم على المسافات

- الرؤية الضبابية والنفقية Tunnel Vision (العزة، 2009، 101، 102).

ان عملية تشخيص الشخص المكفوف هي من عمل فريق من الاخصائيين يشتمل على طبيب العيون، ورجل قياس متخصص في مجال قياس البصر Optometrist والطبيب العام والباحث الاجتماعي ورجل التربية الخاصة وعلى الفريق أن يقوم بالخطوات التالية لكي يكون الشخص سليما وهي كما يلي:

- اجراء تقييم تربوي شامل للشخص المراد تشخيص حالته.

- جمع معلومات عن مشاكل الإبصار لديه من اخصائي العيون وقياس النظر.

- الاهتمام بنتائج الفحوصات البصرية والسمعية والنطقية واللغوية والدافعية والتكيف

والتحصيل الاكاديمي وطرق التعلم لديه

- تحديد قدرته على التنقل والحركة

- مراجعة جميع المعلومات التي قد تشير الى وجود اعاقة لديه  
ومن وسائل قياس البصر لوحة ستلن (Senllen Cahrt) وهي احدى المقاييس الهامة  
في قياس حدة البصر، وهي عبارة عن لوحة مكونة من عدة سطور تضم حروفا هجائية  
باللغة الانجليزي ذات أحجام مختلفة. (العزة، 2002، 100).  
أما المقاييس المقننة التي استخدمت مع المعاقين بصريا فهي متعددة منها ما تعلوا  
بشكل أساسي بالمكفوفين والتي تعتمد على حاستي السمع واللمس.  
ومن هذه الاختبارات:

1- اختبار بيركنز لذكاء المكفوفين Perkins-Binet Test of Intelligence for the  
blind.

2- اختبار القابلية للمكفوفين Blind learning aptitude test

3- اختبار الذكاء اللمسي للمكفوفين الراشدين Tactile Intelligence Scale for  
Blind Adult وهو صورة معدلة (لمسية) من مقياس وكسلر لذكاء الراشدين لتقييم القدرات  
العقلية للمكفوفين الذين تزيد أعمارهم على (16) سنة ومن الاختبارات التربوية والنمائية التي  
استخدمت مع المعاقين بصريا مرحلة ما قبل المدرسة الاختبار اللمسي للمفاهيم الأساسية.  
(الظاهر، 2008، 158-159).

7- البرامج التربوية المقدمة للأطفال المعاقين بصريا:

المقصود بالبرامج التربوية للأطفال ذوي الاعاقة البصرية طرق تنظيم تعليمهم وتربيتهم  
وهناك طرق عديدة نذكر منها:

- مراكز الإقامة الدائمة (الكاملة)

- مراكز التربية الخاصة النهارية.

- دمج المعوقين بصريا في الصفوف الخاصة في المدرسة العادية.

(العزة، 2000: 108).

7-1- مراكز الإقامة الدائمة (الكاملة) (Residential School):

تعتبر مراكز الإقامة الكاملة من أقدم برامج التربية الخاصة فقد ظهرت هذه المراكز منذ  
بدايات الحرب العالمية الأولى وما بعدها وغالبا ما كانت هذه المراكز معزولة عن التجمعات  
السكانية وتقدم هذه المراكز خدمات ايوائية وصحية واجتماعية وتربوية، ويسمح للأهالي

بزيارة أبنائهم في المناسبات المختلفة وقد وجهت العديد من الانتقادات لهذا النوع من البرامج فقد وجه كروكشانك (Cruichshank) عددا من الانتقادات أهمها عزل الأطفال المعاقين عن المجتمع وعن الحياة الطبيعية الاجتماعية أوصم الاطفال (Stigma) الملتحقين هذه المراكز أنهم منبوذون عن المجتمع إضافة إلى تدني مستوى الخدمات الصحية والتربوية في مثل هذا النوع من المراكز (الحديدي، 1998: 65).

### 7-2- مراكز التربية الخاصة النهارية (Special Day Care Schools):

ظهرت مراكز التربية النهارية الخاصة كرد فعل للانتقادات التي وجهت الى مراكز الإقامة الكاملة وفي هذا النوع من المراكز يتلقى الاطفال خدمات تربوية واجتماعية، على مدار نصف اليوم تقريبا، وغالبا ما يكون عمل هذه المراكز صباحا أما فترة بعد الظهر فيقضونها في منازلهم مع ذويهم وتبدوا مزايا هذا النوع من البرامج في أنها توفر فرصا تربوية لفئة معينة من الاطفال المعاقين بصريا، وفي الوقت نفسه تحافظ على بقاء الطفل مع أسرته وفي الجو الطبيعي للطفل بعد ذلك. وتشمل خدمات هذه المراكز إيصال الطلبة من وإلى منازلهم هذه هذا بالإضافة إلى الخدمات الصحية، وبالرغم من الاستحسان الذي لاقته هذه المراكز إلا أنها تعرضت لبعض الانتقادات والتي من أهمها كيفية توفير المكان المناسب للإقامة المراكز النهارية وقلة عدد الاخصائيين في ميادين التربية الخاصة المختلفة وصعوبات المواصلات ونتيجة لهذه الانتقادات فقد ظهرت محاولات للإصلاح البرامج التعليمية لهذه المراكز وذلك بوجود ما يسمى بالمدرس الزائر او المتنقل (tinerant teacher) أو ما يسمى (resource teacher).

ومهمة الشخص الزائر أو المتنقل العمل على مساعدة معلمي التربية الخاصة في مراكز التربية النهارية أو في المدرسة العادية في حل مشكلات الأطفال المعاقين الاكاديمية والاجتماعية (الزعموط، 2000: 117).

### 7-3- الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية (Special classes within

regular schools):

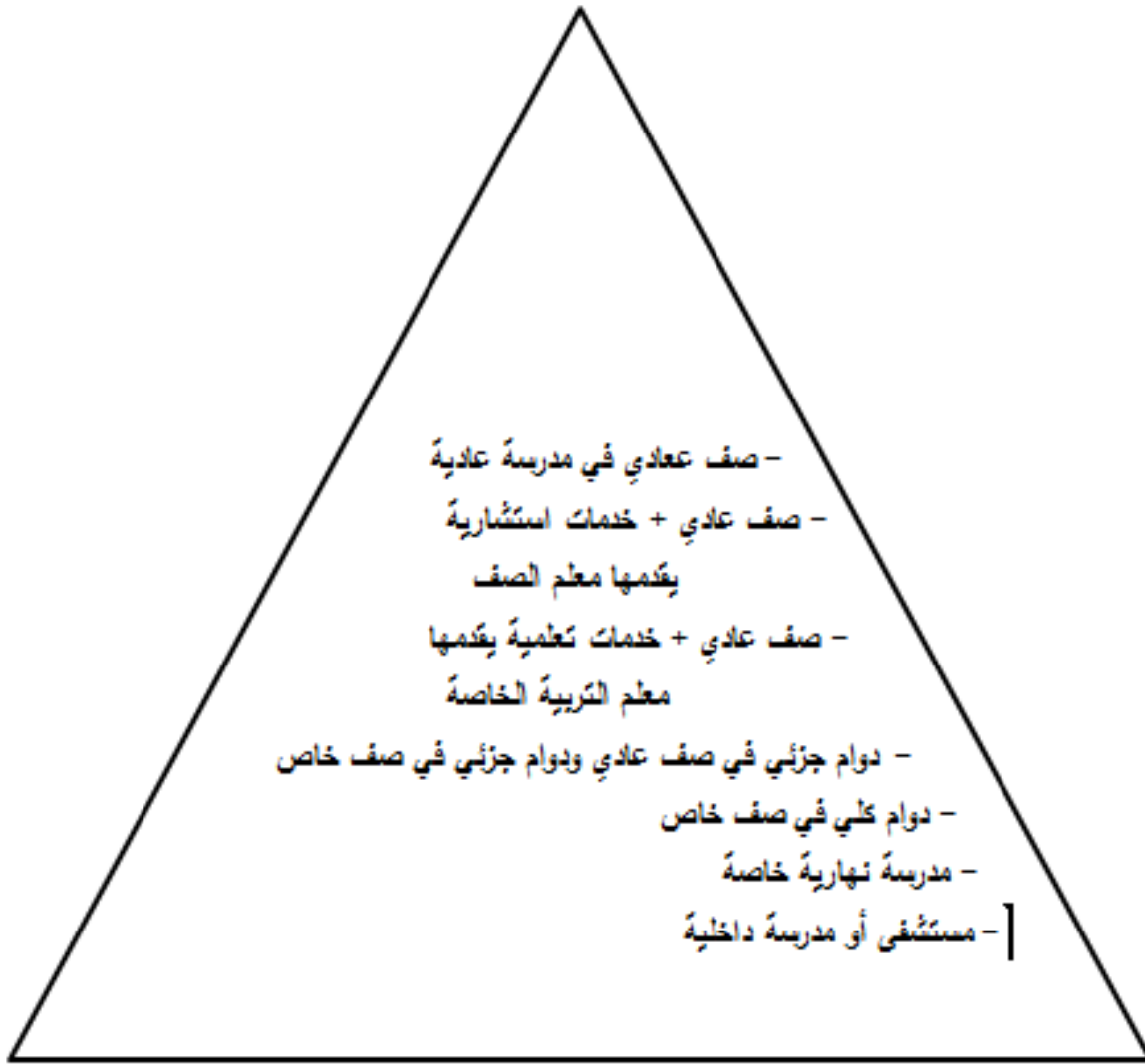
ظهرت الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى مراكز التربية الخاصة النهارية وتتجه لتغير الاتجاهات العامة نحو المعاقين من السلبية إلى الإيجابية ويخصص في هذا النوع من البرامج صفوف خاصة بالأطفال المعاقين بصريا ملحقة بالمدرسة العادية وغالبا ما يكون عدد الأطفال المعاقين في الصف الخاص قليلا لا

يتجاوز العشرة طلاب ويتلقى هؤلاء الطلبة برامج تعليمية في صفوفهم الخاصة من قبل المدرس الخاص كما يتلقون برامج تعليمية مشتركة في الصفوف العادية وفي نفس المدرسة ومع زملائهم من الطلبة العاديين ويهدف هذا النوع من البرامج إلى زيادة مراحل التفاعل الاجتماعي والتربوي بين الاطفال المعاقين والعاثيين وفي نفس الظروف الاجتماعية المدرسية كما تبدوا ميزات هذه البرامج في أنها قريبة في جوها العام الاكاديمي والاجتماعي في المدارس العادية، ومع ذلك فقد وجهت بعض الانتقادات لهذا النوع من البرامج في مدى صعوبة الانتقال من الصفوف الخاصة إلى الصفوف العادية وتحديد المواد المشتركة بين الطلبة العاديين والمعاقين بصريا والمواد المشتركة (الروسان، 1998، 37).

#### 7-4- الدمج الاكاديمي (Main Streaming):

ظهر هذا الاتجاه في برامج التربية الخاصة للمعاقين بصريا نتيجة للانتقادات التي وجهت ببرامج الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية وللاتجاهات الايجابية نحو مشاركة الطلبة المعاقين للعاثيين في الصف الدراسي، ويعرف الدمج الاكاديمي بأنه يمثل ذلك النوع من البرامج التي تعمل على وضع الطفل غير العادي في الصف العادي مع الطلبة العاديين لبعض الوقت وفي بعض المواد بشرط أن يستفيد الطفل غير العادي من ذلك وبحيث تهيأ الظروف المناسبة لإنجاح فكرة دمج الاطفال المعاقين مع الأطفال العاديين وتبدوا مبررات هذا الاتجاه الجديد في توفير الفرص التربوية والاجتماعية المناسبة للطفل الغير عادي في الصفوف العادية.

والشكل رقم (5) يمثل البرامج الخدمائية للمعوقين بصريا:



الشكل(5): يمثل البرامج الخدمائية للمعوقين بصريا.

8- الوسائل والأدوات التعليمية التي يستخدمها المعوقون بصريا:

هناك عدة وسائل وأدوات يستطيع من خلالها المعوقون بصريا التعلم والتدريب على

مختلف الأشياء منها القراءة والكتابة، والتواصل والتنقل وهي كما يلي:

8-1- آلة برايل: وتكون طريقة برايل على تحويل الحروف الهجائية الى نظام حسي

لموس من النقاط البارزة، وتتكون الخلية من ستة نقاط حيث تعطي كل نقطة من النقاط

رقما معيناً يبدأ من 1 وينتهي بـ 6 وقد يستخدم المكفوفين آلة المسطرة والمخرز للكتابة في

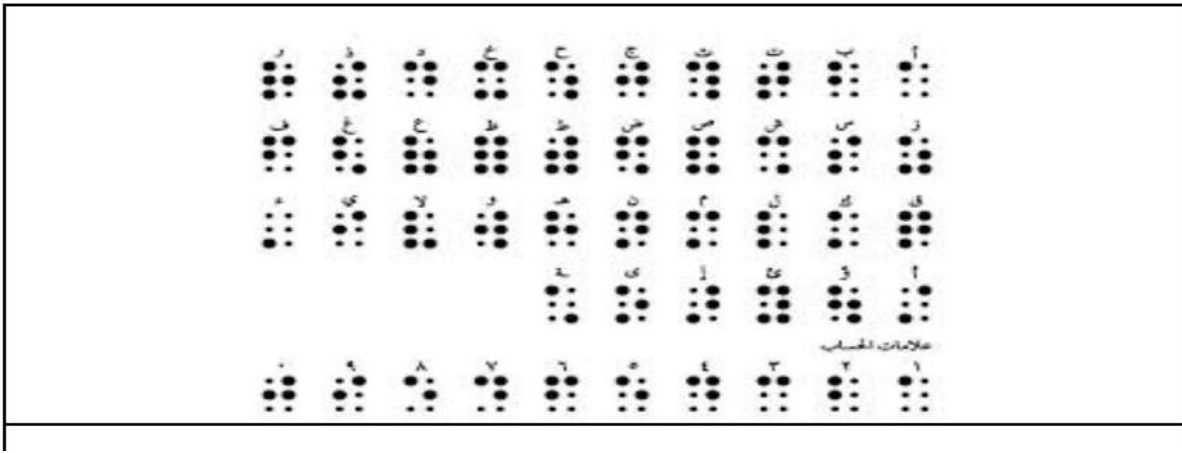
بعض الاحيان وتكتب الكلمات من اليمين إلى اليسار وعند القراءة تقلب الصفحة وتقرأ من

اليسار إلى اليمين (كوافحة وآخرون، 2010: 94)



الشكل (6): يوضح لوح وقلم برايل.

(عبيد، 2000، 128).



الشكل (7): يمثل حروف وأرقام ورموز برايل بالعربية.

(اليسير، د س، 57)

8-2- الابتكون: هي أداة تكنولوجيا معقدة للقراءة تحول المادة المكتوبة إلى ذبذبات لمسية يستطيع الطفل المكفوف لمسها بأصبعه، وكلمة اوبتكون مشتقة من المقاطع للكلمات الثلاثة الآتية:

Optice: معناه بصري

Tatual: معناه لمسي

Converter: معناه محلول

وبهذا فإن الابتكون هو المحول الذي يحول الكلمات المبصرة الى بديل لمسي، ولقد قامت بتطوير هذا الجهاز شركة "نيل ستوري" بالولايات المتحدة الأمريكية ويتكون هذا الجهاز من قطعتين: كاميرا صغيرة الحجم تعمل بالليزر يقوم على الكتابة المبصرة فتقوم بنقل هذه الكتابة إلى القطعة الثانية من الجهاز.

جهاز مرتبط بالكاميرا يستقبل الكلمات المبحرة التي تنقلها العدسة (الكاميرا) ويحولها إلى ذبذبات كهربائية طفيفة يمكن للمعاق بصريا ان يضع أصابعه داخل فتحة خاصة. بهذا الجهاز (المجلس) ويلمس الذبذبات وبالتالي قراءتها. (عادل، 2004، 20).

ويتطلب التعامل مع هذا الجهاز أن يكون المعاق بصريا على معرفة بشكل الحروف والكلمات المطبوعة (المبصرة) (الأشرف، 2019: 145).

والشكل الموالي يوضح جهاز الأبتكون:



الشكل(8): يوضح جهاز الاباتكون.

(مصلح، 2013)

8-3- الآلة الحاسبة الناطقة: ومهمتها القيام بالعمليات الحسابية المختلفة والنطق بها بصوت مسموع، وهي تعطي النتائج فوراً للانتهاء من العمليات الحسابية.

(النجار، 2011: 117).

والشكل التالي يوضح الآلة الحاسبة الناطقة:

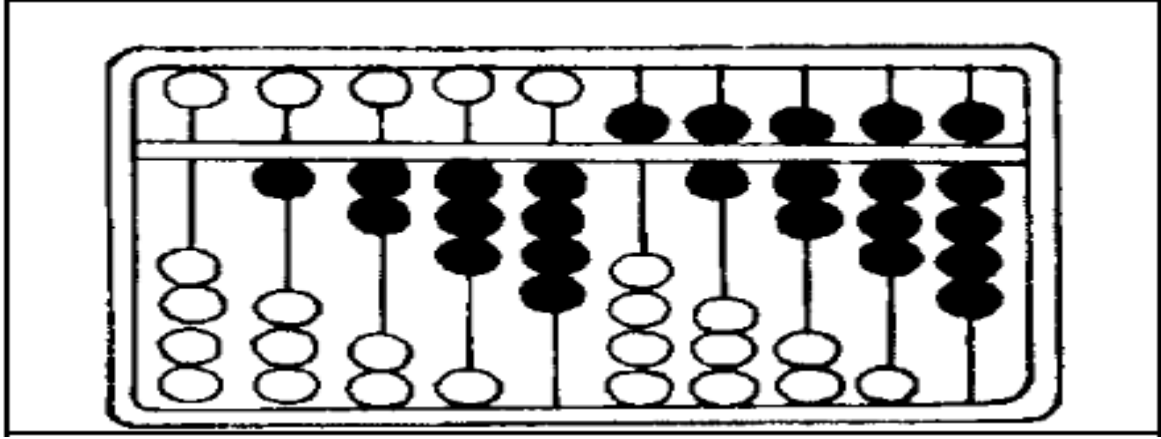


الشكل(9): يوضح الآلة الحاسبة الناطقة.

(مصلح، 2013)

8-4- آلة الأبيكس (Alacus): عبارة عن عداد حسابي يدوي يساعد الكفيف على إجراء العمليات الحسابية البسيطة (جمع، طرح، قسمة والكسور)، حيث يستخدم المكفوف النقاط

البارزة في الآلة لتحديد العمود المطلوب لكتابة الأرقام عليه، والكيف هنا يحتاج إلى تدريب على هذا الجهاز حتى يجيد استخدامه، ويتكون العداد الحسابي من عدد من الأعمدة في كل عمود خمسة خرزات تتحرك بسهولة في الأعمدة، وتوجد في كل عمود نقاط بارزة. (مراد، 2004، 200).



الشكل (10): يوضح آلة الأبيكس.

(اليسير، د س، 57)

#### 8-5- آلة برايل الكتابية (طابعة بيركنز اليدوية)

وهي من الادوات الشائعة الاستخدام في القراءة والكتابة وعددها ستة مفاتيح (ثلاثة على اليسار يفصل بينهما مفتاح المسامة، مفاتيح الجهة اليمنى خاصة بكتابة النقاط (4، 5، 6) مفاتيح الجهة اليسرى خاصة بكتابة النقاط (1، 2، 3) (French et al، 1982، 09).



الشكل (11): يوضح آلة بيركنز اليدوية للطباعة.

(الحديدي، 1998، 225).

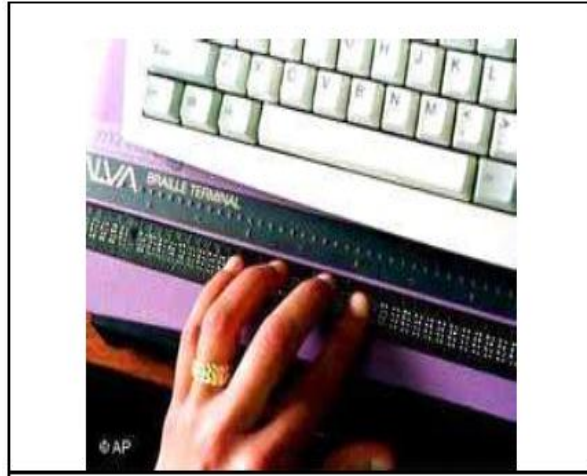
#### 8-6- المعداد الحسابي: ويستخدم هذا المعداد من أجل اجراء العمليات الحسابية

للمكوفين ويتكون من ثلاثة عشر عمود بشكل متوازن ويقسم إلى جزئين علوي يحتوي على

كرة مثقوبة واحدة في كل عمود، والسفلي يحتوي على أربع كرات مثقوبة في كل عمود، والسفلي يحتوي على أربع كرات مثقوبة في كل عمود وتم مؤخرا إصدار وسيلة إلكترونية حديثة بإجراء العمليات الحسابية عن طريق إصدار الأصوات. (الأشرف، 2019، 67).

**8-7- مواد التكبير:** وتستخدم خصوصا من قبل الأفراد ضعيفي البصر، حيث يحتاجون إلى تكبير الأحرف حتى يتمكن نسبة من المعاقين بصريا من قراءة الكلمات المطبوعة، بما تبقى من القدرة البصرية لديهم، وهذه المعينات يحددها الطبيب لكل حالة وتشمل مواد التكبير أنواع تستخدم باليد (المكبر اليدوي)، ونوع آخر يوضع على قاعدة محولة ويستخدم مع الأشخاص الذين لا يستطيعون التحكم في حمل المكبر اليدوي.

**8-8- الحاسوب:** وهو نظام لغوي يقوم على استخدام المعاقين بصريا للحاسوب كوسيلة للحصول على معرفة استخدام اللغة الصناعية، ويهدف مشروع اللغة الصناعية إلى تطوير النظام الصوتي بديل النظام الصوتي الانساني الطبيعي حتى يساعد الأفراد من ذوي المشكلات اللغوية إلى تنمية مهارات الاتصال مع الآخرين كالمكفوفين والصم وغيرهم ويعمل الحاسوب على تطوير المواد المطبوعة إلى مواد منطوقة بطريقة لفظية ومسموعة من خلالها يستطيع المكفوفين الحصول على المعرفة بهذه الطريقة (لواقحة وآخرون، 2010، 95-96).



الشكل (12): يوضح كيفية استعمال الكفيف للحاسوب.

(مصلح، 2013).

ولتعليم المعاقين بصريا مهارة التنقل والحركة يمكن الاعتماد على ما يلي:

-العصا البيضاء white cane

-عصا الليزر laser can

-الدليل المبصر human guide

-الكلاب المرشدة guide dogs

-النظرات الضوئية sonic glasses

### الأجهزة الصوتية Sound Systems:

إن الحركة تعتبر مشكلة بالنسبة للكفيف، ولذلك فإن الوسائل السابقة تساعد على التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه، حيث تساعده على تخطي العوائق الحركية التي تواجهه في مسيره نحو غايته. (العزة، 2009، 104).

ان فقدان البصر يجعل حاسة السمع أكثر أهمية بالنسبة للمكفوف، فالشخص المكفوف ينمي ويطور مهارة الانتباه السمعي بشكل فعال، فالإدراك السمعي بالنسبة للكفيف لا يقتصر على استخداماته على فهم ما يقوله الآخرون ولكنه يتعلق مباشرة بالقدرة على التنقل والتحرك في البيئة. (الخطيب وآخرون 2009، 192).

فهم المعلومات السمعية وإدراكها لها دورا بالغ الأهمية في تعلمه، فالإدراك السمعي من المتطلبات الأساسية لعملية التعلم، وبما أن معظم الأطفال المكفوفين لا تتطور لديهم مهارة الاصغاء تلقائياً فمن الخطأ أن نتوقع من أي طفل أن يفهم جيداً كل ما يسمعه دون أن يكون قد تم تطوير مهاراته السمعية، ولهذا لا بد أن يقدم الطفل الموق بصريا برامج منظمة وتراكمية بهدف مساعدته على تطوير مهارات السمع. (Harley et al. 2000).

## خلاصة الفصل:

ان الاعاقة البصرية نوع من الاعاقات التي تترك لدى الفرد الكفيف آثار عديدة تؤثر على شخصيته منها نفسية واجتماعية وتعليمية. ولقد تم التطرق في هذا الفصل إلى التعريفات المختلفة للإعاقاة البصرية وتصنيفاتها ومظاهرها وأهم اسبابها وخصائصها. وطرق قياس وتشخيص المعاقين بصريا وأخيرا البرامج التربوية التي يستفيدون منها وأساليب تدريسهم.

# الجانب التطبيقي

## الفصل الخامس

### الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

#### تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

2-1- حدود الدراسة

2-2- مجتمع الدراسة

2-3- عينة الدراسة الاستطلاعية

2-4- ادوات جمع البيانات

2-5- الخصائص السيكومترية

3- الدراسة الاساسية

3-1- عينة الدراسة الاساسية

3-2- الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

- خلاصة الفصل

## تمهيد:

بعدها تم في الفصول السابقة تناول اشكالية الدراسة وإطارها النظري، يأتي الجانب التطبيقي مكملا للجانب النظري ليعطي التمثيل الكمي للدراسة حيث تتوقف صحة وموضوعية النتائج التي يحصل عليها كل باحث على دقة الاجراءات المتبعة والأساليب المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة ومدى تمكنه من التطبيق الصحيح للإجراءات والأساليب، وسيتم في هذا الفصل تناول منهج الدراسة والعينة وخصائصها وكذلك التطرق الى ادوات الدراسة وخصائصها السيكمترية والأساليب الاحصائية التي يجب أن تتبع فيها.

### 1- منهج الدراسة:

ان طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة ، تفرض على الباحث تبني منهج معين دون غيره تبعاً للأهداف التي يسعى لتحقيقها من هذه الدراسة.

وبما ان الدراسة الحالية تهدف الى معرفة طبيعة العلاقة بين متغيراتها (الامن النفسي ومستوى الطموح) ، فان المنهج الوصفي الارتباطي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة ، حيث انه يسمح بمعرفة الارتباط بين المتغيرات الاساسية للدراسة لدى افراد العينة (الطلبة المعاقين بصريا)، هو طريقة يعتمد عليها الباحثين في الحصول على معلومات وافية ودقيقة، وعلى هذا الاساس يمكننا في هذا المنهج التعرف على وجود العلاقة من عدمها بين متغيرات الدراسة ومؤشراتها(عامر،1999: 105)

### 2- الدراسة الاستطلاعية

#### 2-1- حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالمجالات الآتية:

- المجال البشري : الطلبة المعاقين بصريا
- المجال المكاني : كانت ستجرى الدراسة على الطلبة المعاقين بصريا المتواجدين في جامعة حمة لخضر بالوادي.
- وجامعة قاصدي مرياح بورقلة.
- المجال الزمني : كنا سنقوم بتوزيع أداتي الدراسة معا في نفس الوقت في الفترة الممتدة من شهر امارس الى شهر أبريل 2020.

## 2-2- مجتمع الدراسة:

تتطلب دراسة ظاهرة او مشكلة ما، توفر بيانات ومعلومات ضرورية عن هذه الظاهرة لتي تساعد الباحث في اتخاذ قرار أو حكم مناسب حيالها ، لذلك لابد من التحديد الواضح لمجتمع الدراسة والذي يقصد به جميع العناصر والمفردات التي سيدرسها الباحث .

(عليان وغنيم، 2000 : 137)

وعليه فقد تمثل مجتمع الدراسة الحالية كل من الطلبة المعاقين بصريا في جامعتي الوادي ورقلة.

## 2-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

هي تطبيق لإجراءات الدراسة على عينة اولية ليست جزء من العينة الرئيسية ، ولكنها تنتمي الى نفس المجتمع الذي تنتمي اليه العينة الرئيسية ، وتفيد الباحث في التحقق من امكانية تنفيذ الدراسة الرئيسية والحصول على تغذية راجعة عن احتمالات النتائج المستهدفة والتنبه الى امور لم يلتفت اليها الباحث .(الخطيب، 2006 : 62)

وتهدف الدراسة الاستطلاعية في اي بحث علمي الى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها ، والتعرف على اهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي ، وكذا التأكد من الخصائص السيكوميتريية للأدوات المدرسية.(ابراهيم، 2000 : 38)

خلال الدراسة الاستطلاعية يتم زيارة الطلبة المعاقين بصريا بمكتبة المكفوفين بجامعة الوادي، والطلبة المعاقين بصريا بجامعة ورقلة الذي يبلغ عددهم حوالي (50) طالب وطالبة وذلك بهدف:

- التعرف على مجتمع الدراسة وتحديد العينة وأسلوب اختيارها.
- التعامل مع افراد العينة الاستطلاعية ومعرفة مدى تجاوبهم مع أدوات الدراسة من حيث الصياغة ومعاني الفقرات من اجل تغيير البنود اذا تطلب الامر.
- اكتشاف العراقيل التي تواجه الباحث.
- التدريب على تطبيق ادوات الدراسة.

## 2-4- أدوات جمع البيانات:

يعمد الباحث الى استخدام اداة او مجموعة من الادوات تهدف الى جمع الحقائق والمعلومات من ميدان دراسته، حيث تعد وسيلة علمية يتم اختيارها وفق طبيعة المعلومات

المطلوبة والظروف المتاحة للباحث ومدى ملائمة هذه الادوات للمنهج المتبع والأهداف المراد الوصول إليها هذا وتعتبر ادوات البحث من العناصر الاساسية في بناء اي بحث علمي.

فبالإضافة الى وظيفتها في جمع الحقائق فهي كذلك تفرض على الباحث التقيد بموضوع البحث وعدم الخروج عن اطره العريضة ، ومضامينه التفصيلية ومساراته النظرية والتطبيقية. (الحسن،1986: 65)

يتم في هذه الدراسة استخدام مقياسين معدين مسبقا تم تبنينهم وهما:

- استبيان الأمن النفسي:

تم تبني المقياس المعد من طرف الباحث "رمزي شحدة سعيد السويكري" (2013) في دراسته الأمن النفسي وعلاقته بالاستقلال /الاعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصريا بمحافظة غزة، والملحق رقم(01) يبين فقرات الاستبيان.

- وصف الأداة وخطوات بناءها:

حيث تتكون الاداة من(38) فقرة(بند) بعبارات موجبة عددها 10 وهي

( 7،20،10،8،28،29،34،35،36،37 )

وأخرى سالبة وعددها 28 وهي:

(27،30،31،32،33،38 ،1،2،3،4،5،6،9،11،12،14،15،16،17،18،19،21،22،23،25،25،26)

تتوزع هذه البنود على اربعة ابعاد هي:

الجدول(2): توزيع عبارات الأمن النفسي.

عدد الفقرات	البعد
(10) فقرات	الامن النفسي الاسري
(11) فقرة	الامن النفسي الاكاديمي
(10) فقرات	الامن النفسي الاجتماعي
(7) فقرات	الامن النفسي الصحي

- طريقة تصحيح الاستبيان:

يتم تصحيح المقياس بناءا على اجابات المفحوص وتندرج الاجابات على الفقرات

كالآتي :

- اذا اجاب المفحوص على موافق بشدة يتحصل على : (5) درجات.
  - اذا اجاب المفحوص على موافق يتحصل على : (4) درجات.
  - اذا اجاب المفحوص على محايد يتحصل على : (3) درجات.
  - اذا اجاب المفحوص على معارض يتحصل على : (2) درجات.
  - اذا اجاب المفحوص على معارض بشدة يتحصل على : (1) درجة.
- هذا في ما يخص العبارات الايجابية.  
اما في الفقرات السلبية :

- اذا اجاب المفحوص على موافق بشدة يتحصل على : (1) درجة
- اذا اجاب المفحوص على موافق يتحصل على : (2) درجات
- اذا اجاب المفحوص على محايد يتحصل على : (3) درجات
- اذا اجاب المفحوص على معارض يتحصل على : (4) درجات.
- اذا اجاب المفحوص على معارض بشدة يتحصل على : (5) درجات.

### الجدول (3): يوضح معايير تصحيح مقياس الامن النفسي

5	4	3	2	1	درجات التقدير
1	2	3	4	5	العبارات الموجبة
5	4	3	2	1	العبارات السالبة

- تم تبني المقياس المعد من طرف الباحث "حمودي عبد الحسن" (2011)، والملحق رقم (02) يبين فقرات الاستبيان.

- وصف الاداة وخطوات بنائها:

حيث تتكون الاداة (30) فقرة بعبارات موجبة وهي :

(1,3,4,6,8,10,11,12,13,14,15,16,17,18,20,22,24,25,26,27,30).

وأخرى سالبة وهي : (2,5,7,9,19,21,23,28,29).

- طريقة تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس بناء على اجابات المفحوص وعلى عبارات المقياس ، حيث تتدرج فيها الاستجابات على ثلاث درجات.

- اذا اجاب المفحوص على اوافق يحصل على الدرجة (1).

- اذا أجاب المفحوص على نوعا ما يحصل على الدرجة (2).
- اذا المفحوص على لا اوافق يحصل على الدرجة (3).

هذا بالنسبة للعبارات الموجبة ، اما العبارات سالبة فالعكس.

**والجدول (4): يوضح معايير تصحيح عبارات مقياس مستوى الطموح.**

3	2	1	درجات التقدير
3	2	1	العبارات الموجبة
1	2	3	العبارات السالبة

## 2-5- الخصائص السيكومترية:

ان الغرض الأساسي من استخدام هاتين الأداتين في الدراسة الاستطلاعية هو معرفة مدى ثباتهما وكذلك مدى صدقهما:

1- الثبات: يقصد به مدى اعطاء اختبار نفس الدرجات او القيم لنفس الفرد او الأفراد، اذا

ما تكررت عملية القياس. (عوض، 1998:53)

وهناك عدة طرق وأساليب متبعة لقياس ثبات الاختبارات:

- الثبات بطريقة معامل ألفا كرومبارخ نظرا لأن معامل ألفا كرومبارخ مناسب للتحقق من الصدق في الدراسة الحالية، وهو من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة. ومعامل ألفا يربط ثبات الاختبار بتباين بنوده. (مقدم، 2011:160) وطريقة ألفا كرومبارخ تصلح للاختبارات المقال وصورها وللاختبارات التي لها اكثر من بديلين. (مقدم، 2003:160)

لحساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرومبارخ تطبق فيها المعادلة التالية:  $\alpha =$

$$\frac{n}{n-1} \left( 1 - \frac{\text{مج ع}^2 \text{ك}}{2\text{ع}} \right)$$

حيث ان عدد الفقرات (مج ع<sup>2</sup> ك) هي مجموع البيانات للفقرات.

(ع<sup>2</sup>) هو تباين الدرجة الكلية للمقياس. (حبيب، 1996:326)

2- الصدق: يتم حساب الصدق وفق صدق الاتساق الداخلي باعتبار أن طريقة الاتساق الداخلي مناسبة للتحقق من الصدق في الدراسة الحالية، حيث يشير الى مدى اتساق جميع مفردات الاختبار في قياسها لمفهوم معين، فاذا كان الاختبار متسقا فان اية مجموعة من

مفرداته يمكن اختيارها وسوف تقدم قياسها متسقا كأية مجموعة أخرى من المفردات المؤخوة منها. (Dennis)، Duncan، 396: 2016 ويتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمفردات المقياس أو الصدق البنائي من خلال ايجاد معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس.

### 3- الدراسة الأساسية:

#### 3-1- عينة الدراسة الأساسية:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من الافراد التي تشكل مجتمع الدراسة الاصيلي ، فبذل اجراء البحث على كامل المجتمع يتم اختيار جزء منه بطريقة معينة ويتم تعميم النتائج على المجتمع الاصيلي. (عبيدات وآخرون ، 1999: 84)

ويتم اختيار عينة الدراسة الاساسية بطريقة قصدية عمدية نظرا لقلّة المجتمع الأصلي، والتي تتكون من (45) طالب وطالبة معاق بصريا.

#### 3-2- الاساليب الاحصائية:

بعدما تتم الاجابة على الاستبيان تستخرج النتائج ونقوم بمعالجتها باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Packagos For Social Sciences من خلالها يتم استخدام الاساليب الاحصائية التالية:

1- معامل ألفا كرونباخ ( Cronbach's Alpha ) لمعرفة فقرات الاختبار.

2- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ( Splihaf methods ) يستعمل للتأكد من ثبات درجات الاستبيان.

3- معامل ارتباط ( Person Correlation Coefficient ) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاستبيان ولقياس درجة الارتباط ، حيث يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات.

4- معادلة سبيرمان براون لتعديل ثبات الاختبار

## خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل لأهم الخطوات التي يجب ان تتبع في الدراسة الاستطلاعية حيث بدأنا اولاً بالمنهج المناسب لهذه الدراسة ثم حدود الدراسة وبعدها مجتمع الدراسة والعينة ( الاستطلاعية والأساسية) وعرجنا لأدوات جمع البيانات المعتمدة وخصائصها السيكومترية والأساليب الاحصائية التي يجب ان تستخدم في دراستنا هاته.

## الفصل السادس

### عرض ومناقشة نتائج الدراسة

#### تمهيد

- 1- عرض ومناقشة نتيجة اختبار الفرض الأول
- 2- عرض ومناقشة نتيجة اختبار الفرض الثاني
- 3- عرض ومناقشة نتيجة اختبار الفرض الثالث
- 4- عرض ومناقشة نتيجة اختبار الفرض الرابع
- 5- عرض ومناقشة نتيجة اختبار الفرض الخامس

#### الإستنتاج العام

#### اقتراحات

## تمهيد :

غاية كل بحث علمي هو تحليل البيانات والنتائج المتوصل إليها وطرحها من طرف الباحث، وعليه فإنه بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة بالتفصيل، فإنه سيتم في هذا الفصل عرض نتائج اختبار الفرضيات المتوصل إليها في هذه الدراسة وتفسيرها ومناقشتها في ضوء ما تقدم من الدراسات السابقة، وما تضمنه الإطار النظري للدراسة وفي ضوء تفسير نتائج الفرضيات سيتم تقديم جملة من الإقتراحات.

### 1- عرض ومناقشة نتيجة اختبار الفرض الأول:

والذي ينص على مايلي:

توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا. الأمن النفسي من أهم مقومات الحياة لكل الأفراد، إذ يتطلع اليه الإنسان في كل زمان ومكان من مهده إلى لحدده.

فإنعدام الشعور بالأمن النفسي لدى الطالب الجامعي المعاق بصريا يؤثر في شخصيته وأسلوب تفكيره وأهدافه ورغباته وطموحاته، ووضع للحياة ولتطلعاته وآماله المستقبلية ، لأن مستوى الطموح مهم في حياة الطالب الجامعي بصفة عامة فهو من أهم أبعاد شخصيته وقدرته على تحمل مسؤولياته.

فكلما كان مستوى طموح الطالب الجامعي المعاق بصريا قريب من امكانياته كان الطالب قريب من الاتزان الانفعالي والتوافق النفسي (نايف، 2003، 45).

### 2- عرض ومناقشة نتيجة اختبار الفرض الثاني :

والذي ينص على مايلي:

توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي الأسري ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.

من خلال المعطيات المستمدة من الواقع وخصائص العينة نتوقع وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي الأسري ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا . هذا يعني أن للأسرة دور مهم في رفع مستوى الطموح لدى الطالب المعاق بصريا . فهو يتربى في كنفها فهي تسانده في مواجهة مصاعب الحياة وتقويه ليبقى قادر على مسايرة الحياة وتوفر له كل متطلباته من خدمات علمية وعلاجية .مما يجعله فرد عامل في الأسرة وتزيد ثقته بنفسه، دون الإحساس بالقلق ولا بالنقص، فحسن معاملة الأسرة له وتحملها

مسؤولياته كل هذا ينعكس ايجابيا على حياته اذ يشعر بالأمان وتقبل الإعاقة والنظرة التفاضلية للمستقبل.

### 3- عرض ومناقشة نتيجة اختبار الفرض الثالث:

والذي ينص على مايلي:

توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي الأكاديمي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.

من خلال المعطيات المستمدة من الوجود وخصائص العينة نتوقع وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي الأكاديمي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا وهذا يعني أن دمج الطلبة المعاقين بصريا في الجامعات له دور فعال في رفع مستوى طموحهم واحساسهم بأنهم مثلهم مثل الأسوياء في تلقي التعليم.

ويعد دمجهم إجراء تعديلي ملائم ليفي بإحتياجاتهم وتقديم مختلف الخدمات التعليمية لهم من خلال الخبرات المتنوعة والمؤثرات المختلفة التي يتلاقاها الطالب المعاق بصريا. مما يساعده على تكوين مفاهيم صحيحة واقعية عن العالم فيندفع حينها إلى التحصيل العلمي بروح التنافس مما يؤدي إلى رفع مستوى طموحاته وآماله.

### 4- عرض ومناقشة نتيجة اختبار الفرض الرابع:

والذي ينص على مايلي:

توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي الإجتماعي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.

من خلال المعطيات المستمدة من الوجود وخصائص العينة نتوقع وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي الإجتماعي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.

اذ تلعب اتجاهات الأشخاص القريبين من الطالب المعاق بصريا دورا كبيرا في بناء ثقته بنفسه وتكيفه مع إعاقته وزيادة مستوى الطموح لديه، فالإتجاهات الإجتماعية الإيجابية نحو المعاق بصريا تعمل على تعزيز ثقة المكفوف بنفسه وتقليل اعتماديته على الآخرين كل هذا سيؤدي به حتما إلى النجاح والمثابرة والإجتهد والتفاؤل المستقبلي.

## 5- عرض ومناقشة نتيجة اختبارالفرض الخامس:

والتي تنص على مايلي :

توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي الصحي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا .

من خلال المعطيات المستمدة من الواقع وخصائص العينة نتوقع وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي الصحي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا. وهذا يعني أن للسلامة الصحية دور مهم في رفع مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا

اذ يكون ذو صحة جيدة خالية من كل الأمراض النفسية والجسمية والإنفعالية مع تقبله للإعاقته والرضا عن مظهره الخارجي وخلو جسمه من المشاكل العضوية المختلفة فكل هذا يحقق له التلاؤم بصورة جد ايجابية ويحقق له التوافق النفسي وتوازن صحته النفسية, وزيادة طموحاته .

يرجع هذا الى مدى تقديم الخدمات الصحية والنفسية المتطورة للمعاقين عموما والمعاقين بصريا على وجه الخصوص وتوفر الوسائل المساعدة لهم .

## الإستنتاج العام :

تختلف سمات الشخصية من فرد الى آخر ، فمستوى الطموح مثلا هو سمة تفرق بين الأفراد في سعيهم لبلوغ أهدافهم، فهناك فرد مستوى طموحه عالي وآخر مستوى طموحه متوسط أو منخفض.

فلكل طالب مكفوف خصوصيته من حيث بنيته النفسية، العقلية، والجسمية أو حتى البيئية والإجتماعية التي يعيش فيها.

فالطموح لديه دور في تحديد دفع وتوجيه سلوك الطالب المكفوف نحو هدف محدد، فيساعده على تخطي العقبات وتحدي الإعاقة وتحقيق آماله والوصول إلى أعلى المراتب المرموقة في المجتمع.

كل هذا يعزز من ثقته بنفسه وتقبل ذاته كما هي ويحس بقيمته داخل أسرته وجامعته والمجتمع ككل عندما يتحمل مسؤولياته التي يكلف بها.

وبذلك تجعل أعضاء المجتمع يتقبلونه ويشاركونه ويفتخرون بإنجازاته مما يزيد من مساندتهم ودعمهم له وحمايته اذ به يطمئن ويقوى احساسه بالأمن النفسي عندما يكون بينهم.

حيث يمثل الأمن النفسي أحد أهم الدعائم التي تركز عليها الصحة النفسية للطالب المعاق بصريا.

وهذا ما انتهت إليه الدراسة الحالية التي أجرت بهدف تحديد درجة الارتباط بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا،استنادا من الواقع وخصائص العينة . ويعني ذلك أنه كلما أحس الطالب الجامعي المكفوف بالأمن النفسي كلما ارتفع مستوى طموحه أكثر.

وكلما انخفض الإحساس بالأمن النفسي تدنى مستوى الطموح لدى الطالب المعاق بصريا.

وانتهت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الأمن الأسري ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.

ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي الأكاديمي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.

ووجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي الصحي ومستوى  
الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.  
وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي الإجتماعي ومستوى  
الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.

## التوصيات

- 1- اجراء المزيد من الدراسات التي توضح علاقة الامن النفسي بالطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.
- 2- اجراء المزيد من الدراسات التي تبرز مستوى الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.
- 3- ابراز اهمية الاهتمام بشريحة المعاقين بصريا في الجامعات من طرف المسؤولين.
- 4- ضرورة اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول تحديات الطالب المعاق بصريا.
- 5- توعية اسر المعاقين بصريا من خلال تقديم الارشاد الاسري الذي يمكنهم من كيفية التعامل مع ابنائهم المعاقين وتكيفهم مع ابنائهم داخل البيت.
- 6- توعية الاساتذة والطلبة في الجامعات بأساليب التعامل ومهارات التواصل المناسبة مع المكفوفين لان هذا يساعدهم على التفاعل والتكيف داخل الجامعات ويزيد شعورهم بالأمن النفسي الاكاديمي.
- 7- ضرورة تصميم برامج ارشادية لرفع مستوى الطموح لدى هذه الفئة الجذ حساسة.
- 8- تفعيل دور وسائل الاعلام في طرح مشاكل وانشغالات المعاقين بصريا، والعمل على توفير احتياجاتهم وتقديم الدعم اللازم لهم في الجامعات.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### المراجع باللغة العربية:

- ابن منظور (ب.ت): قاموس لسان العرب، دار المعرفة، القاهرة.
- ابن منظور (د.س). لسان العرب، بيروت لبنان: دار صادر (7).
- أبو علام، رجاء محمود(2004). مناهج البحث في العلوم النفسية التربوية. مصر: دار النشر للجامعات.
- احسان، محمد الحسن(1986). الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي.(ط2). بيروت: دار الطليعة.
- أحمد، علي كامل(2002). الضغوط النفسية ومواجهتها. القاهرة: مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر.
- البادري، سعود بن مبارك(2011). تطبيقات علم النفس مهنة وتربية. الامارات العربية المتحدة. دار الكتاب الجامعي.
- بشير، معمريّة (2007). القياس النفسي تصميم أدواته للطلاب والباحثين.(ط2). الجزائر: منشورات الحبر.
- الترميذي، محمد بن عيسى (1962) الجامع الصحيح، القاهرة: مطبعة الجبلي.
- توفيق محمد، توفيق شبيبة(2005). دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية.
- جابر، عبد الحميد(1990). نظريات شخصية، القاهرة: دار النهضة العربية.
- جمال، محمد الخطيب(2009). المدخل الى التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.
- الحارث، عبد الحميد حسن؛ عنسان، حسين سالم (2006). علم النفس الأمن. بيروت: دار الفكر.
- حبيب، مجدي عبد الكريم(1996). التقويم والقياس في التربية وعلم النفس. مصر: مكتبة النهضة المصرية.

- الحديدي، منى (1998). **مقدمة في الاعاقة البصرية**. القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- حسني، العزة السعيد (2002). **المدخل الى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان: دار العلمية الدولية ودار الثقافة.
- خضير، ايهاب عبد العزيز؛ والبلاوي، محمد محمود السيد (2004). **المعاقون بصريا**. الرياض: الأكاديمية العربية للتربية الخاصة.
- الروسان، فاروق (1996). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة التربية الخاصة**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الزعموط، يوسف (2000). **التأهيل المهني للمعوقين**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- زهران، حامد عبد السلام: **(الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العرب)** دراسات تربوية، المجلد الرابع، الجزء 19، حزيران تموز 1989، ص 296-297.
- زهران، حامد عبد السلام، **دراسات الصحة النفسية والارشاد النفسي**، القاهرة، مصر.
- سعيد، حسني العزة (2009). **المدخل الى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المفهوم- التشخيص- أساليب التدريس**. ط2. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- السيد، عزيزة (1990). **الدافعية في الحياة ومستويات الإلتزام**. القاهرة: دار المعارف.
- شاكور، خليل وديع (1989). **تأثير الأهل في مستقبل ابنائهم على صعيد التوجيه المدرسي والمهني**. مؤسسة المعارف للطباعة والنشر.
- الشريف، عبد الفتاح؛ وعبد الفتاح عبد المجيد (2011). **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

- الصنيع، صالح ابراهيم (دراسات في التأصيل الاسلامي لعلم النفس)، دار عالم الكتب، الرياض، 1995.
- عادل عبد الله (2004). الاعاقات الحسية. القاهرة: دار الرشاد.
- عامر، طارق؛ ومحمد، ربيع (2008). الاعاقة البصرية. القاهرة. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عباس، فيصل (1996). الاختبارات النفسية تقنياتها واجراءاتها. بيروت: دار الفكر العربي.
- عباس، محمود عوض (1998). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. (د.ط.). مصر: دار المعرفة الجامعية الأزار طية.
- عبد الرحمان، سيد سليمان (د س). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة المفهوم والفئات. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- عبد الرحمان، عدس (1996). الاسلام والأمن النفسي للأفراد. مجلة الأمن والحياة، العدد 169.
- عبد العال، السيد (1976). دينامية العلاقة بين القيم ومستوى الطموح، رسالة دكتوراه غير منشورة، مصر: جامعة عين الشمس.
- عبد الفتاح، عبد المجيد الشريف (2011): التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- عبد الفتاح، كاميليا (1990). دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية. (ط3). القاهرة: نهضة مصر.
- عبد المجيد، ابراهيم مروان (2002). أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية. عمان الأردن: مؤسسة الوراق.
- عبد المنعم، الحنفي (1998). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة: مكتبة مديودي.

- عبيد السيد، ماجدة(2000). المبصرون بأذانهم. عمان.
- عيبر، ماجد السيدة (2000). مقدمة في تأهيل المعاقين. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- عثمان، فاروق(2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- غباري، محمد سلامة (2003). رعاية الفئات الخاصة ومحيط الخدمة الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- فاطمة، عبد الرحيم النوايسة(2015). ذوي الاحتياجات الخاصة التعريف بهم وارشادهم. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- فتيحة، حسن حمادي(1993). مستوى الطموح وعلاقته بكل من العصائية والتكيف النفسي والعائلي لدى طلاب جامعة الاسكندرية. مصر: كلية الآداب قسم علم النفس جامعة الاسكندرية.
- فرحات، يوسف شكري(2001). معجم الطلاب. (ط2). لبنان : دار الكتب العلمية.
- فوزي، محمد جبل(2000). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية. المكتبة العربية.
- قحطان، أحمد الظاهر (2008). مدخل الى التربية الخاصة. ط2. عمان: دار وائل للنشر.
- القصي، عبد العزيز (1975): أسس الصحة النفسية، القاهرة : النهضة العربية.
- كمال، وهبي؛ وكمال أبو شهدة(1997). مقدمة في التحليل النفسي. بيروت: دار الفكر العربي.
- كوافحة، تيسير؛ وعمر، فواز عبد العزيز(2010). مقدمة في التربية الخاصة. ط4. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- محمد، بن أبي بكر عبد القادر الرازي(1967) . مختار الصحاح . بيروت ، دار الكتاب العربي.
- محمد، النوبي، ومحمد، علي(2010). التنشئة الأسرية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- محمد، صبحي عبد السلام (2009). مهارة التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.الجزائر: دار المواهب للنشر والتوزيع.
- محمد، عبد التواب معوض، وسيد، عبد العظيم(2005). مقياس مستوى الطموح. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد، موسى الشريف(2003) الأمن النفسي.ط2. جدة المملكة العربية السعودية.
- محمود مصلح، خولة(2013). كيف يقرأ الكفيف ما لا يرى( Braille )
- مراد، محمد (2004). طريقة البرايل. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- مصطفى، نوري القمش؛ و خليل، عبد الرحمان المعياطة (2007): مقدمة في التربية الخاصة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مقدم، عبد الحفيظ(2011). الاحصاء والقياس النفسي والتربوي.(ط3). بن عكنون الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- مقدم، عبد الحفيظ(2003). الاحصاء والقياس النفسي والتربوي.(ط2). بن عكنون الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- موسى، بن رشد البهدل(2004). الفنون العشرة. دار طوبوق للنشر والتوزيع.
- الناظور، رشا (2008). مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالثة ثانوي العام. بحث لنيل درجة الاجازة في الارشاد النفسي، سوريا: دمشق.
- الناظور، رشا(2008). مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالثة ثانوي (المستجدين والمعيردين). رسالة درجة الاجازة في الارشاد النفسي، محافظة درعا.

- نجاة، الأشرف (2019). الإعاقة البصرية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى  
المتدريس الكفيف.
- النجار، خالد (2011). المكفوفين رؤية تربوية. القاهرة: دار الغد الجديد.
- نوال، عطية (2001). علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي. القاهرة: جامعة  
عين الشمس.
- اليسير، سمر (د.س). دليل مصور للأهل والعاملين مع الأطفال - كف البصر  
وصعوبات التعلم. الفرات: ورشة المواد العربية.
- Denis،Duncan.H،C (2016). مقدمة لطرائق البحث في علم النفس. ترجمة  
صلاح الدين محمود علام. عمان: دار الفكر. [http /www.lakii.com](http://www.lakii.com)
- أقرع، اياد محمد(2005): الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى  
طلبة جامعة النجاح الوطنية، ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- أبو عمرة، عبد المجيد؛ وعود ، مرزوق(2012). الأمن النفسي وعلاقته بمستوى  
الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة. درجة ماجستير، غزة: جامعة  
الأزهر.
- أبو ندى، خالد محمود(2004). التفكير الابداعي وعلاقته بالاعزو النسبي  
ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين. رسالة ماجستير غير  
منشورة، الجامعة الاسلامية.
- بشير، جبور (2011) التواصل التعليمي عند المعاقين بصريا السنة الأولى من التعليم  
الابتدائي نموذجاً. رسالة ماجستير غير منشورة، وهران.
- بوفتاح، محمد (2005). الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى  
تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة.

- جهاد، عاشور الخضري (2003). الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بحافظات غزة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى. رسالة ماجستير . كلية التربية. الجامعة الإسلامية.

جهاد، عاشور الخضري(2003): الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الاسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

- جويده، أحمد(2015). علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بمركز التعليم والتكوين عن بعد، رسالة ماجستير، تيزي وزو: جامعة مولود معمري.

- حازم، محمد شحادة (2013). استراتيجيات تطوير الخدمات المقدمة لذوي الاعاقة البصرية في مؤسسة رعاية المكفوفين في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.

-حازم، محمد شحادة(2011): استراتيجيات تطوير الخدمات المقدمة لذوي الاعاقة البصرية في مؤسسات رعاية المكفوفين في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة.

-حسام، بن محمد؛ وعلي حسن كافي (1433). الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية مكة المكرمة.

-زهور، باشماخ بنت عبد الله (1421هـ) الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عتبة من المرضى المرفوضين أسريا والمقبولين أسريا في منطقة مكة المكرمة.رسالة ماجستير غير منشورة. المملكة العربية السعودية مكة المكرمة.

- صالح، هناء ( 2013 ) . علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة. مذكرة لنيل شهادة الماسر.

- شحدة، السويركي(2013): الأمن النفسي وعلاقته بالاستقلال/ الاعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصريا بمحافظة غزة، رسالة ماجستير في علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ضيف الله، مريم(2015). صنع القرار وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى ماستر. درجة ماجستير، الوادي: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- عادل، بن محمد العقيلي(2004). الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض.
- عقل، وفاء(2009) الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعوقين بصريا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عقل، وفاء(2009). الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير غير منشورة: كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة.
- عليّة ، سماح؛ اشراف، زمام نور الدين (2013). تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعاقين بصريا. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة محمد خيضر : بسكرة.
- قندلفت، أولغا(2002). التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات المهنية. رسالة ماجستير غير منشورة، سوريا: جامعة دمشق.
- المشيخي، غالب بن محمد بن علي(2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. درجة دكتوراه، جامعة أم القرى.
- موسى، محمد (1985). العلاقة بين الشعور بالأمن عند المراهيق والمراهقات وبعض العوامل الأسرية. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: كلية التربية بالجامعة الأردنية.
- نضال نايف، سمير ابراهيم شناعة(2003). الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملون في مقرات وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية وأثر بعض

المتغيرات الديموغرافية عليهما. رسالة ماجستير منشورة، نابلس فلسطين: كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية في نابلس.

- الداود، الجوهره عبد الله(2002). وجهة الضبط وعلاقته بمستوى الطموح لدى بعض طالبات الجامعة السعوديات والمصريات "دراسة عبر ثقافية"، مجلة دراسات عربية، القاهرة جمهورية مصر العربية العدد(3)، المجلد(1). 156-119.

- سعد، علي(1999): مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي، مجلة جامعة دمشق، المجلد15، العدد 1.

الطهراوي، جميل حسن (2007): الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الاسرائيلي، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية.15(2) 979-1013-

- علي، بشري حسين(2010). أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الأطفال. كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد-63- جامعة المنتصرية.

- وهيب، محمد(1990). العلاقة بين القيم والأمن النفسي. مجلة التربية والعلوم، ع9(2).

- French, R. (1982). **Special Physical Education** Columbus, Ohio. Charles. E. Merrill.
- Goshi, D.D. (1985). **Role of security feeling in academic Achievement** *Psychological Research*, 8, (1985) 63,64
- Hallan, D., Kauffman, T. (1992). **Exceptional children**, introduction. (3rd ed). Prentice-Hall. Englewood Cliffs, New Jersey.
- Harley, R. Lawrence, G. Sanford, L. Burnett (2000). **Visual impairment in the Schools** Charles C Thomas.
- Kogiteibasi, (1977). **Socio-economic status and security value of children : Cross-national socio-economic status**. *Journal of Cultural Psychology*, (1982)
- Suls, Jerry et al. (1981). **Social security and stress among college students**. *Journal of Human Stress*, (1981) 7,27, 34
- Pestonjee, D.M. Singh, (1979). **A study of dogmatism and security in two religious groups**. *Psychological Studies*, 24, (1979) , 24, (1979)

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمزة لخضر



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

السنة: ثانية ماستر في التربية الخاصة

عزيزي الطالب/ة:

في اطار اعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في التربية خاصة بعنوان  
"الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا".

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة نضع بين ايديكم هذا الاستبيان، ونرجو منكم الاجابة  
( أمام العبارة التي تراها تتطبق على حالتك، X على جميع العبارات، وذلك بوضع اشارة )  
متوخيا الصدق والموضوعية، مع العلم أنه لا توجد عبارات صحيحة وأخرى خاطئة، وتؤكد  
بأن هذه الاجابات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مثال:

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض
7	تقوم الأسرة بتلبية جميع احتياجاتي	X				

-معلومات عامة:

الجنس ( ) ذكر. ( ) أنثى.

-المستوى الدراسي:.....

درجة الإعاقة: ( ) كلية ( ) جزئية.

مع فائق الاحترام والتقدير،،،

الباحثين/

أسماء أبدويرة

وفاء نذير

## استبانة الأمن النفسي

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض
1	ينتابني القلق أثناء تنقلي داخل المنزل					
2	ينتابني القلق أثناء ذهابي وعودتي من الجامعة					
3	ينتابني الخوف عندما أقطع الطريق					
4	أعاني من الصداع أغلب الأوقات					
5	ينتابني الخوف عند حدوث طارئ في المنزل					
6	أشعر بالتوتر أثناء التنقل داخل الجامعة					
7	أخشى الركوب في السيارة					
8	أعاني من الدوخة والغثيان في بعض المواقف					
9	ينتابني الضيق عندما يطلب مني أفراد اسرتي القيام بمهمة ما					
10	ينتابني القلق عند أداء واجباتي الأكاديمية					
11	ينتابني القلق عندما أتوجه إلى مكان غير مألوف					
12	أتمتع بصحة جسدية مناسبة					
13	أعاني من صعوبات عند تغيير ملابسني					
14	ينتابني القلق عند تأدية الامتحانات					
15	ينتابني الخوف من وجود حفر بالطريق					
16	أمارس التمارين الرياضية بشكل دوري					
17	ينتابني القلق أثناء توجهي إلى الفراش للنمو					
18	أشعر بالتوتر عند التحدث مع المعمل داخل الصف					
19	أجد صعوبة في إقامة صداقات مع الآخرين					

					أتناول وجبات غذائية متكاملة بشكل يومي	20
					أعاني من كوابيس أثناء النوم في الليل	21
					أشعر بأنني لم أحقق النجاح المطلوب في الدراسة	22
					أخرج عندما أقابل أشخاص لأول مرة	23
					أنا راض عن مظهر جسمي	24
					تقوم الأسرة بتلبية جميع احتياجاتي	25
					أفضل التغيب عن الجامعة	26
					أفضل اللعب مع أشخاص أسوياء	27
					بنيتي الجسمية ضعيفة	28
					أشعر بأن أفراد الأسرة يستمعون لما أتحدث به باهتمام	29
					أشعر بأن الأساتذة لا يتقبلوني في الجامعة	30
					أقوم بمجاملة الآخرين في المناسبات	31
					ينتابني الخوف عندما أطلب المساعدة من أفراد الأسرة	32
					أشعر بأن زملائي يسخرون مني	33
					أفضل عدم الخروج من المنزل إلا للضرورة	34
					أشعر بالارتياح أثناء تناول الطعام	35
					إعاقتي البصرية لا تؤثر على مستوى التحصيل لدي	36
					إعاقتي هي سبب ابتعادي عن الآخرين	37
					أتضايق من استخدام طريقة بريل	38

## استبيان مستوى الطموح

الرقم	الفقرة	أوافق	نوعا ما	لا أوافق
1	أميل إلى الاستقرار في عملي والبقاء ولا أتطلع لأخر أرقى منه			
2	أؤمن أن نجاح الإنسان في الحياة يعود لحظة وليس لجهده			
3	أحب أن أقوم بأعمال أتحمّل فيها المسؤولية بمفردي			
4	أثابر وأجهد نفسي في الحصول على عمل جديد أو وظيفة ولا أتوانى حتى يحصل ذلك			
5	أشعر باليأس إذا لم تظهر نتائج جهودي بسرعة			
6	أشعر أن معلوماتي الآن هي أقل ما يجب أن تكون عليه			
7	أعتقد أن مستقبلي محدد ومقدر ولا أستطيع تغييره			
8	أميل في الاشتراك في المناظرات والمسابقات لمنافسة الآخرين والفوز عليهم			
9	أعتقد أن من الأصلح للفرد أن ينتظر حتى تأتيه الفرصة المناسبة			
10	أثابر وأستمر في الأعمال التي تعترضها صعوبات وعقبات			
11	أقنع دائما بما هو مقسوم لي وأرضى به			
12	أثق في قدرتي على تنفيذ الأعمال التي يعهد بها إلي تنفيذها			
13	حينما أقوم بعمل أنفذه وفق خطة محددة ولا أترك ذلك للظروف والمقادير			
14	ينتابني اليأس إذا سارت الأمور عكس ما أتوقعه من نتيجة			
15	أحاول القيام بالعمل الذي فشل غيري القيام به والتغلب على صعوباته			
16	أحاول أن احصل ما على ما حصل عليه الناس البارزون			

			17	أضع لنفسي خطة أو أسلوب أعمل بموجبه لأصل الى مركز اجتماعي مرموق
			18	أعمل للتفوق والنجاح بامتياز في دراستي وليس مجرد الحصول على النجاح
			19	يصيبني التعب والملل من مواصلة الأعمال التي أود أن أؤديها أو أنمها
			20	غالبا ما أتولى القيادة في المجموعة التي أعمل معها
			21	أتجنب القيام بعمل مشاريع جديدة خشية الفشل فيها
			22	أضع أهدافي بنفسي ولا انظر اصرارات من شخص آخر
			23	أترك الأعمال التي أرى ان انجازها يحتاج الى جهد كبير
			24	أنا راض بمعيشتي بوجه عام
			25	إذا قمت بعمل ولم تظهر نتائجه بسرعة، اتركه وانتقل الى عمل آخر
			26	حينما أقوم بعمل ما أتوقع ان تكون نتائجه مطابقة لما توقعته
			27	استمر في العمل الذي عزفت على تنفيذه، مهما كانت العقبات التي تعترضه
			28	أضجر وأكف عن الاستمرار في العمل إذا لم تظهر نتائجه
			29	أترك العمل الذي فشلت فيه ولا أحاول العودة إليه مرة أخرى
			30	اعتقد إنني املك من القدرات ما يمكنني أن أقود جماعتي وتوجيههم



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمزة لخضر



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم: العلوم الاجتماعية  
السنة: ثانية ماستر في التربية الخاصة

عزيزي الطالب/ة:

في اطار اعداد مذكرة تخرج مكلمة لنيل شهادة الماستر في التربية خاصة بعنوان  
"الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا".  
ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة نضع بين ايديكم هذا الاستبيان، ونرجو منكم الاجابة  
( أمام العبارة التي تراها تتطبق على حالتك، X على جميع العبارات، وذلك بوضع اشارة )  
متوخيا الصدق والموضوعية، مع العلم أنه لا توجد عبارات صحيحة وأخرى خاطئة، وتؤكد  
بأن هذه الاجابات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مثال:

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض
7	تقوم الأسرة بتلبية جميع احتياجاتي	X				

-معلومات عامة:

الجنس ( ) ذكر. ( ) أنثى.

-المستوى الدراسي: .....

درجة الإعاقة: ( ) كلية ( ) جزئية.

مع فائق الاحترام والتقدير،،،

الباحثين/

أسماء أبديرينة

وفاء نذير

## استبانة الأمن النفسي

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض
1	ينتابني القلق أثناء تنقلي داخل المنزل					
2	ينتابني القلق أثناء ذهابي وعودتي من الجامعة					
3	ينتابني الخوف عندما أقطع الطريق					
4	أعاني من الصداع أغلب الأوقات					
5	ينتابني الخوف عند حدوث طارئ في المنزل					
6	اشعر بالتوتر أثناء التنقل داخل الجامعة					
7	أخشى الركوب في السيارة					
8	أعاني من الدوخة والغثيان في بعض المواقف					
9	ينتابني الضيق عندما يطلب مني أفراد اسرتي القيام بمهمة ما					
10	ينتابني القلق عند أداء واجباتي الأكاديمية					
11	ينتابني القلق عندما أتوجه إلى مكان غير مألوف					
12	أتمتع بصحة جسدية مناسبة					
13	أعاني من صعوبات عند تغيير ملابسني					
14	ينتابني القلق عند تأدية الامتحانات					
15	ينتابني الخوف من وجود حفر بالطريق					
16	أمارس التمارين الرياضية بشكل دوري					
17	ينتابني القلق أثناء توجهي إلى الفراش للنمو					
18	أشعر بالتوتر عند التحدث مع المعمل داخل الصف					
19	أجد صعوبة في اقامة صداقات مع الآخرين					

					أتناول وجبات غذائية متكاملة بشكل يومي	20
					أعاني من كوابيس أثناء النوم في الليل	21
					أشعر بأنني لم أحقق النجاح المطلوب في الدراسة	22
					أخرج عندما أقابل أشخاص لأول مرة	23
					أنا راض عن مظهر جسمي	24
					تقوم الأسرة بتلبية جميع احتياجاتي	25
					أفضل التغيب عن الجامعة	26
					أفضل اللعب مع أشخاص أسوياء	27
					بنيتي الجسمية ضعيفة	28
					أشعر بأن افراد الأسرة يستمعون لما أتحدث به باهتمام	29
					أشعر بأن الأساتذة لا يتقبلوني في الجامعة	30
					أقوم بمجاملة الآخرين في المناسبات	31
					ينتابني الخوف عندما أطلب المساعدة من افراد الأسرة	32
					أشعر بأن زملائي يسخرون مني	33
					أفضل عدم الخروج من المنزل إلا للضرورة	34
					أشعر بالارتياح أثناء تناول الطعام	35
					إعاقتي البصرية لا تؤثر على مستوى التحصيل لدي	36
					إعاقتي هي سبب ابتعادي عن الآخرين	37
					أتضايق من استخدام طريقة بريل	38

### استبيان مستوى الطموح

الرقم	الفقرة	أوافق	نوعا ما	لا أوافق
1	أميل إلى الاستقرار في عملي والبقاء ولا أتطلع لأخر أرقى منه			
2	أؤمن أن نجاح الإنسان في الحياة يعود لحظة وليس لجهده			
3	أحب أن أقوم بأعمال أتحمّل فيها المسؤولية بمفردي			
4	أثابر وأجهد نفسي في الحصول على عمل جديد أو وظيفة ولا أتوانى حتى يحصل ذلك			
5	أشعر باليأس إذا لم تظهر نتائج جهودي بسرعة			
6	أشعر أن معلوماتي الآن هي أقل ما يجب أن تكون عليه			
7	أعتقد أن مستقبلي محدد ومقدر ولا أستطيع تغييره			
8	أميل في الاشتراك في المناظرات والمسابقات لمنافسة الآخرين والفوز عليهم			
9	أعتقد أن من الأصلح للفرد أن ينتظر حتى تأتيه الفرصة المناسبة			
10	أثابر وأستمر في الأعمال التي تعترضها صعوبات وعقبات			
11	أقنع دائما بما هو مقسوم لي وأرضى به			
12	أثق في قدرتي على تنفيذ الأعمال التي يعهد بها إلي تنفيذها			
13	حينما أقوم بعمل أنفذه وفق خطة محددة ولا أترك ذلك للظروف والمقادير			
14	ينتابني اليأس إذا سارت الأمور عكس ما أتوقعه من نتيجة			
15	أحاول القيام بالعمل الذي فشل غيري القيام به والتغلب على صعوباته			
16	أحاول أن احصل ما على ما حصل عليه الناس البارزون			
17	أضع لنفسني خطة أو أسلوب أعمل بموجبه لأصل الى مركز			

			اجتماعي مرموق	
			أعمل للتفوق والنجاح بامتياز في دراستي وليس مجرد الحصول على النجاح	18
			يصيبني التعب والملل من مواصلة الأعمال التي أود أن أؤديها أو أنمها	19
			غالبا ما أتولى القيادة في المجموعة التي أعمل معها	20
			أتجنب القيام بعمل مشاريع جديدة خشية الفشل فيها	21
			أضع أهدافي بنفسني ولا انظر اصرارات من شخص آخر	22
			أترك الأعمال التي أرى ان انجازها يحتاج الى جهد كبير	23
			أنا راض بمعيشتي بوجه عام	24
			إذا قمت بعمل ولم تظهر نتائجه بسرعة، اتركه وانتقل الى عمل آخر	25
			حينما أقوم بعمل ما أتوقع ان تكون نتائجه مطابقة لما توقعته	26
			استمر في العمل الذي عزفت على تنفيذه، مهما كانت العقبات التي تعترضه	27
			أضجر وأكف عن الاستمرار في العمل إذا لم تظهر نتائجه	28
			أترك العمل الذي فشلت فيه ولا أحاول العودة إليه مرة أخرى	29
			اعتقد إنني املك من القدرات ما يمكنني أن أقود جماعتي وتوجيههم	30